رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

ثلثا الفرنسيين لا يثقون بسياسة ميتران

■ باريس / اف ب : اشار استطلاع للراي نشرته مجلة الفيغارو الى ان اثنين من كل ثلاثة فرنسيين (٦٦ في المئة) لا يثقان برئيسهما فرانسوا ميتران الذي لم يحصل سوى على ٣١ في المئة من الاصوات المؤيدة في كانون الاول مقابل ٣٩ في المئة في تشرين الثاني الماضي . وخسرت رئيسة الوزراء اديث كريسون من جهتها اربع نقاط في شهر عندما قال ٦٩ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم « لم يعودوا يثقون فيها على الاطلاق » في حين ان ٢٦ في المئة « يثقون فيها تماما او الى حد ما » . واجرت المجلة هذا الاستطلاع من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الثاني الماضي وفق اسلوب الحصص وشمل عينة تمثيلية من الف شخص تفوق اعمارهم الثمانية عشر عاما □

خطباء الجمعة ينددون بمسرحية داكار

■ المحافظات/واع : ندد ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات بالمواقف الخيانية لاعداء العرب والمسلمين الذين يهدفون الى تشتيت وتفتيت وحدة العرب والمسلمين من اجل مصالح اسيادهم في المنطقة . واكدوا في خطبة الجمعة امس ان المسرحية التي يحاول اعداء الاسلام تمريرها في اجتماعات القمة الاسلامية السادسة التي ستعقد في العاصمة السنغالية (داكار) تعد خطوة اخرى على طريق تدمير الارادة الاسلامية واخضاعها للهيمنة والسيطرة الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية وحليفاتها . واوضح ائمة وخطباء الجوامع والمساجد ان استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق يهدف الى قتل وتجويع ابناء هذا البلد المسلم مما يستدعي من المسلمين العمل وبكل الوسائل لرفع هذا الحصار □

٨ صفحات | السبت ٧ كانون الاول م ـ ١ جمادى الاخرة ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨٠٥٦ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق | ١٠٠ فلس

المهندسون والمهندسون الزراعيون يعاهدون القائد : بالعمل والجهد المبدع سنكسر الحصار

■ بغداد/واع : عاهد المهندسون والمهندسون الزراعيون الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة العمل والجهد والعطاء خدمة للعراق العظيم في مواجهة الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الاطلسيات .

واكد المهندسون العراقيون عزمهم الاكيد على ان يكون لهم دورهم القيادي المبدع في معركة الجهاد والبناء التي يشهدها العراق . وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة انعقاد المجلس الاستشاري لنقابة المهندسين سيادته بان يكونوا في مستوى التحدي ومجابهة الصعاب ليبقى العراق ابدا شامخا وعزيزا . وفيما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

يتشرف المجلس الاستشاري لنقابة المهندسين العراقية المنعقد في مقر نقابة المهندسين بتاريخ ١٩٩١/١٢/٥ ان يتقدم لسيادتكم باصدق ايات الحب والوفاء ويجدد باسم كافة مهندسي القطر عهد الولاء لسيادتكم والعزم على توظيف كل امكانياتهم العلمية والابداعية وطاقاتهم الخلاقة في خدمة العراق العظيم وثورته العملاقة . ان المهندسين العراقيين الذين كان لهم دورهم المشرف والمشهود في معارك الشرف الخالدة والذين لهم بصماتهم الواضحة في كل صرح شامخ تم تشييده في عهد الثورة يؤكدون عزمهم الاكيد بان يكون لهم دورهم القيادي المبدع في معركة الجهاد والبناء التي يشهدها العراق العزيز وان يسهموا بكل طاقاتهم في كسر وافشال الحصار الاقتصادي الاجرامي الظالم المفروض على عراق الصمود والتحدي من قبل الامبرياليين الامريكان واعوانهم الاذلاء مخالفين بذلك كل الاعراف الدولية والقيم الانسانية . لكم منا سيدي الرئيس القائد بان نكون في مستوى التحدي ومجابهة الصعاب ليبقى العراق ابدا شامخا عزيزا عصيا على المعتدين والطامعين . دمتم قائدا وحبيبا للشعب والامة والله ناصركم .

الدكتور حارث جميل الخشالي
نقيب المهندسين

البقية ص٢

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس الموريتاني

■ نواكشوط/واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد احمد حسين وزير الخارجية ، رسالة من سيادته الى اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع ، تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين ، ومسيرة الاوضاع في المنطقة العربية . جرى ذلك خلال استقبال الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع للسيد مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في نواكشوط ليلة امس الاول الخميس . وكان السيد احمد حسين قد نقل رسائل مماثلة خلال توجهه مبعوثا شخصيا من السيد الرئيس صدام حسين الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي □







وزير الداخلية يطرق ابواب المواطنين ويعاين مشكلاتهم في الأزقة والاسواق

■ بغداد / سلام الشماع

فوجيء المواطنون في مدينة الكاظمية في الساعة الرابعة من عصر يوم امس الجمعة بالسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية يتجول في شوارع مدينتهم وازقتها الشعبية واسواقها مشيا على الاقدام .

وشملت جولة وزير الداخلية سائر الاسواق الشعبية في المدينة تقريبا وعددا من المناطق السكنية والاحياء القديمة المكتظة بالباعة .

واستفسر السيد وطبان ابراهيم الحسن خلال تجواله في المدينة من المواطنين بصورة مباشرة عن مشاكلهم مع دوائر وزارة الداخلية والمصاعب التي تواجههم في التعامل معها والتعاون مع اجهزتها والجوانب المتعلقة بالامن والاستقرار في المدينة . وقدم عدد من المواطنين خلال لقائهم مع وزير الداخلية شكاوى واقتراحات تتعلق بسير عمل الاجهزة الادارية في المدينة وبعض الشؤون الحياتية .

واستفسر وزير الداخلية خلال تجواله في الاسواق الشعبية من الباعة والمواطنين عن اسعار المواد الغذائية والفواكه والخضر واستمع الى ملاحظاتهم حول التسعيرة وتطبيقها وانسيابية عملية البيع والشراء وتدفق السلع . وكان السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية قد قام بجولات عدة في انحاء متفرقة من مدينة بغداد وضواحيها خلال الاسبوع الماضي وعلى مدار ساعات النهار والليل .

واشرف وزير الداخلية ميدانيا في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول على الممارسات الامنية لرجال قوى الامن الداخلي في بغداد للوقوف على مستوى الاداء وكفاءته من اجل توفير الامن والاستقرار .

وحضر الممارسات الخاصة باختبار كفاءة اجهزة الدفاع المدني في معالجة الحرائق وانقاذ الاشخاص واسعاف المصابين .

من ناحية ثانية دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الوزارات والمنظمات الحزبية والمهنية ومجالس الشعب الى المساهمة الفاعلة في تعزيز وترسيخ اسس التعاون والتعاضد للحد من الجريمة .

وحث في رسالة وجهها الى مراكز الضبط الاجتماعي والمنظمات الجماهيرية والمهنية والمؤسسات التربوية بضرورة القيام بدور فاعل في التحصين والتوعية لتمتين الصلة مع الجمهور لانه قيمة عليا في مجتمع الثورة ووسيلتها وهدفها . مؤكدا ان الاعتماد على الجانب التربوي خير وسيلة لتفادي الوقوع بالمنزلقات وامثل صيغة لتحصين المجتمع بكل شرائحه □

[illegible]

■ بغداد / راوية هاشم : قرر مجلس الوزراء السماح للقطاعين الاشتراكي والمختلط باقامة مشاريع لخدمات مابعد البيع بالتعاون او بالمشاركة مع الشركات العربية والاجنبية المجهزة او المنتجة . واشار المجلس الى ضرورة ان تكون مشاركة هذه الاستثمارات في المجالات المهمة كنقل التكنولوجيا المتطورة او فتح افاق تصديرية واكتساب الخبرة في المجالات ذات الاهمية الواضحة للعراق . وطلب المجلس تقديم الطلبات لاقامة مثل هذه المشاريع او الشركات من قبل الوزارة المختصة بعد انضاجها لاستحصال الموافقات الاصولية □

واشنطن تروّج الاكاذيب عن شمال العراق بهدف فرض استمرار الحصار

■ بغداد/واع : نفى مصدر رسمي امس ما اعلنه الناطق بلسان مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف امس الاول من ان (٢٠٠) الف كردي اصبحوا مشردين منذ مطلع تشرين الاول الماضي بسبب قصف القوات العراقية لمحافظة السليمانية واربيل . وقال المصدر ان هذا الناطق يكذب ، وان حكومة الولايات المتحدة هي التي امرته باطلاق هذا التصريح ليكون ضمن الحملة الاعلامية التضليلية التي تقودها الادارة الامريكية ، تمهيدا لقرار جديد يصدر عن مجلس الامن بشأن استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق . واضاف المصدر الرسمي ان العالم اعتاد على هذه الاكاذيب الامريكية ، وخاصة في الاسبوع الذي يسبق اجتماع مجلس الامن المقرر كل شهرين ، والذي يراجع فيه الاستمرار في فرض الحصار على العراق .. واصبحت هذه الاكاذيب مملة ومتناقضة ايضا .. فاذا كان السكان مشردين بهذه الاعداد الهائلة ويحتاجون الى السكن والملبس والغذاء ، اليس هذا وحده مبررا كافيا لرفع الحصار .. ام للاستمرار فيه . وقال المصدر الرسمي : لقد كان المفروض على مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان تكون اول المبادرين الى رفع الحصار .. الا انها مضطرة الى الصمت او الكذب لان الادارة الامريكية هي التي تتحكم فيها .. واصبحت هذه المفوضية منظمة لاحـول لهـا ولاقـوة .. بعد ان اصبح الضغط الدولي لرفع الحصار عن العراق ياخذ ابعادا واسعة . وجدير بالذكر ان السيد مسعود البارزاني رئيس جبهة الاحزاب الكردستانية زار بغداد مؤخرا ، وقابله السيد الرئيس القائد صدام حسين ، كما استقبله السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وتم التباحث بشان الاوضاع في شمال العراق . وقبل ذلك زار بغداد وفد من الاحزاب الكردية برئاسة سامي عبدالرحمن ، واجرى محادثات مع المسؤولين حول تامين خدمات الدولة للمنطقة الشمالية ، وتاكيد دورها في اقرار الامن ، بعد وقوع بعض الاحداث التي اثارتها عناصر مرتبطة بالاجنبي ـ كما اكد ذلك المسؤولون في الاحزاب الكردية ـ الذين اقروا ايضا ان جوهر المشكلة مرتبط بالوجود الاجنبي في المنطقة ، وانه لاوجود هناك لعمليات عسكرية ، وانما بعض الاشكالات التي احدثتها عناصر غير منضبطة ، وقامت بتضخيمها اذاعات طهران ولندن وصوت امريكا ، لاهداف سياسية معروفة ، من اهمها العمل على استمرار فرض الحصار على العراق . وكانت مديريات التربية في المحافظات قد دعت المعلمين والمدرسين والموظفين في الاسبوع الماضي الى الالتحاق بمقرات عملهم . واشار مصدر في وزارة التربية الى ان المعلمين والمدرسين والموظفين في مناطق عديدة من المحافظات الشمالية كانوا قد غادروا مقرات عملهم لاسباب وظروف خارجة عن ارادتهم □

حزب العمال التركي سمم كبار جنرالات الجيش

□ كولونيا : المانيا : اف ب : اكد حزب العمال الكردي التركي المعارض انه (سمم) عددا كبيرا من الجنرالات الاتراك بينهم رئيس اركان الجيش الجنرال دوغان غورز . وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه اوضحت الممثلية الاوروبية لحزب العمال الكردستاني في كولونيا (غرب) إن عدداً كبيراً من الضباط الكبار قتلوا او هم في حالة الاغماء . واضاف الحزب ان

البقية ص٢

اصدقاء القائد لا يقيضون من الدوائر

■ بغداد / راوية هاشم : قرر ديوان الرئاسة شمول اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين من الفائضين بضوابط الاستثناء من التفييض □

وزير الثقافة والاعلام يبارك جهود العاملين في (الجمهورية)

■ هنأ السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام العاملين في جريدة (الجمهورية) لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدورها وبارك جهودهم في بدء عام جديد من عمر الصحيفة .

وبعث السيد الوزير باقة ورد الى (الجمهورية) بهذه المناسبة □

فلنقرأ بين السطور ..

كنت دائما من دعاة وضع الهوامش والشروح على المقالات التي يكتبها هنري كيسنجر ، لان جيلنا الذي اختاره التاريخ للحظة التصادم مع النزوع غير المشروع للولايات المتحدة لاستعباد الاخرين ، ظل ينظر الى كيسنجر على انه اكبر عرّابي مشروع استلاب الدور الحضاري والانساني من العرب واكبر منظري فكرة الهيمنة الامريكية على الاخرين .. ولذلك فان المقال الجديد لهنري كيسنجر (منشور على الصفحة السادسة) بقدر ما يكرّس من ثوابت منطق الاستعلاء فانه في الوقت نفسه يتداعى لاظهار نقاط ضعف تمس ما يُعرف الآن بالنظام العالمي الجديد فيُظهر عيوبه التي يراها وهو احد دعاة قيام هذا النظام ومنظريه وعرابيه ...

ان مابشر به الرئيس القائد صدام حسين في حديثه التاريخي عن السياسة الدولية ومراكز الاستقطاب منتصف السبعينات ، ميزال اليوم ، وبعد كل الذي حصل في العالم اثر غياب دور الاتحاد السوفيتي وانهيار الشيوعية ، هو الاستنتاج الصائب الذي عززه الرئيس القائد في حديثه الى المؤتمر القطري العاشر الذي انعقد في ايلول الماضي ، حول ازمة الغرب التي انتجت الشيوعية ثم لفظتها في لحظة استنفاد دورها ، ولذلك فان كيسنجر يعترف اليوم بحتمية نشوء قطبية جديدة في العالم ، وتتأتى اهمية هذا الاعتراف من صدوره عن عراب من طراز كيسنجر ...

ومما يمكن تاشيره وسط غيوم كثيفة تلبد الرؤية في عالم اليوم الاتي من الملاحظات :

اولاً : لماذا يسفه كيسنجر فكرة استفراد امريكا بقيادة العالم الان ؟.. وهل يندرج هذا الاعلان في اطار حملة لاظهار العيوب في سياسات الرئيس الامريكي جورج بوش ؟ وهل حان موعد تخلص الصهاينة من بوش ، خاصة وان كيسنجر لم ينطق يوما الا بما يستجيب لمصالح الصهيونية ويتوافق معها ؟ وهل يمكن القول بان كيسنجر وهو احد الحريصين على حزبه الجمهوري يريد في مرحلة حرجة تمر بها الادارة الامريكية ، ان يصحح اخطاءها قبل فوات الاوان فيلقي اليها بطوق النجاة ؟

ثانيا : ان كيسنجر يتمسك بفكرة السيطرة على التراجع التدريجي للاستفراد الامريكي بالعالم مقابل السيطرة على نمو قوى دولية جديدة ، وهذا يعني انه مستسلم لحتمية نشوء تعددية قطبية في العالم واستحالة قدرة امريكا على قيادة العالم الجديد ، وان كل الذي يريده كيسنجر هو السيطرة على النسقين الصاعد والنازل ... النسق الصاعد الذي تمثله اقطاب اوربا ، اليابان ، الصين ، الهند ، وغيرها . والنسق النازل الذي تمثله امريكا .

ثالثا : يقر كيسنجر بامر غاية في الاهمية ، يمس بصورة مباشرة زيف ما قام عليه النموذج الامريكي في الحياة عندما ادعى أن السياسات هي انعكاس لحاجات الراي العام وخلاصة ارائه ، فهو هنا يعلن صراحة ان على امريكا ان تصنع الراي العام لا ان تترك رأيا عاما يصنع سياستها ، وهو بذلك يشير ضمنا الى حجم التزييف الذي اراد ان يوهم العالم فترة من الزمن بحرية الراي العام وجوهرية دوره في صنع السياسة الامريكية .. انه اليوم يعترف بان من اولويات السياسة الامريكية اخضاع الراي العام وانشاءه بالاتجاه الذي يخدم هذه السياسات ويكون مطية لها .

رابعا : دعونا نسأل من هو كيسنجر ؟ اليس هو الناطق باسم ما كان يُعرف بالمؤسسة الشرقية التي تضم اعتى رجال المال والاعمال في الولايات المتحدة ؟ الم يكن كيسنجر احد الذين صنعهم روكفلر ودفع به الى الصف الامامي من صناع القرار في امريكا ؟ .. اذن ماذا يريد كيسنجر مما يقوله الآن عن (زوال التهديد بعد انتهاء الحرب الباردة والعدوان على العراق) ، وما ترتب على ذلك من تقليص في النفقات الدفاعية ينتج عنه ضعف تنامي الاتجاه في الاقتصاد والتطور التكنولوجي يمكن ان يؤدي الى ضمور دور العديد من الشركات الاحتكارية .. واذا حصل ذلك فانه يعني ان على امريكا ان تعيد النظر بكل ما بنته من تقاليد وخبرات منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الآن ، وهذا مالا ينبغي ان يحصل من وجهة نظر كيسنجر وما لايمكن ان يسمح به المسكون بالاحتكارات الامريكية ، لذلك يدعو كيسنجر الى خلق مصدر تهديد دائم لما يسميه بالمصالح القومية الامريكية من جهة ، ولحلفاء امريكا الذين يتحينون الفرصة للخلاص من القيد الامريكي من جهة اخرى .

خامسا : ومن بين سطور كيسنجر يشعر القارىء بعمق المرارة لديه ولدى نظرائه من عرابي السياسة الامريكية في ربع القرن الاخير وهي مرارة ناشئة عن الفشل في تبوء مركز الدولة الاعظم من الناحية الاخلاقية والمعنوية .. فامريكا من وجهة نظر الكثيرين متفوقة تكنولوجيا متحضرة فنيا ولكنها لم تكبر اعتباريا لا امام نفسها ولا امام العالم ، ولذلك راى ان امريكا كانت اكبر مرتزق عرفه التاريخ عندما شحذت من الاخرين لكي تجيش ضد العراق . وهذا امر يجعلنا نفهم لماذا جرى التعتيم على حجم الخسائر الامريكية خلال العدوان على العراق ، ولماذا يدعو كيسنجر الاخرين من الحلفاء للمشاركة في تحمل الخسائر بالدم وليس بالمال وحده مستقبلا .

انني اكاد اشم روائح جثث الالاف من القتلى الامريكان مجمعة في مكان ما على اطراف الصحراء في لحظة توقف العدوان على العراق ، وهي حتما اضعاف اضعاف ما اعلنته وسائل الاعلام الامريكية حتى الآن .. فلنقرأ روح الخسران بين سطور العراب .. لا السطور وحدها □

■ سعد البزاز

السيد الرئيس يهنىء بالعيد الوطني الفنلندي

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد مانو كويفيستو رئيس جمهورية فنلندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة مانو كويفيستو
رئيس جمهورية فنلندا

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة .. متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

صحيفة المانية : لولا حرب الخليج لما تجرأ السعوديون على بث خطاب شامير

■ بون / واع : اوردت صحيفة (فرانكفورتر الغماينة الالمانية مقالا بقلم كلاوس ديتر فرانكينبر غر) حول تطور الاوضاع في السعودية بعد انتهاء العدوان الثلاثيني على العراق . وفي هذا المقال لاحظ الكاتب ان نظام الحكم السعودي لم يلب التطلعات الغربية (وخاصة الامريكية) باجراء اصلاح ليبرالي في النظام الاجتماعي والسياسي على الصعيد الداخلي رغم ان الرياض مازالت تشعر بحاجتها لدعم غربي نظرا لتخوفها من استمرار التهديد العراقي وامكانيات قيام العراق مستقبلا بعمل عسكري لضم اقليم الاحساء السعودي اليه على حد زعم الكاتب علما ان الاحساء تمثل اكبر منابع النفط السعودية . اما التحول الواضح للسياسة السعودية فقد تم على الصعيد الخارجي حيث اصبحت تتسم بالواقعية وتتخلى عن طرح شعارات التضامن العربي والاسلامي تجاه القضية الفلسطينية . فالحكم السعودي خرج بعد نهاية (حرب الخليج) من الظل الى صدارة المسرح السياسي العربي ليؤكد اهمية قوته الاقليمية من خلال الضغط (بتقديم المساعدات) على سوريا ومنظمة التحرير والاردن بهدف دمجهم في (عملية السلام) على حد تعبير الصحيفة مع (اسرائيل) . واضافت الصحيفة انه (لولا حرب الخليج) وانتهاؤها بالنتائج المعروفة لما تجرا السعوديون على بث خطاب شامير □

امريكا اصغت (لاسرائيل) وتجاهلت مطالب العرب

■ واشنطن/انصات الجمهورية : رفضت الولايات المتحدة طلبا من اطراف التسوية العربية لتحديد موعد جديد لاستئناف المفاوضات مع الكيان الصهيوني . وقد ظل الموقف الصهيوني على حاله حيث يعلن الكيان الصهيوني عن ان وفده لن يكون جاهزا للاشتراك في المفاوضات قبل يوم الاثنين . وقالت الناطقة بلسان وزارة

البقية ص٢

حملة ضد تعذيب المعتقلين في مصر

■ القاهرة / انصات الجمهورية : نظمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان حملة ضد عمليات التعذيب التي تمارسها اجهزة النظام المصري ضد المواطنين . وقالت المنظمة ان التعذيب اصبح اجراء رسميا خلال السنوات العشر الماضية ، فيما سجلت زيادة في ذلك منذ عام ١٩٨٩ . واوضحت ان الاسلاميين

البقية ص٢

اوزال يحرض الشرطة ضد ديميريل

■ انقرة/ا ف ب ـ متابعة محرر الشؤون التركية علي الشريفي

اعرب الرئيس التركي تورغوت اوزال عن اعتقاده بضرورة اعادة النظر في قرار الغاء سجن (بالك اسير) السياسي في رسالة بعثها الى عائلة نائب رئيس شرطة اسطنبول وقرئت اثناء مراسيم دفنه . وذكرت اذاعة اسطنبول باللغة التركية ان الرئيس التركي الح الى ان منظمة مسلحة يسارية قامت بتدبير العملية التي اودت بحياة النائب ومرافقه الخاص يوم الاربعاء الماضي . وان عدداً من السجناء السياسيين الذين سيطلق سراحهم قريبا قد يكونوا اعضاء في هذه المنظمة او منظمات متطرفة

البقية ص٢

القذافي : اهداف سياسية وراء اثارة ازمة لوكربي

■ طرابلس/ واشنطن/ واع/ ا ف ب/ انصات الجمهورية : نفى الرئيس الليبي معمر القذافي علمه باي شيء عن حادثتي سقوط الطائرتين الامريكية والفرنسية مؤكدا عدم علاقة ليبيا بهما . وقال القذافي في حديث لصحيفة (الاهرام) القاهرية انه فوجيء باثارة هذا الموضوع من جديد على نحو يوحي بان وراءه نوايا سياسية مبيتة ، مشيرا الى ان رفع الستار عن قضية بعد اربع سنوات معناه ان المسالة فيها فبركة وانه تم طبخ العملية لالصاق التهمة في النهاية بليبيا . واضاف انه على يقين من ان الليبيين الاثنين المتهمين لا علاقة لهما بالحادث ، واكد حرص بلاده على معرفة الفاعل لانه ليس من مصلحة احد اذا كنا نكافح الارهاب ان نترك الفاعل في مأمن يتفرج ويضحك علينا . وذكر الرئيس القذافي ان تسليم المتهمين اللذين تطالب بهما امريكا وفرنسا وبريطانيا يضع عملية التحقيق في طريق مسدود فلا توجد دولة تسمح بتسليم مواطنيها كما انه لاتوجد اتفاقيات لتسليم المجرمين بين ليبيا وامريكا وبريطانيا اذا كانت المسالة مسالة تحقيق . واعرب القذافي عن رغبته في ان تتولى الجامعة العربية هذا الموضوع كله لان ليبيا الان تقف في مواجهة تحالف من عدة دول . وفي روما اعلن السفير الليبي عبدالرحمن شلقم ان ليبيا مستعدة للموافقة على حضور قضاة اسكتلنديين وامريكيين كمراقبين لمحاكمة الليبيين المتهمين وقال ان ليبيا مستعدة للسماح لمراقبين دوليين ومحامين اجانب وممثلين عن اسر الضحايا ان يحضروا المحاكمة . واوضح السفير الليبي في العاصمة الايطالية ان المتهمين هما مدنيان ولاينتميان الى الاستخبارات الليبية وجدد معارضة طرابلس لتسليمهما . في غضون ذلك رفضت الولايات المتحدة مقترحات ليبيا في التحقيق حول الليبيين اللذين تعتبرهما واشنطن ولندن مسؤولين عن حادث لوكربي في عام ١٩٨٨ . وطالبت الولايات المتحدة ليبيا مجددا بالامتثال للمطالب الامريكية والبريطانية ولاسيما تسليم المتهمين . وجاءت المطالبة الجديدة خلال مؤتمر صحفي للمتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر □





حطام طائرة (البانام) الامريكية

السعودية تخزن النفط في كوريا الجنوبية

■ سيئول / ا ف ب : ذكرت الصحف الكورية الجنوبية ان السعودية ستخزن في كوريا الجنوبية بموجب اتفاق مبدئي ٤٠ مليون برميل من النفط الخام . ورفضت وزارة الطاقة ومقر الرئاسة في كوريا الجنوبية تاكيد هذه المعلومات . وقال مسؤول انه في حال وجود مثل هذا الاتفاق فانه سيظل سريا . ونقلت الصحف اقوالا موجهة من وزير الطاقة والموارد جين نيوم الى الرئيس روه تاي وو مفادها ان كوريا الجنوبية ستبني بموجب اتفاق مع السعودية خمسة مستودعات لتخزين النفط وتؤجرها لها . واوضحت الصحف ان كوريا ستتمتع في حالة الطوارىء بحق استخدام ٢٠ مليون برميل من اصل المخزون البالغ ٤٠ مليون برميل والذي يفوق المخزون الحالي للنفط الخام في كوريا الجنوبية والبالغ ٣٨ مليون برميل . وياتي هذا الاتفاق في

البقية ص٢

اليابان تتخلى عن الاعتذار لامريكا ردا على عجرفة بوش

■ طوكيو/ انصات الجمهورية : تخلت اليابان عن مشروع قرار مقترح للاعتذار للولايات المتحدة عن الطريقة التي تصرفت بها طوكيو اثناء الحرب العالمية الثانية . وكانت وزارة الخارجية اليابانية قد اقترحت هذا المشروع في محاولة لاسترضاء واشنطن . وجاء قرار البرلمان الياباني اثر رفض الرئيس الامريكي جورج بوش الاعتذار لليابان عن قصفها بالقنابل النووية . حيث ولد موقف بوش احساسا لدى الراي العام الياباني بان الولايات المتحدة تريد تمريغ انف اليابان بالوحل من خلال اثارة قضية الهجوم على بيرل هاربر واصرارها على عدم الاعتذار عن القصف النووي لهيروشيما وناغازاكي وقال وزير العدل الياباني الاسبق قولته (لماذا يتوجب علينا تلطيخ ماضينا بالوحل ارضاء لامريكا □

سيلكا تهدد بالانتحار

(حسن) لم يستطع اقناعها بكسر الاضراب

حسن يقدم لها الخبز والتمر والخضروات

رسالة حسن وترجمتها بالالمانية

■ بغداد/الجمهورية : رياض قاسم وحسن عبدالحميد : فشلت كل الجهود التي بذلت لاقناع المواطنة الالمانية سيلكا هوتمن بانهاء اضرابها عن الطعام الذي ابتدأته منذ سبعة ايام ودخلت يومه الثامن وهي في حالة صحية مترنية . وحتى حسن الصبي البغدادي الذي الحت سيلكا على مجيئه اليها لم يستطع الا ان يقنعها وترضية له ـ باحتساء قدح من الماء المحلى بالسكر . وقصة سيلكا مع حسن (تولد ١٩٧٧) بدات حين شاهدته في محل للاستنساخ يملكه والده في مدينة المنصور وكانت سيلكا حينها قد طلبت من حسن الطالب في الصف الثاني المتوسط كتابة رسالة الى العالم يشرح فيها معاناة شعب واطفال العراق جراء الحصار الذي يتعرضون له وكذلك الحديث عن تجربته وملحدث في ملجا العامرية حيث استشهد هناك اثنان من اصدقائه . كما طلبت ان يرفق ذلك صورة شخصية له لكي ينشر الرسالة وماكتبه في احدى الصحف الالمانية . لم تات سيلكا في اليوم التالي ولكنها جاءت يوم ١٩٩١/٦/٢٧ فاستلمت طلبه منه ثم غادرت . لم يرها منذ ذلك الحين حتى فوجيء بمن يخبره بانها تروم رؤيته فما كان من اهل حسن الا اصطحابه الى حيث تعتصم امام مبنى التنمية التابع للامم المتحدة . لقد فرحت سيلكا كثيرا حين شاهدت حسن وعانقته ، كان حسن قد جلب معه طعام غدائه الذي لم يتناوله في بيته وكذلك الخبز والتمر والخضروات متمنيا عليها ان تشاركه وجبته هذه ، لكنها لم تستجب ولمعزته عندها ورضوخا عند الحاحه اكتفت بقدح من الماء المحلى بالسكر ووزعت ماجلبه معه على الاطفال الذين يشاركون اهاليهم الاضراب عن الطعام وهم اطفال من تونس ، مصر ، اليمن وفلسطين .

لقد كانت سيلكا في حالة صحية سيئة تماما وحين روت لنا حكايتها مع حسن جاء حديثها متقطعا لايصل الى اذاننا الا بصعوبة وهي تصر رغم حالتها هذه على ان تستمر في اضرابها عن الطعام حتى سماعها رفع الحصار الجائر عن العراق واطفال العراق كما تقول واخبرتنا بان سلاحها الوحيد هو الاضراب وهذه هي طريقتها في الرد على الحصار وانها قد اتخذت قرارها هذا وصار عهدا تلتزم به ولن تحيد عنه . بالنسبة للرسالة التي كتبها حسن فقد كانت سيلكا قد وضعت صورته فوقها وترجمتها الى اللغة الالمانية واعطتها لمحرر يعمل في مجلة شتيرن الالمانية كما ترجمتها الى اللغة الانكليزية وسلمتها بدورها الى مدير التنمية للامم المتحدة من اجل ايصالها الى كل المنظمات

البقية ص٢

هكذا منه الأصل

استطلاع في الدين ، والنفس ، والاجتماع ..

الماضي في النسيان .. والآتي من الفنجان

■ استطلاع : مجيد السامرائي
فردوس العبادي

■ مكان مقدرا للبرازيل ان تتصدر العالم في التنبؤ بخفايا الفنجان .

فهي تنتج نصف انتاج العالم من محصول القهوة . ثم انها بلد تعج بالاساطير ، وهي بلد لاتيني يحفل بالخرافة . لكنها «متخلفة» كثيراً . ومنحت البلدان «الراقية» هذه الميزة . اذ ان بريطانيا «العظمى» موطن الخرافة . والاعتقاد بالفنجان والكف والمنديل ، والنجوم والابراج !!»

■ ومع ان القهوة مشروب عالمي ليس له منازع . ويتناوله المتقدمون في مدينتهم . والمغرقون في تاخرهم . كما يتناولها الاغنياء والفقراء في ان واحد . رغم ذلك فان عهد البشر بالقهوة لا يزيد عن اربعمائة سنة !

عمر (قراءة الفنجان) إذن من عمر القهوة ..

هذا افتراض لا يؤيده مؤرخ . ولادارس مجتمع . لكن ساقته الظنون وبعضها لا يعد إثما .. .

«وانت تهم بالهبوط الى الطريق المعبد بالكذب الحلو . والزلق كالزبدة نحو القلب . عليك وانت تتفرس في هذه التضاريس (البنية) العجيبة . عليك ان تدرك ان في النفس ثوابت يقرها العلم . وانك مثلي . ومثل كل الناس . تنتظر شيئا ما . وتتمنى اشياء صعب منالها . وتخشى وقوع مأساة . وتجتنب وتتوقى . وتحذر . وتتفاءل . وتتشاءم . وتشقى وتسعد . وتاسف . وتندم . وترجو . وتسلم نفسك لليأس . وتتقلب في كل صروف الايام .. ان الحياة كلها ملخصة . لكنك ـ هكذا ـ لسبب سنستطلعه لاحقا ـ ترى الدنيا كلها ملخصة في فنجان !

لكن لماذا اوربا تتقدم العالم في السحر والخرافة ؟!!

هل الشعوب المتقدمة اكثر قلقا منا حقا ..

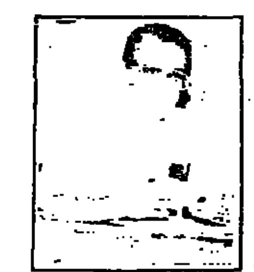
الدكتور خالد الجابري رئيس قسم علم الاجتماع في كلية الاداب في جامعة بغداد

يجيب : اوربا متقدمة صناعيا . وتكنولوجيا . لكن التماسك فيها ضعيف اجتماعيا لذلك فان الانسان ـ هناك ـ وحيد يشعر بالاغتراب . والعزلة . وعدم الحماية لذلك التجأ الى حلول غيبية وسحرية للخروج من المأزق !!

■ المتحضرون ـ والمتحضرات ـ منا لماذا يلتجأون الى استطلاع (رأي الفنجان)

ـ الدكتور عبد علي الجسماني (استاذ علم النفس في جامعة بغداد) : ربما يلجأ المتحضرون لذلك خوفا من المجهول . والاغتراب والوهم والهواجس التي تلقيها على كاهل الانسان اعباء الحياة .. اللجوء الى الفنجان ـ اذن ـ هو وسيلة من وسائل التخفيف عن النفس . ويعدها عاملا من عوامل انقاذ الانسان مما هو فيه من تأزم نفسي مرتبط بالقلق . الذي هو مدعاة للاحباط . بفعل ضغط الجماعة والاسرة في المجتمع ..

«لطيف المعشر . اسمر عالق الحاجبين . وسيم»


د . عبد علي الجسماني — د . خالد الجابري

هي فلقة القمر بيضاء مكتنزة . قال لها وهو يحدق في الفنجان .

هامسا في طريقك قطبري !!

هي قالت : اسمر ؟!! قال نعم ..

هو قال ـ قطبري بمخالب ناعمة ..

هي استسلمت للعبة ..

هو «اضفى شيئا من العلم على لعبته ..»

القط البري آت من الشمال ..

واللوزة المقشرة مستكينة له .. القط لا ياكل اللوز .

(لكن الفنجان لا يغير رسومه)

هي تستمرىء اللعبة ..

الطرق مفتوحة .. درب طويل يفضي الى غابة .. جنة . بقعة على نهر . القط البري ذاهب الى هناك .. ستتبعه اللوزة .. هناك سيلتقيان ..

البنت الجميلة البيضاء كفلقة القمر . فهمت مقاصد القط البري . لقد عرف اللعبة . واستغل الفنجان دربا للمكاشفة العاطفية .

د . الجسماني : هل لقراءة الفنجان اثار سلبية على النفس ؟!

ـ لا اعتقد ذلك .. هي في الواقع لا ترفع قدرا . ولا تمنع محذورا ولكنها من قبيل الايحاء الذاتي بان الفرد قد ادخل الطمأنينة على نفسه . او انه يتوقى شيئا من المحذور عندما يلتزم الحذر وفي جميع الاحوال . فان قراءة الفنجان لا ضرر منها . فهي بمثابة تسلية من ناحية . وبمثابة ترويح نفسي يقلل ويمتص كثيرا من التوترات الداخلية . وهو ان لم يتخذ مهنة . فانه عنصر من عناصر تزجية الوقت .

وهو ضرب من اللهو البريء ..

د . خالد الجابري : قراءة الفنجان نوع من خلق ثقة الانسان باشياء لا يجد لها تفسيرا .. تجد ذلك في الشرائح غير العقلانية غير العلمية وغير الواقعية .. في محاولة منها للبحث عن الاطمئنان إزاء مستقبل غير معلوم !

الشيخ حاتم احمد السامرائي (من علماء صلاح الدين) يرى ان التفاؤل بالشيء او التشاؤم منه . ان كان حسنا جاز «كما تفاءل رسول الله (ص) عند سؤاله الشخص المفاوض من المشركين في صلح الحديبية حين قال : من هذا ؟!

قالوا : سهيل بن عمر !

قال (ص) سهل الامر إن شاء الله ..

والفأل هو الكلمة الطيبة . وان كان غير ذلك فهو الشؤم . فلا يجوز لنهيه (ص) عن ذلك بقوله :

(لا عدوى ولا طيرة . ويعجبني الفأل . قالوا وما الفأل ؟

قال كلمة طيبة .. (متفق عليه ..)

وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي (ص) عنها ان النبي (ص) قال : من اتى عرافا فساله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم ـ) الشيخ السامرائي ـ يقول لا اظن إن هؤلاء الذين يتعاطون قراءة الفنجان . وما يسمونه بالخيرة . في ضرب المسبحة وعد حبات منها على اساس ان الخير او الشر يتوقفان على اخر حبة في الجزء المختزل منها وهي مربوطة اصلا في خيط لا اظنهم خارجين عن الحكم الذي يعدهم كافرين بالله مفترين عليه ..

(وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) !!

مشكلات فنجان ..

صباح عطوان ـ صاحب مسلسل مشكلات فنجان ـ يقول : ليس الفنجان سوى بقايا قهوة متجمدة في فنجان وابعد من هذه الحقيقة فالفنجان ليس سوى اضغاث احلام يقظة وهلوسات لا معنى لها .. اعترف انني عن طريق الصدفة وجدت نفسي ضحية الجميع . فالجميع يظنون انني عارف باسرار الفنجان . شان رحت ضيفا عند جماعة صار الفنجان هو بطل الجلسة . حتى اصبح هذا كابوسا مقيتا . الاكذوبة الصغيرة صارت شيئا لا يصدق يالجماعة احلف بالله اني لا اعرف حكاية الفنجان . انها مجرد تخاريف .. لا احد يصدق .. صار الفنجان عقدة . واصبحت العقدة مسلسلا !؟


الشيخ حاتم السامرائي ـ الفنان صباح عطوان

لماذا ـ المراة ـ اكثر من الرجل اعتقادا بالفنجان ؟!

ساقية .. قاعها من نقود

من يصل القمر ويجوب النجوم لايمكن ان يؤمن بالنذور والارواح ومن يتقدم في علاج الامراض ويشفي المرض المستعصي بجرعات بسيطة لايمكن ان يكون كاذبا .

ومن يفيض انتاجه عن حاجة البشر فيرميه في البحر لايمكن ان يكون ضعيفا وكسولا .

انها احكام استدلال .. او .. استنتاج .. يرى الشيء فسيتنتج بالقياس شيئا اخر .. وهذا يعني ان كل شيء مضيء مصدره الطاقة في حين ان هناك حشرات مضيئة .

وان كل شيء نراه هو موجود .. في حين قد نرى نجوما ماتت من ملايين السنين .

وان كل من تجز رقبته ينبح او يجرح في حين لاتمس شفرة الحاوي او الساحر شعرة في الرقبة التي يذبحها من الوريد الى الوريد .

ان بلوغ الحقائق على هذا النحو امر مخالف للمنطق .. ولكنه يغري العقول البسيطة للتصديق .. في حين يعرف العقل الناضج ان البشرية مازالت تتخبط في حيرتها وتغوص في متاهتها .. وان اشد المجتمعات شقاء وحيرة واضطراب بال تلك التي قيل انها متقدمة .. كونها تقدمت تقنيا وتخلفت روحيا .

ولو قيس التقدم والتخلف بمقياس الطمانينة الروحية لسجلت مجتمعات كثيرة تفوقها على النموذج الغربي .. ولهذا جاءت الاسئلة الصعبة عن ايهما افضل التقنيات التي تخدم الجسد .. ام العناية التي تهيأ للروح ؟

وتحولت الاسئلة الى احتجاج على المنجز العلمي والى غضب والى الدعوة الى العودة لاحضان الطبيعة .. وصاروا يرددون قول السيد المسيح بكثرة : ماذا يفيد الانسان ان يربح العالم ويخسر نفسه . من الطبيعي اذن ان يلجأ الاوربي الى الفنجان وقراءة الطالع والاستعانة بكل خرافة .. ولا يستر هذه الحقيقة كل تقدمهم في الفضاء وفي الذرة وفي اجهزة الانسان .

والعربي الذي يتمشدق عليه الاوربي ويتهمه بالغيبيات قد يندهش حين يرى قاع الساقية الانكليزية يتلامع باكداس النقود المعدنية التي رماها الانكليز للفال وقراءة الطالع وايفاء النذور .. وايداع الامنيات .. وان قراءة الفنجان واحدة من تلك الممارسات المزدهرة في بلدان العالم الاول يستنجد بها اولئك الذين تاكلهم القلق . وادلهم امامهم المستقبل وتلك لاتعني نفي لقلق الانسان العربي ولاتاكيدا لوضوح الرؤية امامه .. ولكن حالته لاتحمله بمثل هذا الالحاح وتلك اللجاجة الى قراءة الطالع .. انما المهم ان نرى مدى الفارق بين الاسلام الذي استهجن قراءة الطالع ونهى عنها بتلك القوة قبل مئات السنين .. وبين مجتمع الكومبيوتر والانسان الالي الذي ينفق الكثير من وقته وهو يغوص في فنجان .. لنطلع من المقارنة بضرورة التمييز بين الاشياء وعدم الانسياق وراء عالم الاعلان ولافتات «الانسانية» اذ ان مايرمونه من اطنان الاغذية في البحر مثلا ليس لانه فائض .. وانما بقصد رفع السعر .. لااكثر □

■ حاتم حسن

اعترافات ..

س . س (جامعية تدرس علم النفس) تعترف انها تلجا للفنجان على سبيل الاعتقادية . فكلما قيل لها تحقق انها كدارسة لعلم النفس . تستغرب كيف يحصل هذا ؟!!

د . الجسماني . سالته كونك مدرسا ودارسا لعلم النفس . وعارف بثوابت علمية في النفس البشرية . هل تستطيع ان تحدق في فنجان فارغ وتدلني على اسرار النفس ؟»

ـ قراءة الفنجان ترتبط بعلم النفس الى حد ما باختبارات (روشاخ) وهذه الاختبارات تمثل بطاقات عليها بقع من الحبر مختلفة عندما يراها المرء يترجمها من وجهة نظره هو . لكن لا يتفق إثنان على مدلولها . انها تتبع الايحاء الذاتي .. اما اذا كنت انا ـ كمختص بعلم النفس ـ وانا عارف بحقيقة موضوعك وسلوكك واخبارك فانني كانسان احترم نفسي ودرايتي لا افعل ذلك ..

الدكتور الجسماني الذي يرى «ان الانسان البدائي يخضع لقوة المجهول اكثر من الآن .. لان الانسان الحاضر يرى المجهول وكانه مجسم امامه ..) لكنه يبدي دهشة لكثير من الجامعيات اللائي يصادفنه في طريقه كل صباح امام كلية البنات . وهن يجتمعن لاستطلاع البخت عند ضاربة ودع عند ابواب الكلية . لم اسال الدكتور الجسماني عن سر تعلق المراة بالقياس الى الرجل بالغيبيات لكن الدكتور الجابري ـ رئيس قسم علم الاجتماع ـ يرى ان المراة بسبب كونها كائنا ضعيفا ـ تلتجيء الى السحر وقراءة الفنجان وترى في ذلك وسيلة دفاع .

الشيخ حاتم السامرائي يقول ـ ليس من خدش او عرقلة في حياة المراة فهي صنو الرجل وعون له في هذه الدنيا وتحمل اعباء هذه الحياة . فهي مكلفة بالعبادة والطاعة كالرجل . وليس هناك من فرق فهي وهو سواء بسواء . لكن هناك نقص في دين المراة وعقلها اما عن نقصان عقلها . فلان شهادتها نصف شهادة الرجل في المحاكم وغيرها ..

واما عن نقصان دينها فلانها تسقط عنها الصلاة والصيام ايام حيضها ونفاسها ولاتقضي صلاتها .

ويجدر بالمراة ان تكون قوية في معتقدها قوية في ايمانها ومتغلبة على هواجس النفس وخلجاتها مضيقة على الشيطان .

صباح عطوان يرى . ان المراة عاطفية لذلك فطبيعتها تقتضي تصديق اي شيء . لمجرد انه يجيب على تساؤلاتها بما يريح اعصابها . ولقلة ثقتها بالرجل وتضييق المحيط الاجتماعي للاختيارات من حولها . ورغبتها بالعثور على بصيص لتسريب مخاوفها وقلقها وحيرتها خاصة تلك التي تقارب من سن اليأس :

وكاني احدق في فنجان

اقرأ : ان الآتي خير .. فالليلة ان تشقى تسعد عند الصبح وان ضاقت سحب السماء . فلابد ان تجلو في الاجل . ولابد ان تطلع شمس ..

ان احببت فعليك ان تصبر . تسهر . يأرق جفنك فالغائب . عائد . والصابر ظافر . والطرق المغلوقة لن تبقى ابدا . مغلوقة . ستفتح كل المغاليق ـ

المفاتيح دائما بيد الصابرين . الصامدين .. يا انا الق الفنجان بعيدا . واعمل بالحلم . والعلم زناد الكف □

[illegible]

اخبار الاولى والاخيرة

المهندسون والمهندسيون الزراعيون يعاهدون الرئيس القائد

تتمة المنشور ص١

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين .. وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

تحية العروبة الصادقة ..

ينتهز المشاركون في المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول من المهندسين الزراعيين العرب والعراقيين هذه المناسبة ليرفعوا لسيادتكم اطيب التحيات واصدقها متمنين لكم موفور الصحة وطول العمر سائلين الله العزيز القدير ان يمدكم بعونه ويوفقكم في مواجهة قوى الشر والحقد على العرب والمسلمين حيث لا راد لارادته .

سيادة الرئيس القائد ..

ان الامبريالية الامريكية وحلفاءها ومن وقف معهم من اقزام صغار هم اليوم اكثر ادراكا بان ارادة الشعوب لا تقهر وان السيادة والكرامة تنتزع و لاتهدى بعد ان واجهوا هذا الصمود الرائع لشعب العراق وهذه الوقفة المشرقة لابناء الشعب العربي المعبرين الحقيقيين عن ارادة الامة وقرارها .. ولذلك يزداد اصرارهم على ايذاء العراق ويبتكرون في كل يوم اسلوبا وطريقة مستغلين نفوذهم في بسط سيطرتهم على مجلس الامن الدولي واخراج قراراته تحت ستار الشرعية الدولية المزيفة .

سيادة الرئيس القائد

ان الايام والاحداث تفضح في كل يوم ممارسات الاعداء ونواياهم وتكشف مخططاتهم لايذاء الامة العربية .. فبعد ان نفذوا صفحات حقدهم وغدرهم بضرب العراق وتدمير منشاته الاقتصادية والعلمية بحجج واعذار القسم الاكبر منها لا يستند الى حقيقة والباقي منها مازالت مسبباته .. استمر الاعداء في محاولاتهم عن طريق الحرب الاقتصادية القذرة التي حرمتها كل الاعراف والقوانين الدينية والوضعية حيث لم يشهد التاريخ نموذجا بشعا في ان يحارب الانسان بغذائه ودوائه .

سيادة الرئيس المجاهد ..

لقد حذر العراق الامة العربية وابناءها من مخططات الاعداء ونواياهم واثبتت الاحداث الحالية صحة ذلك حيث تفتعل الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها الذين ساهموا معها في ضرب العراق اسبابا ومبررات لضرب الجماهيرية الليبية وستعقب ذلك محاولات لضرب اقطار اخرى وحيثما وجد هناك صوت عربي لا يقبل التبعية والرضوخ .

وفي الختام نحن واثقون من نصر العراق وارادته طالما هو على حق وستندحر كل مخططات الاعداء وتتكسر على صخرة الصمود البطولي لشعب العراق وسيفشل الحصار الاقتصادي في تحقيق اهدافه باذن الله وتتعرى الانظمة العميلة ورؤوسها .

نسال الله ان يحفظ العراق وقائده وشعبه من كل مكروه ونعاهدكم يا سيادة الرئيس بان يقف كل العرب الشرفاء معكم ومع شعب العراق وان نعمل بكل الوسائل والصيغ من اجل ادامة روح التحدي والتصدي للمخططات المعادية حتى يتحقق النصر للعراق والامة العربية وارادتها وتقبلوا تحيات وتقدير اخوانكم العرب وابنائكم العراقيين من المهندسين الزراعيين □

المشاركون في المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين

اوزال يحرض الشرطة ضد ديميريل

تتمة المنشور ص١

اخرى . وكان الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي . الحزب الثاني في ائتلاف وزارة ديميريل . قد نجح في اصدار قرار يلغي بموجبه سجن (بالك اسير) والذي يضم عدداً كبيراً من السياسيين المحكومين بعد انقلاب ١٢ ايلول العسكري في عام ١٩٨٠ بتهمة قيامهم بعمليات عسكرية ضد بعض المسؤولين والاشخاص فضلا عن بعض المؤسسات الحكومية . وتاتي مطالبة اوزال في اعادة النظر بقرار الغاء السجن السياسي بعد الاعتراض الذي قدمه مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الام واحزاب المعارضة في البرلمان التركي على قرار الغاء السجن . مؤكداً على ان هذا القرار سيؤدي الى ازدياد العمليات المسلحة ضد المسؤولين الاتراك وارتفاع معدل الارهاب في تركيا . وقال محرر الشؤون التركية ان هذه هي المرة الاولى التي يعمد فيها الرئيس التركي تورغوت اوزال . منذ ان منح البرلمان التركي الثقة لحكومة ديميريل في ٣٠ تشرين الثاني الماضي . الى انتقاد (ضمني) للسياسة المتبعة من قبل رئيس الوزراء سليمان ديميريل ونائبه اردال اينونو في ادارة البلاد . محاولة منه لاضعاف الائتلاف الحاصل بين اليمين واليسار خصوصا بعد ان فشل ديميريل في تغيير الدستور باتجاه اسقاط اوزال . وذكر المحرر ان انتقادات اوزال جاءت عقب المحاولات التي يبديها ديميريل في منح السلطة البرلمانية شرعية رئاسة الدولة باعتبارها تمثل صوت الشعب . فضلا عن النجاح الذي حققه ديميريل في انتزاع السلطات السياسية والاقتصادية والخارجية من يد اوزال . الذي انتخب في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٩ باغلبية حزبه في البرلمان . من جهة اخرى افاد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان تركيا تشهد منذ شهر تمرينا على الديمقراطية هو الاول في تاريخها . حيث التعايش الحذر بين الرئيس تورغوت اوزال والحكومة الائتلافية من اليمين واليسار . واضاف التقرير ان ديميريل لم يعد يشير اطلاقا . منذ تشكيل حكومته في العشرين من تشرين الثاني الماضي الى امكانية اقصاء اوزال . مشيراً الى ان اعضاء حكومة ديميريل عقدت العديد من الاجتماعات مع الرئيس التركي بدون الاحتجاج على دوره كحكم فوق الاحزاب . واكد ديميريل رغبته في اعطاء الاولوية للمشكلات الوطنية وخصوصا الاقتصاد . ويتهم اوزال الذي انتخب في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٩ باغلبية حزبه في البرلمان على النقيض من التقليد الذي يفترض اجماعا بانه حول النظام البرلماني الى نظام رئاسي . ويتهم اوزال ايضا من قبل المعارضة السابقة بانه احتكر لنفسه خلال ترؤسه حكومة حزب الوطن الام (١٩٨٣ ـ ١٩٨٩) السياستين الاقتصادية والخارجية اللتين لم يعد للحكومة اي رقابة عليهما من تشرين الثاني ١٩٨٩ حتى تشرين الثاني ١٩٩١ □

عهد للرئيس القائد من المشاركين في تأسيس الجمعية الثقافية الاردنية

تتمة المنشور ص٨

المشاركون في اجتماع الهيئة التاسيسية للجمعية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها وقوف كل الاردنيين الى جانب اشقائهم العراقيين لكسر طوق الحصار والوقوف صفا واحدا لمواصلة مسيرة البناء والاعمار لاعمار مادمره الاشرار . كما رفع ابناء الجالية الاردنية في العراق المشاركون في الاجتماع برقية الى الامين العام للامم المتحدة استنكروا فيها بشدة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على (١٨) مليون عراقي الذي يتنافى والمبادىء الدولية وتحت ستار الشرعية الدولية □

امريكا صنعت اسرائيل وتجاهلت العرب

تتمة المنشور ص١

الخارجية الامريكية انها تعتقد ان كل الاطراف ما زالت تريد اجراء المفاوضات . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الامريكيين يتلاعبون مرة اخرى بالكلمات بقصد التضليل فعندما سئلت مارغريت تاتوايلر عما اذا كانت واشنطن ستنتظر بطلب الوفود العربية تحديد موعد جديد اجابت لن تكون هناك مقترحات جديدة ولكن المسؤولين الاخرين قالوا بعد ذلك ان هذا يعني ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي [illegible] يوجها دعوات جديدة تنطوي [illegible] موعد جديد ولكنهم يعترفون [illegible] الامريكيين يعملون من وراء الستار لايجاد موعد مقبول لكل الاطراف حتى يمكن للمحادثات [illegible] تبدا مبكرا الاسبوع المقبل □

السعودية تخزن النفط في كوريا الجنوبية

تتمة المنشور ص١

الوقت الذي تسعى فيه السعودية التي تعتبر احد اكبر منتجي النفط في العالم للحصول على مواقع تخزين لنفطها في الشرق الاقصى بهدف امداد كبار المستوردين كاليابان وتايوان . واشارت الصحف ايضا الى ان السعودية تسعى ايضا الى تجنب خسائر محتملة بسبب الصراعات الدولية

حملة ضد تعذيب المعتقلين في مصر

تتمة المنشور ص١

هم من بين الضحايا الرئيسيين للتعذيب بالاضافة الى اليساريين والنقابيين . وتعتزم المنظمة القيام بحملة لجمع التوقيعات وعقد الاجتماعات الجماهيرية احتجاجا على هذه العمليات التي يتعرض اليها المواطن المصري كما ستطلب المنظمة من المحامين البارزين رفع دعاوى ضد قوات الامن المصرية في الحالات التي تمارس في عمليات التعذيب □

تضاعف نسبة الوفيات بين الاطفال في ميسان وديالى

تتمة المنشور ص٨

محافظة ديالى جراء الحصار الظالم المفروض على العراق . وقال الدكتور ماجد حسين الحسون مسؤول ردهة الاطفال ومدير القسم الفني في مستشفى صدام للولادة والاطفال في محافظة ديالى ان الوضع الصحي بلغ من السوء ان ادى الى وفاة ثلاثة اطفال خلال اسبوع واحد بلدغة افعى وكان بالامكان معالجتهم لو توفر المصل المضاد . وهناك الكثير من حالات الزحار الاميبي التي تدخل المستشفى بسبب ضعف المقاومة نتيجة لسوء التغذية الذي يؤدي الى الهزال ولهذا الهزال سبب اساس هو نقص مادة البروتين . اي نقص الحليب واغذية الاطفال .

حزب العمال التركي

تتمة المنشور ص١

الضباط الكبار سمموا الاثنين الماضي في حفل اقيم في اسطنبول . واشار الى ان (السم دس في القهوة والحساء) . وفي انقرة اكدت رئاسة اركان الجيش بصورة غير مباشرة العملية موضحة في بيان لها انه لم تسجل اية حالة مرضية بعد تناول بعض الضباط القهوة . وافادت الصحف التركية ان مادة كيميائية (مجهولة) اكتشفت في فنجان قهوة قدمت الى رئيس اركان الجيش بعد ان رفض هذا الاخير تناولها بسبب (رائحة غريبة) وكلفت خمسة مختبرات درس المادة . وافادت نتائج احد المختبرات ان المادة (ليست مسممة) لكن نتائج التحليلات الاخرى لم تكشف .

سيلكا تهدد بالانتحار

تتمة المنشور ص١

الانسانية . لقد رفضت سيلكا تناول اي طعام او سائل وحتى حين امر الطبيب الذي كان يرافقها ناصحا اياها بتناول الطعام نظرا لسوء حالتها الصحية وترديها فانها واجهت ذلك بضراعة واصرار مهددة بانها ستعمد الى قتل نفسها بسكين تحملها معها ان زاد الالحاح عليها عن حده . والمعروف ان العديد من المواطنات والمواطنين والاطفال العرب كانوا قد بدأوا اضرابا عن الطعام امام مبنى الامم المتحدة منذ ايام لافتين نظر العالم الى ما يلحق ابناء العراق من ظلم والى معاناة اطفال العراق من غياب للمواد الاساسية والاغذية والادوية والذي يفرض بقرار جائر وبقصدية شريرة وبدوافع باتت معروفة لكل الناس في كل بقاع الارض □

مؤتمر الشعبي العربي يحيي الانتفاضة

تتمة المنشور ص٨

اجل تعزيز صمود ابطال الحجارة وتصعيد جهادهم البطولي ضد الجرائم الفاشية لسلطات الاحتلال وغلاة المستوطنين الصهاينة . واختتم الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية تصريحه بالتاكيد على ان ادامة زخم الانتفاضة الباسلة ورفدها باسباب التطور والمساندة الحقيقية هو الضمانة الاساسية لنيل الحقوق الوطنية الثابتة

حراثة [٢٨٩٤٢٩] دونما في ذي قار

تتمة المنشور ص٨

بلغت (٢٧٥٤١) دونما والمساحات المبذورة ببذور الشعير بلغت (٣١٩٥٨٠) دونما . اما المساحات المسمدة فقد بلغت (٢٠٨٠٢٥) دونما منها (١٠٨٦٠) دونما حنطة و(١٩٧١٦٥) دونما شعيرا في حين بلغت المساحات المروية من الحنطة (١٨٧٢٠) دونما و(٢٤٨٠٩١) دونما من الشعير .

واضاف ان البذور المجهزة للفلاحين والمزارعين بلغت (٣٠٧) اطنان و (٣٥٠) كيلو من بذور الحنطة و(١٩٢٩) طنا و٣٢٠ كيلو من بذور الشعير وبلغت الاسمدة المجهزة (٢٣٩٠) طنا من اليوريا و(٢٠٢١) طنا من السماد المركز .

من جهته قال السيد سالم نعمة مدير دائرة زراعة وري المحافظة . ان شركة الحدباء لتطهير وكري الانهر والمقاولين الاهليين يواصلون عملهم في تطهير وكري الانهر والجداول الزراعية البالغ مجموعها (٦٥) بطول (٤٨٦) كيلو متر اضافة الى (٤١١) الف مترا ترابيا وبلغ المنجز منها (٣١) جدولا ونهرا بطول (٣٥٣) كيلو مترا و (١٤٥) الف متر ترابيا .

هكذا من الاصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محـــــمد (ص)
(ما املـــق تـــاجر صدوق)
ملاحظـــــة : املق تعنـــي افتقر .

بطاقة دعــوة

من حي اور في بغداد وجهت المواطنة هيفاء رشيد عبدالله دعوة الى المنشاة العامة لنقل الركاب لزيادة عدد حافلاتها العاملة على الخط (٨٣٠) لان عددها الحالي لايتناسب مع الزخم الشديد من الركاب الذي يتجمع في المواقف صباحا وعلى طول الخط ، علما بان سيارات القطاع الخاص لنقل الركاب (كوسترات) هي الاخرى قليلة وسواقها صاروا يستغلون الحالة المتقدم ذكرها لزيادة اجرة النقل الى (٥٠٠) فلس للراكب الواحد ! □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٥٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٠٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٫٢٢
الظهر : ١١٫٥٨
العصر : ٢٫٣٥
المغرب : ٥٫٠٩
العشاء : ٦٫١٩
فجر الاحد : ٥٫٢٣

حبــــــذا لــــو

حبذا لو اعادت وزارة الصحة النظر في قرارها المطبق بعدم الموافقة على طلبات منتسبيها للاحالة على التقاعد ، وذلك باستثناء الموظفين الاداريين الذين تحول ظروفهم الصعبة دون الاستمرار في الخدمة . والذين يمكن اناطة اعمالهم الوظيفية بزملائهم في نفس الدائرة او نفس القسم دون الحاجة الى بديل لهم عند احالتهم على التقاعد □

قــــــف

■ لوحظ ان نوعا من اكياس النايلون السوداء صار يباع مؤخرا في الاسواق فيستخدمه المواطنون في حمل ونقل المواد الغذائية ومنها اللحوم .. والخضروات .. والصمون !.

وهناك من يقول ان هذه الاكياس مصنوعة محليا من اكياس النايلون السوداء المستعملة في جمع النفايات بعد جمعها من قبل البعض وازالة النفايات منها وبيعها على الشكل المتقدم ذكره !. فهل لدى الجهات الرقابية الصحية علم بذلك ؟!■

متى

سكنة محلة ٦٥١ زقاق ٩ جنينه وغزالية يشكون من فقدان الانارة في شارع هذا الزقاق ونضوح المياه الاسنة من منهول المجاري وتجمعها عند باب مدرسة الانوار الابتدائية المختلطة والذي لم تتم معالجته رغم تقديم عدة شكاوى فمتى تتم المعالجة ؟ □

بقعــة حبــر

تســـــاؤل

متى يتم القضاء على ظاهرة (القمار) التي تمارس بصورة علنية في حديقة الامة وسوق الهرج ونفق ساحة التحرير وقرب سينما السندباد واماكن اخرى عامة .. والتي يقع ضحيتها بسطاء الناس والشباب الطائش .. ؟ نرجو معالجة ذلك سريعا مع تشديد العقوبة على من يمارسها □

ايـــــام الفـــرح

□ عمت الفرحة منزل السيد علي عباس زناد المشهداني لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه حسين . جعله الله من ابناء السلامة .

□ في حفل عائلي بهيج اقيم يوم الخميس الماضي اطفا الصغير احمد اياد النعيمي الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

□ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد جاسم محمد رحيم العبيدي على الانسة سميرة كامل عباس السامرائي ، عقبى الزفاف .

□ الاهل يهنئون السيد عبد السميع عزاوي السامرائي والانسة هدى علي حمود الجبوري لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

□ من الله على الدكتور سامي مالك حميد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رانيا ، الف مبارك .

□ اهدت السيدة عاتية عبادي زوجها السيد ماهر عبد الصاحب النجار مولودا اسمياه عمار ، اقر الله به عيون والديه .

□ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد حيان عبد الجبار على السيدة شذى زكي ، بالرفاه والبنين .

□ احتفل حيدر يوسف في الثالث من الشهر الحالي بعيد ميلاده وسط امنيات الاحبة له بالعمر المديد □

نحو تنظيم افضل لنقل الركاب

□ كلما افكر برحلة العودة الى داري ظهرا من الجريدة ، اصاب بدوار وكآبة ، على الرغم من انني اسكن في حي يقع بالقرب منها ويكفيني خط مواصلات واحد . فماذا بالذي عليه ان يستعين باكثر من واسطة نقل ؟ . يحدث من هذا عندما اتذكر منظر ساحة باب المعظم حيث سيارات النقل الخاص (الكوستر) او منطقة حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب ، وما يحصل هناك من تدافع ومصارعة حرة . فتصور اذا كنت محملا بكيس او كيسين من الفواكه والخضر ، هذا وانت الرجل القوي ، فماذا عن النساء والشيوخ والعجائز . والذي يزيد الطين بلة هناك ما يمارسه بعض السواق من تعذيب للمواطنين في الفترة المزدحمة (ظهرا) وذلك بامتناعهم عن العمل بحجج مختلفة واهية . يحدث هذا في كل ساحات بغداد الرئيسية (علاوي الحلة الباب الشرقي ، باب المعظم) حيث تتركز سيارات النقل الخاص التي تنقل المواطنين الى محل سكناهم .

□ ولست ادري ماالذي يمنع الناس من التعامل مع هذه الظاهرة بشكل حضاري ، فينتظمون صفوفا كل ينتظر دوره كما يحصل ذلك في الاسواق المركزية او عند التسوق . وفي رأي ان التمني وحده لايكفي ، ولكن تنظيم هذا الامر من خلال الجهات الرسمية سيكون اكثر جدوى ويثمر خلال فترة وجيزة فالناس تتعود التنظيم اذا وجدت من ينظمه ، وخير مثال على ذلك ما اقدمت عليه المنشاة العامة لنقل الركاب حين اقامت اسيجة حديدية في ساحة الميدان ينتظم فيها الركاب كل حسب دوره بانتظار الحافلة التي لاتفتح بابها الا عند مدخل السياج وذلك ايام نقص الوقود .

واعتقد ، واتمنى على مديرية المرور العامة ان تبادر لذلك ، ويمكنها التعاون مع اجهزة اخرى كشرطة النجدة ، وبحملة اعلامية مكثفة للتوعية باهمية التنظيم وفائدته للاقتصاد بالزمن ولكونه ظاهرة حضارية ، ويمكن بفريق عمل صغير ينتشر في الساحات خصوصا اوقات الزحام الشديد (الظهيرة وساعات انتهاء الدوام الرسمي) ، فينتظم الكل في الصف الذي يريده وحسب الاسبقية ، ولا يمارس السواق لعبة القط والفار مع الركاب . فتتم عملية النقل بهدوء ، ولايضطر الناس للتدافع فيحصل القوي على واسطة نقل له خلال دقائق بينما ينتظر الشيوخ والنساء (واكثرهن موظفات وربات بيوت ينتظرهن عمل اخر هو العمل البيتي) ساعات حتى يحصلوا على واسطة نقل وهكذا لا يظلم احد ونكون قد مارسنا تجربة حضارية لاشك انها خلال فترة زمنية وجيزة سوف تصبح قانونا جماهيريا عاما وتقليدا يمكن بعده ان لا نمارس الرقابة عليه او الحاجة الى المؤسسات الرسمية لتنظيم ذلك .. فالكل سيدافع عنه بعد ان يجني الفائدة . ولا اظن ذلك بمحال □

■ نصير الهنداوي



بـــؤر الليـــل .. والـــرقابة المفقـــودة

□ لاول مرة احرج في كتابة موضوع وبهذا الاتجاه الذي بات يشكل ظاهرة اجتماعية خطيرة وتجاوزا على كل القيم والاخلاقيات ذلك هو موضوع « وطاويط الليل » كما وصفهم زميلي عبدالوهاب الكيلاني في تحقيق سابق اطفال بعمر الزهور يسهرون مع تلك الوطاويط الى ما بعد منتصف الليل .. وشباب مراهقون يتنافسون كيتي وسامية جمال في الرقص على مسارح الملاهي الليلية والاف الدنانير تعلق فوق الرقاب المجوفة وتنثر مثلها ولن تجد لها ماوى الا بين ارجل « الموسيقيين » . وعندما يطول السهر وتنتهي مرحلة النثر وتفتح الجيوب افواهها يبدا الفصل الاخر من المسرحية حيث يقوم الوطاويط بحرق ارض المسرح بقناني الخمر في مباراة تشبه طقوس الهنود الحمر ..

وانا اسام هذه الصورة المؤلمة لهؤلاء « المساكين » والمجانين اتذكركم من العوائل وبفعل الحصار الاقتصادي البغيض لم تشاهد قدورها حتى لحمة الماعز .. وكم من مريض يتلوى الما ولم يجد ما يسكن جراحاته ..

فهذا البذخ من لصوص السوق السوداء وسراق السيارات والمتلاعبين بمقدرات الناس بفرضهم الاجور العالية على ما يقدمونه من خدمات تجدهم يوميا في بؤر الرذيلة واوكار الفجور والباذخين دون (وجع قلب) ..

قلت اني عشت في حرج لان صاحب احد الاوكار الليلية اشار لي ان اناسا ياتون الى هذا المكان قد تقع معهم في مطب وقد تعرض نفسك والمصور الى مسالة .. وقبل ان يشير علي اخر من اصحاب تلك المحلات المبيحة في الليل عرفت ان اناسا اخرين واخرين يعرفوهم جيدا يعشقون تلك المحلات ويكاد ان يكونوا ضيوفا دائمين .

« شؤون الناس » عايشت تلك البؤر وما تضمه من الجلسات الماجنة وقامت بتوثيق بعض الحالات بالصور وبالحديث الصريح مع اصحاب المحلات فمنهم من اعترض طريقنا وهو صاحب ملهى النسيم ومنهم من تفاعل مع ما كنا نطرحه وهما السيدان غانم وابو ليث وطالبا بضرورة وجود رقابة يومية ومشددة على تلك المحلات وكذلك مطالبة امانة بغداد ورابطة المطاعم والفنادق ونقابة الفنانين بالحد من جشع بعض الفنانين الذي يصل مورد الواحد منهم الى عدة الاف في الليلة الواحدة وهذا ما ينعكس على الزبون وكان العملية خاضعة الى العرض والطلب والضحية فيها المستهلك ..

□« شؤون الناس » التقت عددا من المطربين منهم من شد على ايدينا واكد ان عملية نثر النقود على المطربين مسالة معيبة وتفقد المطرب قيمته الفنية الى جانب كون تلك الظاهرة مرفوضة وطالب بالوقوف ضدها ومحاربتها وهو الفنان رضا الخياط في حين ان « المغني » كاظم سعد خلف سعد الملقب وحيد من خلال احد اصحاب الكروش من المتعهدين والممولين اعترض على تواجدنا بل دفع بالمتعهد « صاحب الكرش » الى ان ياتي باثنين من رجال الفندق الذي اتخذ من احد الطوابق مسرحا لاسهر واللهو ودفعنا الى الدخول معهما في نقاش طويل وعريض انهاه مدير علاقات الفندق الذي كان موضوعيا في حديثه معنا بل مقتنعا بمهمتنا . ولم يكتف هذا المغني بهذا السلوك فقط بل طلب من عريف الحفل من وطاويط الليل ان لا يمارسوا لعبة النثر « نثر النقود » لان كاميرة « الجمهورية » بالمرصاد لرصد هذه الظاهرة المعيبة

□ ومن المفارقات التي تؤشرها « شؤون الناس » هنا وتنقلها بصدق الكلمة الملتزمة .. ان احد المراهقين كان قد صرف مبلغا قدره ١٠٠٠/دينار « الف دينار » لصورة مع احدى المطربات التي جربت الرقص والتمثيل وحطت اخيرا في بؤر الليل ليكون الكسب وفيرا او بشكل سريع ..

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان هذا المراهق كان يراس عصابة لسرقة السيارات ويقوم بتفكيكها مع افراد العصابة في احد مناطق بغداد والذي اشارت اليه « الجمهورية » في تقرير محلي نشر قبل شهر تقريبا .. « وشؤون الناس » تحتفظ باصل التقرير الرسمي والكتاب ومرفقه مع المتضمن اعترافات المتهم والعصابة وصورة هذا المراهق مع المطربة ومع افراد العصابة ..

□« شؤون الناس »استطاعت ان تحصل على كتاب امانة بغداد / قسم الشؤون السياحية الرقم ٣٢٩٨٩ والصادر في ١٨/٩/١٩٩٠ الذي اعتمد عددا من الضوابط وفرض العقوبات على المرافق السياحية ويعني بها « الملاهي » ومنها غلق المحل لمدة اسبوعين فيما لو تم فيه نثر النقود من قبل الزبائن وغلق المحل لمدة شهر اذا تاخر في وقت الغلق وكذلك يغلق المحل لمدة شهر في حالة وجود احداث وغلق المحل لمدة ثلاثة اشهر مع سحب اجازة الممارسة للملاهي في حالة ثبوت الممارسات اللااخلاقية ..

وبدورنا نسال امانة بغداد ورابطة الفنادق والمطاعم التي يكاد ان يكون دورها مفقودا .. هل ان تلك الممارسات قد انتهت ؟!!

ما شاهدناه يجيب على هذا التساؤل بالنفي .

ولا نريد ان نقول اكثر مما قلناه لتلك الاجهزة وفي مقدمتها امانة بغداد صاحبة العلاقة المباشرة سوى باننا استطعنا ان نوثق تلك الجولات في بؤر الليل بصور ننشر قسما منها ونحتفظ بالاخرى وسننشرها مستقبلا ان ارادت ذلك وهدفنا من كل ذلك تسليط الضوء على ما يجري داخل تلك البؤر من الممارسات المنحرفة وبالتالي محاربتها وبما يعزز من مسيرتنا الامنية والاجتماعية وصولا الى مجتمع خال من الجريمة وبعيدا عن التفكك الاسري □

☒ قاسم المالكي



طفل في احدى بؤر الليل !!!

الواقع يخالف ما هو مكتوب على اليافطة

مـراهق لص يلتقط صورة مع مطربة لقاء الف دينار !!

نثر النقود تحت اقدام المطرب تصوير علوان الصائغ

صــورة ..وكــلام

هكذا تبدو شوارع .. وازقة حي ١٧ نيسان في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين بعد كل زخة مطر ، مغمورة بالمياه والاوحال لانها غير مبلطة وخالية من شبكة للمجاري .. فهل لبلدية القضاء ان تريح سكنة هذا الحي من معاناتهم من هذه الحالة بتسوية هذه الشوارع والازقة وتبليطها .. او فرشها بالحصى الخابط (السبيس) في الاقل ؟ ! □

■ يحيى



لمـــاذا ؟

المواطن شكر محمود من ابنائنا الاسرى العائدين ، وقد ملكته بلدية التاجي قطعة ارض سكنية باقساط سنوية ، يقول ان البلدية تطالبه بالقسط المستحق عليه رغم القرار الصادر بتاجيل استيفاء هذه الاقساط ..

الصيدليات الخافرة

في بغداد هي :
الذرى :
الزعفرانية / قرب جسر ديالى القديم
صعفان الصافي :
حي الامانة قرب ساحة العمال مقابل مركز الفارس للتاهيل
شهرزاد حكمة :
شارع حيفا عمارة ٣٩
السديد :
السيدية / حي الاعلام / شارع جسر صدام
الصقر : مدينة صدام / شارع الفلاح
واسط : شارع ابي طالب / حي القاهرة / مقابل مكتب الجوازات

مـــن اصدقاء التعـــارف

الاسم : حيدر سالم
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : بغداد - الكرادة الشرقية -

اساسيات زراعة الذرة الصفراء

للحصول على انتاج وفير من محصول الذرة الصفراء لابد من اتباع الخطوات العملية الصحيحة في زراعته وانتاجه وحصاده وتتلخص هذه الخطوات بمايلي

□التحضير الجيد بالحراثة والتنعيم والتسوية للارض .

□ الزراعة في الموعد المحدد لضمان الحصول على الحاصل الافضل حيث تزرع الذرة الصفراء بموعدين الربيعي ويكون خلال شهر اذار ويفضل النصف الاول منه والخريفي ويكون خلال شهر تموز ويفضل النصف الثاني منه طريقة الزراعة على مروز او خطوط تبعد عن بعضها ٧٠ـ٧٥ سم وتوضع البذور في جور تبعد عن بعضها ٢٠ـ٢٥ سم بمعدل ٢ـ٣ بذرة في الجورة

□ التسميد بالكمية والكيفية المطلوبة حيث يستعمل ٣٣ كغم للدونم من سماد السوبر فوسفات الثلاثي يضاف جميعه عند الزراعة وسماد اليوريا بمقدار ٦٦ كغم للدونم يضاف على دفعتين متساويتين الاولى عند الزراعة والثانية بعد ٤٥ يوما .

□ كمية البذار اللازمة للزراعة ٦ ـ٨ كغم للدونم على ان تكون البذور ذات نسبة انبات عالية وخالية من الاصابة الحشرية والمرضية وغير مكسره

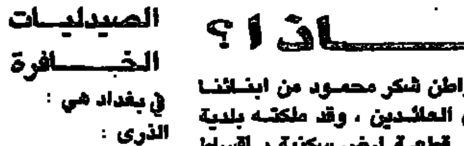
□ مكافحة حشرة ثاقبة السيقان ويستعمل لذلك الديازينون

□ مكافحة الادغال اما ميكانيكيا بالعزق او يدويا بالتعشيب او كيمياويا باستعمال الاترازين .

□ الري المنتظم وعدم تعطيش النباتات خاصة وقت التزهير .

□ الحصاد في الوقت الملائم وبعد النضج التام .

□الاهتمام بالخزن والتجفيف للمحافظة على المحصول من التعفن والتلف □



الجمهورية والناس

بطاريات السيارات والماء اللا مقطر !.

خلال شهر واحد اشترى المواطن حسين عبدالجبار جواد لسيارته بطاريتين اجنبيتين مصنوعتين في منشاين مختلفين وبسعرين باهظين ـ طبعا ـ وكان الماء (غير المقطر) الذي يروج في اسواقنا على انه (مقطر بانتاج حرفي) سببا مباشرا في تعطيلها ـ كما يقول ـ لان هذا الماء عادي .. وربما اقل من عادي وماحدث له حدث ـ كما يؤكد ـ لجاره ايضا ولكثيرين غيره .

المواطن يتساءل في رسالته الينا وباستغراب .. اين الرقابة الصناعية .. بل اين مفارز الامن الاقتصادي من هذا (الماء) الذي يباع علنا .. وبعبوات (مصلحة) لاتحمل اية علامة تجارية مسجلة .. او رقم اجازة بتصنيعه ؟.

وبعد الذي تساءل عنه المواطن .. يبقى ان نتساءل .. هل يجوز ترك الانتاج الصناعي دون رقابة .. او سيطرة نوعية ؟. وكيف يكون هذا الماء (انتاجا حرفيا) وتصنيعه يجب ان يخضع لسيطرة نوعية مقننة .. ومحسوبة ؟. واخيرا اين امننا الاقتصادي من مروجي .. وموزعي .. وبائعي هذا الماء ؟!.

دعوة .. مستعجلة !.

من حي غزالية وجنينه / الكفاءات في بغداد / الكاظمية وجه المواطن عبدالله عبدالرزاق (دعوة) مستعجلة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في الشارع (٣٩) المقابل لقاعة عبلة بمصابيح صالحة لان الشارع المذكور يغرق ليلا في ظلام دامس .

كما وجه (دعوة) اخرى مستعجلة ايضا الى الجهة المختصة في امانة بغداد لتنظيف الشارع المذكور من النفايات والاتربة التي تنتشر فيه .

☒ المواطن سالم حسب محمد جواد ورفاقه من منشاة السكك .

ـ بامكانكم عرض مشاكلكم هذه على مسؤوليكم في المنشاة .. او في الوزارة بالطريق الاصولي ولا موجب لعرضها بطريق النشر .

اعداد : يحيى الدباغ



ناصر ثامر

رسائل الى المحرر

رســـالة من وزارة التـــربيـــة

□ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٢٣ في ١٦/١٠/١٩٩١ تحت عنوان من اطلب وزارة التربية ... ونظام التنقلات ..

وبصدده نود ايضاح الاتي :

اولا : تعيين اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية/

ا ـ يعين المعلم (او المعلمة) في المحافظة التي يسكن فيها في حالة توفر الشاغر وكذلك بالنسبة للمدرس باستثناء المحافظات . بغداد ، البصرة ، نينوى فان التعيين فيها يخضع لضوابط معينة فلا يتم التعيين في محافظة بغداد الا للمزوجة التي يسكن زوجها في بغداد اما في البصرة ونينوى فيتم التعيين في حالة وجود شواغر مستعصية وفي حالات خاصة (العسكريون المسرحون من الخدمة العسكرية ، من الخريجين السابقين) وياتي هذا الاجراء لاجل سد الشواغر في محافظات القطر المختلفة . ويعين المعلم والمدرس عند عدم توفر الشاغر في محافظته وفي المحافظة المجاورة لمنطقة سكنه الا في حالات الضرورة القصوى . وحسب الشاغر المتوفر في اختصاصه حيث يتم التعيين في محافظة بعيدة عن محافظة سكنه .

ب ـ يتعين على المدرس (او المعلم) المعين لاول مرة الخدمة في المناطق النائية لمدة سنتين دراسيتين وفي المناطق البعيدة عن مركز المحافظة لمدة (٣) ثلاث سنوات و(٤) اربع سنوات في المناطق القريبة وذلك لسد الشواغر المستعصية الحاصلة في هذه المناطق وهذه الخدمة شرط لاستحقاق المدرس الترفيع للدرجة الرابعة والدرجة الخامسة بالنسبة للمعلم وهذا اجراء لا تنفرد به وزارة التربية كما تعلمون .

ثانيا : نقل المدرسة المتزوجة

اعطيت الاولوية في النقل لطلبات نقل اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية بموجب القاعدة الزوجية (وكذلك لذوي الشهداء والاسرى من الدرجة الاولى) وهو امر ينسجم مع التوجيهات المركزية لدعم الزواج .. اذ ان بقاء المدرسة المتزوجة بعيدا عن زوجها وتحميلها مسؤولية رعاية بيتها وابنائها بالاضافة الى مسؤولياتها الوظيفية امر يؤدي بالنتيجة الى تركها العمل وتقليل الرعاية للاطفال الذين هم في مرحلة من العمر يكونون فيها بامس الحاجة للرعاية والتماسك العائلي . بينما غير المتزوجة مسؤولة رسميا عن رعاية نفسها فقط .

ثالثا : الشهيدة المعلمة سولاف خالد

بعد الاطلاع على الاوليات لم نجد ما يشير الى قيام المعلمة الشهيدة بتقديم طلب نقل في السنة الماضية (٨٩ـ١٩٩٠) فقد تم نقل المعلمات اللواتي لديهن خدمة امدها (٢) سنتان دراسيتان فاكثر ولا نعلم السبب في تاجيل الشهيدة [illegible] النقل الى هذه السنة .

رابعا : فيما يتعلق بالمقترح الخاص بمنح مخصصات السكن [illegible] الراتب بين من يعين بين اهله وبين من يبتعد عنهم مئات الكيلومترات فانه لا توجد تعليمات تجيز للوزارة منح تلك المخصصات .

رســـالة من المواطنة وداد سلمان [illegible]

□ اني اتكلم عن نفسي ونيابة عن زملائي وزميلاتي من محبي الفنان سعدون جابر عن المقال النقدي المنشور يوم الثلاثاء ٣/١٢/١٩٩١ دل ما تضمنته من [illegible] بالفنان سعدون جابر او بشهرته او بصوته الجميل ؟ ان سعدون جابر [illegible] الاصوات العربية مع احترامي للفنانين الكبار فذلك موجات حلية في صوته [illegible] كلما طال عتابه في اغانيه العاطفية ويزداد صوته حلاوة كلما غنى [illegible] والوطن الحبيب فصوت سعدون من الاصوات المميزة والناعمة [illegible] يعرف بان سعدون جابر هو بلبل العراق او عندليب العراق لانه يغرد باسم الوطن اينما ذهب في الاقطار العربية والدول الاجنبية . [illegible] الهاشمي وغيره ؟ اين المشجعون لمطربي العراق اين كلمة الشكر [illegible] هل هذا جزاؤهم لانهم يقدمون العطاء للوطن من كل قلبهم ومن خلال [illegible] العراقي الاصيل ؟ □

السيد طلال معروف من [illegible]

كان بودنا ان ننشر لك رسالتك ولكن اللغة التي استخدمتها [illegible] الشخصي ولاتغني الجدل بين ناقد موسيقي ومطرب مع اعتذارنا لك .

مدير عام شركة التامين [illegible]

■ نشرت جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٢/١٢/١٩٩١ وفي باب [illegible] الذي يكتبه السيد غازي العياش ، دراسة تحليلية لتقرير اللجنة [illegible] السيد رئيس مجلس الوزراء حول قضية المواطن فخري سعيد . [illegible] مشكورة بنشر نص تقرير اللجنة على الصفحة الثالثة من ذات العدد .

اننا نرجو السيد غازي العياش قراءة تقرير اللجنة وعلى الاخص [illegible] من مستلزمات تحقيق استحقاق الورثة للتعويض ان ما اثاره السيد [illegible] احقية شركات اعادة التامين العالمية في التدخل بشؤون شركات [illegible] وخضوع الاخيرة للقوانين العراقية امر لاخلاف فيه اذ بالامكان [illegible] المذكورة ولكن بدون غطاء اعادة تامين من الشركات العالمية مع [illegible] ان يعرض شركات التامين العراقية لمخاطر قد تصل لحد الافلاس [illegible] السيد العياش يدعو لذلك .

مع تاييدنا لما طرحه السيد غازي العياش من ضرورة [illegible] لاشخاص مكلفين بمهام لها علاقة بالسادة المواطنين الا اننا [illegible] اعلاه للمحافظة على الوقت الثمين مستقبلا .

رســـالة من المدرس ابراهيم [illegible]

■ لقد استوقفني ما كتبه الصحفي غازي العياش في احدى زواياه [illegible] عن السكراب . وهذه ملاحظات تدور في هذا الاطار

السكراب هذه المواد التي يدمي لهدرها قلب كل مواطن [illegible] بالمسؤولية ازاء هذه الثروة التي هي جزء من ثروة الشعب . [illegible] من اين جاء هذا السكراب ؟ اهو ناتج الاستخدام الامثل [illegible] سكرابا ؟ وهل في سياق نظام الدوائر شيء اسمه السكراب ؟ واذا [illegible] فلماذا لكل دائرة سكرابها ؟ وهل اذا اجرينا موازنة بين ما [illegible] دائرة ما مع درجة انتاج تلك الدائرة . فهل تترجح كفة الانتاج [illegible] السكراب كان يمكن ان تكون سكرابا لو انها كانت ملكا لاحدنا [illegible] لا . ولا شك ان المتانة والنظافة والصحة والعافية ستكون [illegible] لسبب بسيط هو هذا الحرص الذي نغالي [illegible] ملكا خاصا بنا . وغياب هذا الحرص ازاء كل [illegible] نجد مبردتين للهواء بتصميم واحد وتاريخ امتلاك واحد [illegible] والان هي جزء من سكراب وهي لم تكمل بعد ربع مدة استهلاكها [illegible] الصحة والعافية والكفاءة وتشتغل مثل الساعة [illegible] اكون مبالغا اذا قلت ان معظم ممتلكات الدولة ايلة للسكراب [illegible] تحكم تصرفنا بتلك الممتلكات ونظرة سريعة لارصفة الشوارع [illegible] وكابينات الكهرباء التي تحولت الى حاويات للنفايات في [illegible] عبور المشاة واثار العبث فيها . وحال مبردات الهواء في الدوائر [illegible] برد الشتاء وتقلباته الا الصدأ . ثم اكشاك الانتظار [illegible] فيها مواقف على قيد الحياة . وحافلات مصلحة نقل الركاب [illegible] خير مثال على كل ما نقوله

د . منذر محمد جاســـم / وزارة التربيـــة

■ سرح بي الخاطر قليلا . وانا اقرا السطور الستين التي غطت [illegible] للاستاذ غازي العياش . وترددت بعض الشيء . ومن ثم قررت [illegible] لتصحيح معلومة . بل اكثر من معلومة غلط عاشت فسمدا في [illegible]

وقبل كل شيء . اقدر للاستاذ العياش مشاعره واحاسيسه التي [illegible] القلب) . فالحصار الظالم امر واقع وواقعي يكتوي بلهيبه اطفالنا [illegible] قبل اشداقنا . الا ان ذلك لاينفي ضرورة عدم الجنوح الى [illegible] لتحصيل واقع غير واقعي . والمسالة . واقصد . [illegible] اقاليم اسبانيا كلها . واسمها Paella (وليس) Banis التي [illegible] وبمعنى ادق (الشرم) وهو اصغر من الخليج [illegible] الاسبانية Paella مع جرس كلمة (الباقية) [illegible] (اكلة عراقية شائعة عندنا . ابتكرتها امهاتنا منذ زمن طويل) [illegible] حسن النية . اثبات ان هذه الاكلة الاسبانية عراقية المنشأ [illegible] العالم واعتبرها الاكلة المفضلة عنده) " والحق . وهو [illegible] (التوليفات) غير دقيقة البتة .

والبايلة اكلة اسبانية شائعة هناك ووصفتها [illegible] (صحن من الرز واللحم والسمك [illegible] بانواعها وروبيان .. فضلا عن الخضر . ويشتهر بها اقليم بالنسيا [illegible]

الحظ كلمة يجب ان تحذف من قاموس الحياة

سمعت الكثير من الناس يندبون حظهم ولكنني تساءلت ما الحظ ولماذا نندبه ؟ ولماذا اسمع الكثيرين يقولون هذا حظي ... لولا الحظ ماكنت قد تزوجت هذا الرجل او ذاك ولولا الحظ ماكنت قد دخلت تلك الجامعة ووو .... وغيرها كثير ولقد قالت لي امي في يوم من الايام :

(عندما يطرق الحظ بابك فاغلقي عليه باحكام) فماذا تقصد بذلك ؟

□ الاجابة على هذه التساؤلات كانت من خلال لقاء اجريناه مع الدكتور عزالدين ابو التمن استاذ علم النفس الجامعة المستنصرية والذي ابتدا حديثه قائلا :

ـ انا ارفض كلمة الحظ فلا توجد هذه الكلمة في قاموس العلم . ولكنه خطأ شائع بين الناس ويجب القضاء عليه نهائيا .

□ اذا كنت ترفض كلمة الحظ فماذا تسميه اذن ؟

ـ الحقيقة اسميه الفرصة وكيف يتم اختيارها واستثمارها فالحياة فرصة وليست حظا والخطورة تاتي هنا بتبني كلمة (الحظ) التي تجعل الانسان اتكاليا وسلبيا مع مواقف الحياة ودائما سيبتعد سعيها ولايسعى الى تحقيقها اما الانسان الذي يؤمن بالفرصة ويرفض تلك الكلمة تراه يتخذ مبدا وهو يسعى لتحقيق الاماني والطموحات ويشعر بالغبطة بدرجة كبيرة لو تحققت هذه الامنيات .

□ كيف نستثمر الفرصة اذا كنا نرفض الحظ او (النصيب) ؟

ـ يجب ان يكون هناك تحليل لهذه الفرصة فالحياة بكاملها ثلاثة مواقف : ١ـ المواقف السلبية : وهي تثير الالم والحزن ٢ ـ المواقف الايجابية : تثير الفرح والسرور ٣ ـ المواقف الهامشية (حيادية) : وهي لاتثير الاهتمام .

□ كيف يواجه هذه المواقف ؟

ـ الانسان السوي (العادي) يجابهها باربع مراحل هي :

١ـ تشخيص الموقف الحياتي ٢ ـ تحليله ٣ـ تنظيمه باعادة مفرداته حتى يستطيع من خلال اعادة الموقف ان يصل الى الاستنتاج ٤ ـ ثم يتخذ القرار .

□ ما مثالا على هذا ؟

ـ قرار الزواج ابسط الامثلة على هذا الشيء فعندما يتقدم شاب لخطبة احدى الفتيات فانه قبل ذلك يجب ان يقارن بين شخصيتها وشخصيته هل هي مطيعة ؟ وهل تستطيع ان تقف تجاه النفس الشديدة الموجودة بداخله وتحاول تغييرها ؟ وهل هي على مستوى من الوفاء ؟ وهل هي على مستوى من الاخلاق بحيث يطمئن لتربية اطفاله ؟ وهل نظرتها للمستقبل نظرة تفاؤلية هل تمتلك عنصر الديمومة وقابلية للنمو والتغيير وتشاركه في صعود وتجاوز منحنيات الحياة والتواءاتها ؟

وبعد ذلك يجمع هذه الاشياء ليصل الى الاستنتاج اي الخروج بهذه الصفات بنتيجة وبعدها يتخذ القرار بالزواج او عدمه ولو كل انسان التزم بهذه المراحل لالغى المجتمع كلمة (الحظ) .

□ هل ينطبق هذا على كل مايحيطنا من امور حياتية ؟

ـ نعم فاختيار الاصدقاء واختيار الدراسة واختيار الوظيفة كلها تخضع لهذا الشيء .

□ مارايك بالاشخاص الذين ينتظرون الحظ ؟

ـ انهم اشخاص تتميز حياتهم بالقلق والتارجح لان الانتظار يولد القلق واسقاط اللوم على الاخرين .

□ لماذا يرمون اللوم على (الحظ) ؟

ـ لانهم يرفضون الاعتراف بالفشل وحتى يخففوا من الشعور بالذنب وحتى لايسقطوا اللوم على انفسهم واختيارهم فالراحة النفسية هنا مهمة جدا لهم فيصبح الحظ (شماعة لتعليق اخطائهم عليها) .

□ وفي مسك الختام نقول :

ـ ولذيذ الحياة انقى من النفس ـ واشهى من ان يمل واحلى
واذا الشيخ قال اف فما مل ـ حياة وانما الضعف ملا
آله العيش صحة وشباب ـ فاذا وليا عن المرء ولى

فابعد عزيزي القارىء كلمة (الحظ) من قاموس حياتك ولكن يجب ان تكون مستغلا للفرص التي تاتيك □

☒ سكينة محمد سعيد

البعض يندب حظه من خلال الدموع

هكذا من الأصل

ثلاثة اهداف فقط في ثلاث مباريات !

الزوراء تخلى عن ممارسة هوايته فجاء فوزه على السلام صعبا !

■ عبدالجليل موسى
ومحمد ابراهيم/وهادي عبدالله

تخلى فريق نادي الزوراء مجبرا وليس مختارا عن ممارسة هوايته في التسجيل وابداعه في الاداء فجاء فوزه هذه المرة صعبا على فريق نادي السلام بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور العاشر بتحكيم السيد عادل القصاب وبحضور جمهور غفير قارب عدده الاربعين الف متفرج .

فقد واجه لاعبو الزوراء مقاومة عنيفة من منافسيهم في فريق السلام الذين انتهجوا الملازمة الفردية واسلوب الدفاع الضاغط فنجحوا في الحد من خطورة هجمات الزوراء ساعدهم في ذلك هبوط مستوى اداء الاخير على غير عادته فانهوا الشوط الاول وشباكهم نظيفة دون ان تمسها اية كرة زورائية . بل انهم بادلوا منافسيهم الهجمات واستطاعوا الوصول الى مرمى عامر عبدالوهاب ومن بعده جليل زيدان الذي لعب في منتصف هذا الشوط بعد اصابة زميله عامر غير ان سوء استغلال الفرص حال دون التسجيل .

ورغم تفوق الزوراء في الهجمات الا انه اخفق في الشوط الاول في هز شباك مرمى السلام .

ومن هجمة في الدقيقة (٢٥) انفرد احمد راضي بحارس المرمى وسدد الكرة صدها الحارس غير انها خرجت من يده الى الاعلى وضربت العارضة . اضاع بعدها نفس اللاعب فرصة اخرى في الدقيقة (٤٠) عندما انفرد بالحارس في الوقت الذي وقف فيه المدافعون ظنا منهم انه في وضع تسلل غير ان الحارس تمكن من السيطرة على الكرة من بين اقدام المهاجم .

وانقذ المدافع رسن حمود فريقه من هدف اكيد في الدقيقة (٤٥) عندما ابعد كرة سددها كريم صدام بضربة راس من امام خط المرمى في اللحظة الاخيرة .

وسجل ليث حسين هدف الفوز في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني وسط غفلة مدافعي السلام ! وذلك عندما لعب المدافع احمد علي الكرة بيده خارج منطقة الجزاء اطلق الحكم معها صافرته محتسبا الخطا ثم هم بسحب البطاقة الصفراء لانذاره وفي تلك اللحظة اسرع لاعب الزوراء بلعب الكرة الى ليث حسين تقدم بها ثم سددها بيسراه الى اعلى الزاوية عن يمين الحارس في وقت وقف المدافعون بانتظار قرار الحكم الذي اشار الى منتصف الملعب محتسبا الهدف وسط احتجاج لاعبي السلام المتصاعد وبشدة مما حدا به الى اشهار البطاقة الصفراء بوجه هاشم رويض الذي بالغ في الاعتراض بشكل غير مقبول وكذلك حسن كمال . وعاد بعدها لينذر احمد علي الذي ارتكب مخالفة لعب الكرة بيده !

تصاعد نشاط الزوراء بعد هذا الهدف وواصل شن هجماته وتعرض احمد راضي الى اعثار داخل منطقة الجزاء في الدقيقة (١٤) غير ان الحكم لم يحتسبها ضربة جزاء .

احمد راضي على الارض بعد تعرضه لاعثار داخل منطقة جزاء السلام

واضاع كريم صدام فرصة تسجيل هدف ثان في الدقيقة (٧٧) عندما انفرد بمرمى السلام وحاول مراوغة الحارس الا انه تعثر بالكرة حتى تمكن المدافع من ابعادها .

واذا كان الزوراء قد اضاف نقطتين ثمينتين لرصيده بهذا الفوز مكنه من الاحتفاظ بمركزه الثاني في تسلسل الدوري فانه اي الزوراء لم يبد بصورته الزاهية التي كان عليها في مبارياته الاخيرة وكانت مباراته امس محفوفة بالمخاطر فجاء فوزه صعبا واستحق منافسه الاشادة على ما بذله من جهد وما قدمه من اداء جيد فجاءت خسارته مشرفة وهو يلعب امام فريق كبير .

والحق فريق نادي الشرطة اول خسارة يتعرض لها فريق نادي النجف اثر فوزه عليه بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .

احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب سعدون يوسف في الدقيقة (٤٢) من المباراة عندما تسلم الكرة وهياها لنفسه ليسددها بضربة قوية من خارج منطقة الجزاء هزت شباك المرمى عن يمين حارسه محمد علي جعفر .

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى كان اداء الفريقين متكافئا خلال شوطها الاول الذي كاد يشهد هدفا للنجف في الدقيقة (٣٠) منه عندما سدد ماجد نجم الكرة بضربة راس جميلة اجتازت عماد هاشم حارس مرمى الشرطة المتقدم الا ان رعد كاظم ابعدها في اللحظة الاخيرة .

وتحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني من المباراة ليلتهب حماس المتفرجين على المدرجات ويقف حارس مرمى النجف محمد علي جعفر بوجه الكرة التي سددها رياض عبدالعباس من ضربة حرة في الدقيقة (٨) منه طار لها محمد ليبعدها بمهارة الى ضربة ركنية .

ويشهد دفاع الشرطة ضغطا متواصلا من لاعبي النجف طوال الدقائق العشرين من المباراة التي كانت دقائق صعبة على الشرطة وجمهوره وكانت ستشهد تغييرا في النتيجة لولا مبالغة لاعبي النجف في اللعب الفردي وسوء انهاء الهجمات واستغلال الفرص التي كانت اثمنها تلك التي اهدرها ماجد نجم في الدقيقة (٣٦) عندما انفرد بعماد هاشم وجها لوجه الا انه سدد الكرة لترتطم بعماد ومن ثم ليشتتها الدفاع ولتنتهي المباراة بغير ما تمناه لاعبو النجف والجمهور الكبير الذي حضر لمؤازرتهم .

وبهذه النتيجة حافظ الشرطة على مركزه الثالث برصيد (١٧) نقطة متخلفا عن الزوراء الذي يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف .

وفي ملعب الكشافة وكما في كل مرة حتى الان كان رئيس فريق الامانة واكبر لاعبي الدوري عناد عبد ـ ٣٧ ـ سنة وراء فوز فريقه على نادي التجارة بعد ان هز شباك سمير عبدالرضا في الدقيقة (١٧) من المباراة التي حكمها السادة كريم سعدي وكاظم محارب وعزيز كريم .

فرض لاعبو الامانة سيطرتهم المطلقة على المباراة في شوطها الاول وكانوا الاكثر وصولا الى مرمى التجارة الا انهم تاخروا في هز الشباك حتى الدقيقة (١٧) حين انطلق عباس كريم بكرة توغل فيها داخل منطقة جزاء التجارة ثم لعبها ارضية الى عناد الذي لم يتاخر في تسديدها قوية لم يستطع سمير عبدالرضا ان يفعل شيئا ازاءها .

واستمر لاعبو الامانة بالتفوق حتى انهوا الشوط الاول لصالحهم لعبا ونتيجة .

وفي الشوط الثاني ومنذ الدقائق الاولى تساوت كفتا الفريقين اذ تناوبا الهجمات الا ان النتيجة ظلت على ما انتهت اليه في الشوط الاول .. وقد سنحت للتجارة بعض الفرص الا ان تسرع اللاعب محمد احمد كان وراء تبديد تلك الفرص التي كان من شانها تغيير النتيجة لو ان محمد استثمر بشكل صحيح قوة التسديد التي يمتاز بها .. وفي الجانب الاخر كاد عناد عبد ان يزيد رصيده وفريقه ايضا من الاهداف حين تابع كرة قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق حيث انفرد بالحارس الا انه سددها بسرعة من فوق العارضة وهو الذي لا تفصله عن حارس مرمى التجارة سوى بضعة اقدام !□

كلمة

القوة الجوية تقدم افضل عروضه فاستحق الفوز

الفوز الذي حققه فريق القوة الجوية على الطلبة امس الاول جاء عن جدارة واستحقاق قياسا على مستوى اداء الفريقين . فقد نجح الفائز في هذه المباراة في تقديم عرض متميز وكان الاكثر تحركا ونقلا للكرة والاسرع والاكثر خطورة وفاعلية حتى بدت مباراته امس الاول افضل ما قدمه في هذا الموسم وظهر اصرار الفريق على تحقيق الفوز من البداية فسجل هدفين في وقت مبكر وردت العارضة كرة سددها بسام رؤوف بالراس واضاع حكم المباراة على الفريق ضربتي جزاء اكيدتين لم يحتسبهما عندما تعرض علي زغير الى سحب باليد مرة وصباح جعير الى دفع واضح في الاخرى داخل منطقة الجزاء

وكانت سيطرة الجويين واضحة خلال هذا الشوط بفضل حسن اداء خط وسطه واقفال خط الدفاع منطقة المرمى بوجه هجوم الطلبة .

غير ان الطلبة استعاد نشاطه في الشوط الثاني بعد ان تراجع الجويون وانكمشوا بعض الوقت في ملعبهم للدفاع والحفاظ على الفوز .. لكن لاعبي الطلبة اخفقوا في استغلال الفرص التي سنحت لهم في التسجيل رغم تفوقهم في الاداء في فترات غير قليلة من هذا الشوط . وفي نفس الوقت شكلت الهجمات المرتدة التي شنها لاعبو القوة الجوية بين الوقت والاخر خطورة على مرمى الطلبة ولم يستثمرها مهاجمو الجوية بالشكل المطلوب .

لقد كانت مباراة ناجحة لاسيما للقوة الجوية التي خطت من خلالها خطوة مهمة في الدوري وهي تواجه فريقا لايستهان به .. وكنا نامل لو ان التحكيم قد ارتقى الى مستوى المباراة ولكنه لم يكن كذلك .

مبارك للفائز .. وحظ اسعد للخاسر في المباريات المقبلة □

■ عبدالجليل موسى

دوري كرة اليد

فوز الطلبة على الجوية وكربلاء على التضامن

حقق فريق الطلبة فوزا مهما في دوري اندية العراق بكرة اليد بتغلبه على فريق القوة الجوية برصيد (٢٤ ـ ١٦) هدفا في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة الصقور للالعاب الرياضية وحكمها السيدان احمد مسالة وصبري ياسر .

وضمن الدور السادس فاز نادي كربلاء على نادي التضامن برصيد (٢٨ ـ ٢٧) هدفا في المباراة التي جرت امس الاول في قاعة الشهيد بكربلاء . وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان ميسر محمود وفاروق عبدالعزيز بتقدم نادي كربلاء ايضا برصيد (١٤ ـ ١٢) هدفا □

الطلبة الحق اول خسارة بالجوية

الحق الطلبة اول خسارة بفريق الجوية في دوري الشباب بكرة القدم عندما فاز عليه بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بملعب الشعب .

وسجل هدف الفوز اللاعب اياد محسن في الدقيقة العاشرة بينما اضاع لاعب الجوية وليد ظهد الذي يتصدر قائمة هدافي هذا الدوري ضربة الجزاء التي منحت لفريقه في الشوط الثاني □ .

لقطة من دوري اليد

بلجيكا ستبقى ممنوعة من استضافة المسابقات الكبرى

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي لكرة القدم استمرار منع بلجيكا من استضافة المسابقات الكبرى التي يرعاها الاتحاد لمسؤوليتها في حادثة ملعب هيسل .

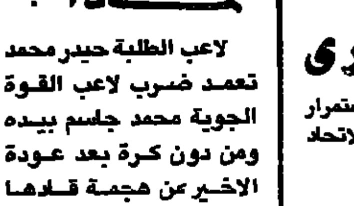
وقد فرضت العقوبة على بلجيكا التي تمنعها من تنظيم جميع المسابقات الاوربية الكبرى (بطولة اوربا ونهائيات الكؤوس الاوربية) منذ (٢٩) ايار ١٩٨٥ وستبقى مفروضة حتى اجل غير مسمى . ويذكر ان ملعب هيسل كان مسرحا لاحداث شغب قبل مباراة يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي في نهائي كاس الاندية الاوربية ابطال الدوري ادت الى مصرع (٣٩) شخصا .

ولرفع العقوبة طلبت اللجنة التنفيذية من الاتحاد البلجيكي ان يقدم التطمينات اللازمة □

فوز المكسيك على هنغاريا

حققت المكسيك فوزا كبيرا على هنغاريا (٣ ـ صفر) في لقاء دولي ودي بكرة القدم اقيم بينهما في مدينة ليون المكسيكية .

.. جاءت اهداف الفوز في الدقائق ٥٣ و ٧٢ و ٨٠ □

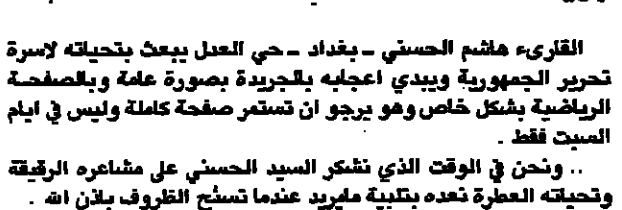


لماذا ؟

لاعب الطلبة حيدر محمد تعمد ضرب لاعب القوة الجوية محمد جاسم بيده ومن دون كرة بعد عودة الاخير عن هجمة قادها بنجاح !

وحارس مرمى القوة الجوية عمر احمد تعمد ضرب لاعب الطلبة حبيب جعفر خارج منطقة الجزاء وهو في طريقه الى المرمى .

.. التصرفان بعيدان عن الذوق والروح الرياضية ولايشكلان ليس اساءة لنفسيهما حسب وانما لفريقيهما ايضا □



بريد القراء

القارىء هاشم الحسني ـ بغداد ـ حي العدل يبعث بتحياته لاسرة تحرير الجمهورية ويبدي اعجابه بالجريدة بصورة عامة وبالصفحة الرياضية بشكل خاص وهو يرجو ان تستمر صفحة كاملة وليس في ايام السبت فقط .

.. ونحن في الوقت الذي نشكر السيد الحسني على مشاعره الرقيقة وتحياته العطرة نعده بتلبية ما يريد عندما تسمح الظروف باذن الله .

.. اما السؤال الذي وجهه حول ما اذا كان يحق للصحفي ان يكرس الحوار الذي يجريه مع احد النجوم للحديث عن نفسه واستعراض انجازاته وبطولاته فضلا عن التطرق الى امور شخصية لاتهم القارىء كما يفعل احد الادعياء فنرى من الافضل ان يوجه مثل هذا السؤال الشخص المقصود نفسه وبالنسبة لنا فقد اكتفينا باشارة سابقة قلنا فيها ان الرياضي المتواضع هو الذي يدع الاخرين يتحدثون عنه لا ان يتولى هو تعداد « بطولاته » و « انجازاته » فذلك الغرور بعينه وهي عقدة الشعور بالنقص .

□ القارىء فاضل عباس الجبوري ـ ناحية الامام ـ شكرا على تحياتك العطرة للعاملين في الجمهورية اما سؤالك عن الحارس المتالق فتاح نصيف فانه الان عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد وقد سبق لنا استضافته في زاوية « نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية » □

اتحاد الكرة الهولندي يعرض على كرويف تدريب المنتخب

عرض الاتحاد الهولندي لكرة القدم على يوهان كرويف (مدرب فريق برشلونة الاسباني) الاشراف على منتخب هولندا بعد نهائيات بطولة اوربا التي تنظمها السويد من (١٠) الى (٢٦) حزيران المقبل .

وقال المسؤول الفني في الاتحاد الهولندي بول بويلز في مقابلة تلفزيونية بثت مساء امس الاول انه توجه شخصيا الى برشلونة ليعرض المنصب على كرويف لان المدرب الحالي رينوس ميكلز سيعتزل بعد بطولة اوربا □

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

ملاكمو الزوراء .. نجوم مع ايقاف التنفيذ

اوسمة الذهب غير كافية لدخول عالم الشهرة

قاعات تدريب الملاكمة في نادي الزوراء تقع تحت مدرجات ملعب كرة القدم الذي لا يفصل ساحة اللعب فيه عن القاعات سوى سياج جميل لا يحول دون تبادل الرؤية ولكنه ـ كما يبدو ـ مانع لنفاذ اضواء النجومية من لاعبي الكرة الى ذوي القبضات الذهبية ! فرغم ان ملاكمي الزوراء هيمنوا على ذهب الحلبات لمواسم كثيرة الا ان قليلا من جمهور النادي الواسع قادر ان يميز بين عباس ناجي واحمد غانم او غيرهما من الملاكمين الموشحة صدورهم باوسمة الفوز .. رغم ان هذا الجمهور لا يجد صعوبة في المناداة على اللاعب معاذ عادل او الاشارة بزميله زهير عبدالرضا وهما من اللاعبين الشباب الذين بداوا خطواتهم الاولى مع الكرة .

انه ـ اذن ـ سحر الكرة الذي تذوب فيه اوسمة الذهب التي يحصدها الملاكمون حتى وان كان ذلك الذهب من عيار (٢٧) قيراطا وهو الفارق الكبير الذي تقدم به فريق الزوراء بالملاكمة على وصيفه فريق نادي الشرطة في بطولة العراق بالملاكمة للمتقدمين .. اذ حصد الزورائيون (٥٣) نقطة بينما قطف الوصيف (٢٦) نقطة !

ومع نجمين من نجوم فريق الزوراء بالملاكمة كان لنا نزال ودي انتهى بشهقة الحسرة على النجومية التي لم يعد الذهب كافيا للدخول في عالمها !

ناجي عباس

بدانا مع ناجي عباس ـ ٢١ سنة ـ حقق الفوز بالضربة القاضية ليجدد الفوز باللقب الذي احرزه منذ مواسم في وزن ٦٣٫٥ كغم ..

□ مرة اخرى تجدد الفوز باللقب .. ولكن ؟

ـ ولكن الاضواء ما زالت بعيدة .. ان الشهرة شيء جميل ولكن التمتع بها اصبح مقتصرا على لاعبي كرة القدم في الاونة الاخيرة رغم الجهد الذي يبذله الاخرون في حصد الذهب !

□ وهل تمنيت لو كنت لاعب كرة ؟

ـ اتمنى ذلك فقط حين اقوم بتدريب عنيف بينما ارى عبر السياج لاعبي كرة القدم يمرحون في الساحة وكانهم في نزهة .. الا انني سرعان ما اعود الى التركيز لانني لا يمكن ـ ابدا ـ ان ابدل الملاكمة باية لعبة !

□ وكيف كان طريق الذهب في البطولة الاخيرة ؟

ـ لم يكن وعرا جدا .. لان المنافسة اصبحت في المواسم الاخيرة غائبة تقريبا عن الحلبات اذ يتقدم ملاكمو الزوراء بخطوات واسعة عن منافسيهم .

□ ونزالك الاخير ؟

ـ في البداية تحسبت له كثيرا لانني لم اقابل الملاكم حسين جاسم من نادي الشرطة في نزال سابق الا انني وبعد فترة وجيزة استطعت ان انهي النزال بالضربة القاضية وفي الجولة الاولى .

□ الضربة القاضية .. ذكرت اخر الانباء ان عدد الملاكمين اليابانيين الذين فارقوا الحياة بعد نزالات الملاكمة بلغ (٢٣) ملاكما . كيف تتلقى مثل هذه الانباء

ـ ذلك يحدث كثيرا في نزالات المحترفين التي لا تقيم وزنا لمبادىء الرياضة الا اننا كهواة نعلم ان الملاكمة لعبة مثل شقيقاتها لا تحمل الخطورة اذا ما لعبت وفق القواعد والاصول وكان الهدف من النزال تقديم عرض جميل

احمد فليح لحظة اعلان فوزه على عامر جبار

معجب بزبرج الذي لم اره !

□ اصعب نزال دونته في مفكرتك ؟

ـ ذلك الذي جرى مع ملاكم سوفيتي في بطولة تركيا الدولية اذ ترنحت مرتين وكدت اخسر النزال في البداية الا انني استجمعت عناصر قوتي في ظل مشاعر لا استطيع وصفها ففزت (٤ـ١) وبعد النزال علمت انني فزت رغم كفي المكسور .

□ قمة في عالم الملاكمة ترنو الى بلوغها ؟

ـ اتمنى ان اكون ذات يوم مثل الملاكم زبرج سبتي الذي لم اره في حياتي على الحلبة ـ بسبب العمر ـ الا انني كثيرا ما اسمع عنه من المدربين الذين يقرنون شروحاتهم لبعض الحركات والضربات باسمه .

احمد فليح

حقق الملاكم احمد فليح ـ ٢١ سنة ـ مفاجاة حين استطاع الفوز على الملاكم الدولي عامر جبار عن نادي الشرطة بوزن فوق (٩١) كغم .. عن لحظة فوزه سالنا احمد فقال :

ـ لقد حققت في تلك اللحظة حلما كبيرا اذ انني افوز لاول مرة ببطولة العراق وكان الفوز على ملاكم كبير هو عامر جبار .

□ وهل توقعت ذلك ؟

□ قبل ان اصعد الى الحلبة كنت حذرا ولكني لم اكن خائفا رغم سمعة عامر جبار فقد تعلمت منذ يومي الاول مع الملاكمة انها لعبة الشجاعة والاقدام ولا سبيل الى التردد مهما كان المنافس !

□ وبدا النزال ؟

ـ وقبل ان تنتهي الجولة الاولى شعرت انني سافوز في النزال وربما بالضربة القاضية رغم تعاطف الحكم مع عامر جبار واستمر النزال لافوز اخيرا بالنقاط محققا واحدة من اسعد اللحظات في حياتي على الحلبة حتى الان .



ناجي عباس فاز بالقاضية

□ وكيف تقيم البطولة ؟

ـ لقد شهدت البطولة مشاركة واسعة من حيث عدد الملاكمين الا ان التنافس ظل محدودا وكان الفارق في المستويات واضحا وهذا ما تاكد في النتائج النهائية اذ كان ملاكمونا علي تكليف واحمد غانم ومصطفى مهدي وحسين هادي وناجي عباس وفراس سهيل وفراس ناجي ورباح هاشم هم الابرز فضلا عن ملاكم الشرطة جاسم شلبي الذي كان متميزا ايضا في البطولة □

■ هادي عبدالله

افق ٩١

تستهدف امريكا ، فيما استهدفت من حصارها اللا انساني ، خنق الابداع العراقي ، ومحاولة تاطيره ، لان من اشد تاطيرات القوى المعادية للحب ، هو الابداع الحقيقي ، ولانها تلمست ، ان للعراقي ، فردا ، المقدرة على تخطي الحدود المتوقعة ، والمرسومة ، لبنية العقل العربي ، وافقه ، الذي تريده احاديا ، ومعطلا ..

رغبتنا ان نفتح كوة اخرى ، تتسع لافق كتاب ، لم يعودوا شبابا ، ولم يشيخوا بعد .

رغبتنا في ان تبقى المساحة الجديدة في الادب ، من نصيب العراقي ، مثلما هي دائما .

وعينا ، ان المناطق الجادة ، والمغامرة في الادب ، من نصيب العراقي ، مثلما هي دائما .

وعينا في ان تبقى المساحات الجديدة في الادب ، هي الوسط الانقى ، للخصوصية الابداعية ، وبالتالي تاشير وتعميق الواعي بمستلزمات الحداثة والمعاصرة ، واقصاء الساقط في التكرار والسهولة والتنميط ..

امنيتنا ، ان نحد من تقافز الشكوى ، ونرخي من شدة التذمر ، والا نتيح للحصار المفروض على العراق ، ان يلزم الادب والثقافة العراقية ، بالركود .

خاصة وان الورق المحاصر ، اضطر مجلات وصحفا الى التوقف عن الصدور .

نقول .. ان لا تتقافز هذه الشكاوى معلنة الياس ، دون ان تحاول ..

و « الجمهورية » لن تتوانى عن الاسهام بدورها الذي لا يستطيع احد انكاره بمحاربة يد البشاعة العالمية ، وهي تحاول اغماض العيون عن جوهر الابداع العراقي .

كل هذه الرغبات والاماني ، مقرونة بالمحبة ، نقلناها الى السيد رئيس التحرير ، محمولة على جناح اليقين باهتمامه الخاص بالادب الحديث والكتاب الشباب .

كان الجواب معززا بالحب ، ومدعما بالاراء ، ومانحا لاكثر المناطق حرية في اختيار الشكل الابداعي الامثل ، دون عوائق ولا عراقيل .

هكذا اذا ، نسعى عبر « افق » الى محبة وابداع عراقيين .. خالصين .

وننتظر النص .. الرد العميق (قصة ، شعرا ، نثرا ....)

. ولا نملك الا ان نتفاءل ...

■ محمد اسماعيل

قصة قصيرة

ليلة السلحفاة

■ حميد المختار

حميد المختار

ـ صوت حيوان الميغاواط ـ

ضغط على زر المفتاح فانفجر شيء ما في داخله .. لم يدون جيدا بداية اللعبة . لكنه قبل كل شيء عليه ان يخطط لما سيراه المسافر المتعب (الحقيقة التي ينبغي ان تقال . كان هو المسافر المتعب) جعبة الايام منتفخة امامه وهي حبلى بمفاجآت تساعد الاخرين على الاقل لامساك الخيط من بدايته . بداية المسافر المتجه الى النزل المنعزل في المدينة ، المدينة الصغيرة التي حوت المؤسسة ، المؤسسة التي ضمت الملفات الشخصية ، الملفات التي ينبغي على المسافر ادراكها ليقدم اوراقه . اوراقه التي يضمها ملفه . ملفه الذي جاء به الى هذه المدينة . المدينة التي قادته الى هذا النزل . النزل الذي قادة الى العجوز . العجوز التي اجهزت على الجثة ..

■ هل كانت جثة امي ام جثة العجوز ■

والان عليه ان يبدا ثانية بشكل اخر ..

ـ وماذا عليه ان يفعل اذا .. ؟

ـ عليه ان يقدم امره

ـ والملف .. ؟

ـ سيبقى ناقصا !!

كان الحوار مستمرا خارج الغرفة . لكنه بدل ان يظل مستمعا ، فتح الباب . فلم يسمع شيئا او يشاهد احدا في الممر بينما سمع وقع اقدام تهبط السلم ... فتبعها بهدوء .. (اذا ها هو يفتح الضوء) .. كان الصباح وشيكا حينما نزل الى الصالة

■ منظر ثابت ■

■ تلفزيون .

■ رجل امام التلفزيون يقرا جريدة

■ منظف امام الرجل يكنس الارض

■ طاولات . كراس فارغة . مكتب شاغر

وبينما كان مكان الرجل البدين فارغا ـ صاح باعلى صوته

ـ لقد ماتت .. قتلها الوغد ..

لم يرتبك المنظر الثابت امامه لهذه الصرخة . لكنه لمح ما يشبه بقع الدم على الارضية اللامعة يحاول المنظف ازالتها بالمنشف . اما رجل الجريدة الذي يجلس قبالة التلفزيون فقد التفت اليه التفاتة غير ذات معنى ثم مسح بعد ان رفع نظارته قليلا شيئا ما في عينيه فظن انه يبكي او ربما يمسح دما ..

(واصل المنظف قراءة الجريدة والرجل مسح الارضية = العين + البلاط اللامع)

خرج المسافر مهرولا في الطرقات التي وطاها الفجر لاول مرة بعد ليل محتضر طويل . كان يركض باتجاه مركز الشرطة ... وبينما الضابط يحرك راسه بكل هدوء وبرود كان هو قد انباه بكل ما راى واكتشف قال الضابط .

ـ هذه اشياء تحدث كل مرة وخاصة في هذا النزل ..

حينما عاد الى غرفته وجد الباب مفتوحا والانين يملأ جنبات الغرفة التي امتزجت على خشبتها الاضواء والظلمات ، كانت المراة العجوز ترقد على سريره وهي تكاد تسلم الروح ، حينما راته تشبثت يداها بقلالة وهي تحشرج بصعوبة بالغة ..

ـ الوغد العاق .. لقد قتلني ... اه

لم يستطع ان يتوصل الى ربط عقلاني بين ما يشاهد وما يحدث من متناقضات فعاد ادراجه الى تلك الشوارع المحيطة بالمؤسسة .

ـ انت النزيل الجديد .. ؟

ـ نعم ؟ !! اه .. نعم في النزل .. انه قريب من هنا ..

ـ اخبروني بانك جئت بالامس الى هنا

ـ هذا صحيح .. قالوا لي انك كنت في اجازة مرضية .. اتمنى لك الشفاء

مازالت في عيني الرجل مسؤول الملفات الشخصية اسئلة كثيرة لكنه متردد في طرحها وهو يفكر في صيغة اخرى لها لذلك اغلق الملف كما توقع المسافر وقال :

ـ الملف ناقص وبحاجة الى بعض المستندات الشخصية ، اكملها في الطابق السابع ..

■ في زوايا الظلمة تحاصر سحابة الدم وجه المسافر ■

ضغط على زر الضوء فانطلقت احلامه الاخير هذه المرة بينما اخذت اكرة الباب تتحرك مثيرة ضجيجا معدنيا لامعا في الظلمة التي انسكبت فجاة ملونة الافرشة والستائر والاشياء الاخرى . الممرات تردد ذات الصوت ، والواقع المعهود الذي ينطلق في هذا الوقت بالضبط . نفس الايقاع والرتابة والغموض البارد المنبعث من بين فتحة الباب والعتبة . جلست الاقدام في ارض الغرفة وهي تهتك حرمات حلمه المستحيل . كانت تخترق حجب الظلمات الداكنة باصرار رغم وهنها وحفيفها الهش على البلاط الذي يذكره بتنهدات الموتى ساعة الانبعاث . ازت سحابات الحقائب وهي تدلق ما بجوفها على الارض . بينما كان هو يحاول استرداد وعيه كاملا (الحقيقة ان الذي يجري هنا لم يكن حلما من احلامه المتواترة الاخيرة ، لكنه ايقن ان لابد من فعل كهذا . يحدث والا فكيف كما يقول مسؤول الملفات الشخصية ستتم المسالة وتنتهي غدا في الطابق السابع . عليه ان يواجه . ولكن يواجه من ؟ هذا ما لا يدريه طبعا . لكنه يؤكد ثانية بانه ينبغي عليه الحصول على الاوراق الاخيرة لاكمال ملفه مهما كلف الثمن لذلك فهو الان يحاول استرداد وعيه ليشارك في اتمام اللعبة) ان اليد العابثة تلف ثانية في غرفته وتعبث بالحقائب بعد ان تزيح عنها ستائر الزمن المنصرم . الزمن الذي غطاه تراب الابدية فما عاد يرى . وعليه الان ان ينهي الامر بضغطة واحدة اخرى ... وهكذا دخل المسافر في الصالة :

■ منظر ثابت ■

■ تلفزيون

■ رجل يقرا جريدة امام التلفزيون

■ منظف امام الرجل يكنس الغرفة

■ رجل ذو شوارب كثة يجلس وراء المكتب

■ طاولات . كراس فارغة . صمت ..

راى الرجل الممتلئ ذا الشوارب الكثة في حوار ضاحك مع رجل قميء . كان المنظف مايزال يلمع الارضية والاخر يجلس امام التلفزيون . لم يصدق عينيه حينما شاهدها محصورة في زاوية الغرفة تبتسم باريك بجلدها المتغضن اليابس ذي الخطوط المتقاطعة والمتقابلة

ـ ارجو عفوك ياسيد .. انها غرفتي ، اقصد كانت غرفتي ولومات الى الحائط الذي كشفت عنه ستارة الزمن المسدلة هناك في ذاك الجانب من الغرفة ..

ـ كانت غرفتي .. لكنهم بنوا هذا الجدار واخلوها الى الابد

صمتت العجوز وتذكر فجاة وقع الاقدام التي سمعها البارحة قرب باب الغرفة ـ

ـ الم تمري من هنا .. بالامس

ـ نعم مررت وحاولت فتح الباب لكنني ...

ـ هل فتحته ؟

ـ ....

كنت ارى امي ولكن ذلك كان حلما .. لم يكن حقيقة ابدا ، ثم ان امي ماتت منذ زمن بعيد وهي تختلف عن هذه المراة الشبيهة بالهيكل العظمي امي امراة جميلة ، ماتت وهي محتفظة بجمالها وشتان مابين المراتين لاشبه بينهما البتة . لكن كيف توحدت المراتان في الحلم وكيف تخيلت انها امي حينما دخلت الغرفة

ـ صباح الخير

رد الرجل ذو الشوارب الكثة باستغراب كمن تفاجا بوجوده في الصالة

ـ اين اجد العجوز .. ؟

ـ العجوز !! اية عجوز .. ؟

ـ التي كانت تجلس هنا في هذا المكان

ـ هذا المكان !!

ـ نعم ..

ـ اسف لم تكن ثمة عجوز في هذا المكان

ـ يا سيدي العجوز صاحبة المنزل

ـ يا سيدي انا صاحب النزل وليس ثمة عجوز هنا ..

■ المسافر يسمع عواء فيظن ان الجثة انتفخت ■

هذه الليلة حلم حلما غريبا . كانت امه بثياب عرس سود تحمل شمعدانا ضخما وهي تتقدم منه . اخذت نيران الشموع تصطدم بالسقف فينبعث دخان خانق بينما اخذت النار تلتهم الاشياء من حوله بحشرجة شرهة . وامه تتقدم وسط النار الملتهبة في الغرفة وهي تحترق شيئا فشيئا حتى انها لما وصلت اليه كانت قد اصبحت هيكلا عظميا . محترقا ثم مدت يدها تريد ازاحة الشراشف عن وجهه وما ان ازيح الشرشف وفتح عينيه حتى راى وجه العجوز صاحبة النزل وهي تقف على راسه تتامله كشبح خرج توا من مغارته ليبحث عن الرطوبة والبرد ... فاستيقظ من نومه مرعوبا ليرى الباب مفتوحا والصباح داخل بلاجنحته البيض من خلال النافذة ... ثم تذكر ما ياتي :

ـ من هم ؟ ولماذا يخلونها الى الابد .. ؟

ـ انه ابني .. ابني العاق اللعين الذي يريد موتي ويريد ان يرثني وانا في الحياة ..

ـ ابنك !! تقصدين الرجل الممتلئ ذا الشوارب .. ؟

ـ نعم .. هو

ـ انه الان ينكر وجودك في الحياة .

ـ والان ماذا افعل ؟

ـ حقا .. الحقائب .. لمن هذه الحقائب ؟

ـ انها حقائبي على اية حال .. وهي موجودة طالما انا في الحياة ..

ـ لكنها خلف الستائر المسدلة

ـ والستائر في غرفتي ... اقصد التي كانت غرفتي

ـ والان اين تسكنين

ـ ....

الان فقط اتذكر اين شاهد هذا الرجل مسؤول الملفات الشخصية انه القميء الذي شاهده بالامس يتحدث مع الرجل البدين في صالة النزل ، وتذكر ان عليه في الغد ان يصعد الى الطابق السابع ، هناك حيث تجثم اوراقه الاخيرة في درج مظلم ما من مئات الالوف من الادراج المغلقة في تلك المؤسسة السوداء ، كان في ما مضى يعتقد ان ملفه كامل وجاهز للقراءة والتفتيش خاصة في الحالات الطارئة ولكن يبدو ان ثمة ما يعرقل كل شيء ويربك المقام الذي اسسه المسافر وبنى عليه مداميك حياته ، ماهو هذا الشيء ؟ وكيف تسللت تلك الاوهام الى حقائقه الثابتة ، كيف حدث ذلك ومنذ متى ؟ وهكذا دخل الصالة :

■ مشهد ثابت ■

■ تلفزيون

■ رجل يقرا جريدة امام التلفزيون

■ منظف ينظف الارضية الحمراء ، امام الرجل ذي الجريدة

■ رجل بدين ذو شوارب كثة ينفث دخانا خانقا في الصالة

■ جثث لكراس متفسخة ، ومناضد ، واجساد قميئة تملأ الصالة .

دفعه فضوله هذه المرة الى متابعة الخطوات الضالة في ظلمة الردهات ليفك احجيتها التي نغصت عليه حياته في هذه المصيدة . لقد ضاق ذرعا بكل شيء وعليه ان ينتهي من هذه الملهاة الغامضة التي اوقعته بها المصادفات العمياء ...

ـ لقد ماتت العجوز في غرفتي وعلى سريري .. والان ماذا يتوجب علي ان افعل .. ؟

هبط السلالم التي هبطت به الى جحيم ليس له قرار . سلالم طويلة متلولبة تغور في اعماق الارض بلا انتهاء . ود لو يقذف بنفسه في فضاء الظلمات الملغوم بحبائل ودسائس لاصابع متخصصة تعمل في الخفاء وترسم بنظام ونسق لا يخطىء . تمنى ان يقفز او يدحرج جسده على حديد الدرابزين ليصل الى الدرج الاسفل حيث يلحق الضابط وهو يمشي بتثاقل بينما كان هو يركض امامه (لماذا ينظر اليه الضابط نظرة مليئة بالسخرية)

ـ هل انا انسان معتوه ؟ ...

ها هو الحوار يتصل خارج الغرفة في الممر ويعود الى مسامعه من جديد ..

ـ المسكين راى جثتها في غرفته

ـ وهل علم مسؤول الملفات بذلك ؟

ـ نعم ..

ـ وماذا سيكون عليه الامر اذا ؟

ـ سيغضبون عليه بالطبع

ـ هل انت متاكد .. ؟

ـ كل الذين شاهدوا الجثة في المرات السابقة ينتهون نفس النهاية .

لم يبق من الحقائب شيئا يذكر . بحث عنها وراء الستارة المتهرئة فلم يجد لها اثرا . فجاة قرر ان يتوجه الى الدولاب ليفتح حقيبته ويضع بها ملابسه وامتعته ... لكنه بدلا من ذلك سمع ذات الخطوات الوئيدة تجر خفيها جرا في عتمات الممر وتقترب من الباب ثم يصدر الباب وهو ينفتح ايقاعات وحشية نافرة فترقص الاكرة مرات متتالية . جلس الضابط بانتظاره مع الرجل البدين ذي الشوارب الكثة ورجل الملفات القميء ضائعا بين جسديهما ... استرخى الثلاثة ودخلوا في حوار هامس غير مسموع لكنهم وقفوا صامتين حال سماعهم صوت المسافر ياتي من الطوابق العليا للنزل :

ـ اين الجثة .. اين العجوز يا اولاد الكلب .. اين الجثة ... ؟

وعلى ذات السرير البارد ذي الشراشف الملونة بعصير الاشباح الضالة استلقى منهكا واخذ يتامل سقف الغرفة الذي استوطنته مستعمرات العناكب المخاطية ابتداء من الزوايا المظلمة وانتهاء بالمركز المطلي ببراز الذباب الاسود الذي يحيط بالمروحة ذات الانين الدوار والهواء الفاسد . العناكب تقوده الى الجهة المقابلة تماما حيث الجدار الذي تغطيه ستارة الزمن المتهرىء تلك الستارة التي يلتقي طرفاها في المنتصف ليخفيا ورائها لم الجاف في حقائب مقفلة مركونة واخرى مفتوحة تنفس بانين رمادي بال ينتشر كبقع جافة على ملابس سود شفافة وباروكات بموديلات منقرضة . خرج بعضها من فم الحقيبة المفتوح .. (ترى لمن كل هذه الحقائب)

ـ انها غرفة هادئة ستعجبك كثيرا ياسيدي

ـ الم ينزل بها احد .. ؟

ـ لا .. الا ماندر ..

كانت الغرفة وحيدة معزولة عن باقي الغرف الاخرى يفصلها ممر مظلم طويل لم تدخله الشمس منذ زمن طويل ...

وفي مكتب الاستعلامات لمحها فابتسمت له مرحبة ببشرتها التي تجعدت ورسمت خطوطا وغضونا وتفاصيل غامضة تنبىء بموت قديم لم ينته بعد . قالت له :

ـ انت محظوظ ايها السيد .. ثمة غرفة لدينا مازالت شاغرة

ـ شكرا ياسيدتي انا تعب جدا ...

فجاة شعر بتعب طاغ يعطل قدراته ويشل حركته ... لذلك قرر ان يدخل وليكن مايكون .. وما ان دفع الباب حتى زعق جرس مختبىء خلفه فانتبه من في الصالة لهذا المسافر الغريب ذي الحقيبة المنتفخة .. بينما هو لم يفاجا بموجودات الصالة وذاك المشهد .

■ مشهد ثابت ■

■ تلفزيون

■ رجل امام التلفزيون يقرا جريدة

■ منظف امام رجل الجريدة ينظف الارضية السوداء

■ كراس خاوية

ـ مناضد متروكة

■ هيكل امراة عجوز تجلس خلف مكتب الاستعلامات . تنظر اليه وتبتسم ابتسامتها المعهودة التي ارسلتها قبل قرن من الزمان ..

لذلك قرر المسافر الغريب ان يدخل غرفته ثانية رغم كل شيء .

اشارة معرفية

فكرة الفلسفة

الفلسفة كاللاذاتية و كسؤال ابدي حي اصل التفلسف ، وبالتالي فان التفلسف هو اصل الفلسفة . الفلسفة كمعنى .. تنطلق من اللامعنى مهما ارادت توكيد عكس ذلك .

وهي نسق مفهوماتي يشتمل على تصور تقريبي لبنية الفلسفات ككل . ولكن تظل فكرة الفلسفة .. بحد ذاتها (إنكالوية) .

انها بالتعبير الكلاسيكي (والكلاسيكي جدا) كلمة تكونت من مفردتين (فيلوسوفيا) اي حب الحكمة .. وانا اجد ان هذا التعريف الاولي للفلسفة قاصر عن الالمام بفكرة الفلسفة التي تتعدى كونها مجرد (حب للحكمة) ان الفلسفة هي بحد ذاتها حكمة انها تفكر في الفكر الذي يريد الالمام بعمليته الادراكية وبالتباساته ـ لن يكون الفيلسوف في واقع الحال ـ حبا . عاشقا . مغرما ـ بالحكمة انه بالاحرى يتسلى بها ـ بقدر ما يكون العقل هو جحيمنا على الارض . فان الفكر هو الجحيم فينا .

ان فكرة الفلسفة هي بعبارة وجيزة فلسفة الفكرة .

الفلسفة هي نتاج انعدام المعنى وعدم تحقق الفكر لذاته .

الفلسفة هي الذهول وهي عدم القناعة وهي الجدل الانكالوي وليس الجدل الجدلي بالمفهوم المادي للكلمة) عندما يتسنى لنا ، في لحظة ما ، ان نكتشف اننا موجودون فاننا نتفلسف بعد ان يكون الموجود موجودا لا يعد ذلك اكتشافا . ولكن ان نكون نحن ـ الموجودات الانسانية ـ نفكر .. هنا ، تكمن الصدمة اللماذاتية ، الاندهاش ، والارباك .

الفكر الذي يفكر انه يفلسف ذاته بهيئة (استفزاز) .

الفكر .. انا .. الفكر .. كيف حدث ذلك ؟ لماذا وجدت مفكرا ؟ ولماذا التفكير اصلا ؟

وكيف يحدث ؟ ما هو نهاية المطاف ؟ .. الخ .

وهكذا نجد ان المعضلة الاساسية للوجود الانساني ليس في كونه موجودا بل في كونه يفكر .

ولكن لا تبدا الفلسفة .. بمجرد اكتشاف ذلك الامر .

فمتى تبدا اللحظة الفلسفية اذن ؟

انها تبدا عندما سيكتشف الانسان ان تفكيره ووجوده مرتبطان بوحدة تواترية لا تصدا ، ولا توجد حدود فاصلة وبينة بينهما (بين الفكر والوجود) . ان اللحظة الفلسفية ، تنبثق ، من تراكم التواترات الكيفية بين الوعي ونفيه بين ، الفكر وموضوعه .. او بعبارة اخرى عندما يتحول التواتر الكيفي الذي ذكرناه قبل قليل .. الى نوع حاد من الصراع . ومن الجدل الخلاق في هذه اللحظة ... التي هي نتاج من تناويات ذاتية غريبة وغامضة يصبح الوعي في حالة (حيرة) فلسفية .. حيرة ازاء تعدد وتراكم التواترات الكيفية مع تعدد وتغاير الاتجاهات (اتجاهات بلا اتجاه) .

وعليه يتضح لنا ، بان (الدهشة او البالوس) ليست هي اصل الفلسفة انما بالاحرى هي (الحيرة) .

الدهشة (لحظويات انية) والحيرة (تاملية ، متانية)

الدهشة (تفترض غرابة ما) والحيرة (تفترض الفة غير مبررة او حالة بلا اتجاه) وعندما يصبح الوعي الانساني (حائرا) فانه ينتقل من التفكير الى التفكر . ومن (التفكر) تصبح الفلسفة ممكنة .

التفكر ... الذي يفترض تداخلا حادا بين الوعي وذاته .. يكون نتاجا طبيعيا على (التشكل) الذي هو اقصى حدود التداخل بين الوعي وموضوعاته المضادة له على الدوام . وعندما يتفكر الوعي ـ فانه يقترب من قوة قووية تتماهى فيه وتتخطاه . في نفس الوقت ـ تلك هي (الانكالوية) ففكرة الفلسفة اذن .. منضوية بضرورة غائية في فكرة الانكالوية وانكالوية الفكرة .

تعود الفلسفة اذن تحقق ذاتها كلما حاولت الالمام بموضوعتها (الانكالوية) .. فانها سوف تحقق ذاتها لا كفلسفة فحسب بل كفلسفة فلسفية اذا صح التعبير .

حاشية

ان مشروع التفلسف الذي ، كان بدء اولا من معاكسة اشتراطية لسيادة الفكرة بذاتها انه مشروع قيم واعتبارات اخلاقية او بكلمة واحدة (اكيسولوجيامعرفية) تذهب نحو تاسيس اخلاق للحكمة اكثر من كونها (فسفاتية) خالصة (الفارابي ابن رشد الغزالي) وذلك لان الفلسفة العربية تميل الى استكشاف واجب الوجود في (الموازات) الانسانية وقد بقيت فكرة الفلسفة في بنية الخطاب الفلسفي مقرونة بالحكمة العملية وبتعليم اصول التفكير السليم ، الواضح ، البياني .

من جهة مفارقة الفكر نحو (التعالي) الفلسفة الإسلامية او اكتشاف (المتعالي) في الوعي الذاتي الجواني للانسان العربي (الصوفية) والفيلسوف العربي حس علمي تجريبي (شرحي وفقهي) لم يعطه الفرصة (للنشوزات) او (الانكالويات) في افق الفلسفة .

■ خضير ميري

جنائن الفراغ

■ شعر : عبدالزهرة زكي

. في ذكرى ـ وقت بين حصارين ـ .

لتكن الشمعة التي لم اوقدها

تمثال مطر .

■

في المكان الذي لايرى

كان يستبدل جنونه . ويسوي

الاخرون من حوله

وجهات نظرهم

■

رسائل ليست الى مجهولين . كلُّ

شيءٌ على مايرام .

■ الاحلامُ لاتحدد شكل صوابها . عزاؤها

ان ماننشؤهه

هو ماننفكرُ فيه حقاً .

لتكن الارضُ التي لم اطاها

جنائنَ يدي في الفراغ

■

انظر اليه

كان يمكن ان يعرّف ضغائنه ..

بيد انه اكتفى .

■

الإستعراضيُ يؤجل مساءه وهو يتحدث

عن غدٍ (اكيد) .

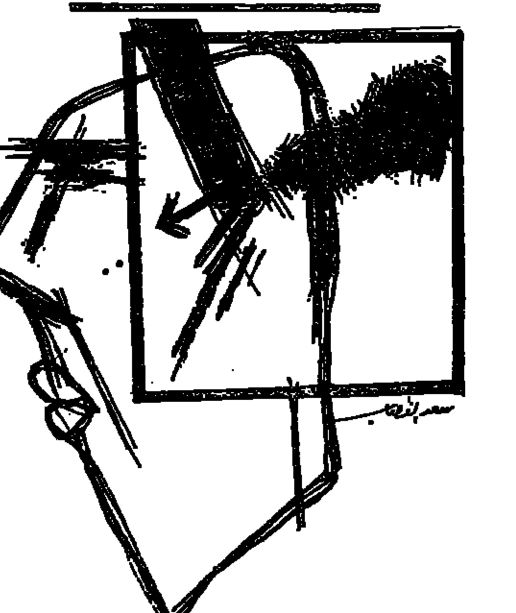
■

اتذكر الشجرةَ المكسوةَ بالثلج

تلك التي لم ارها .

. اجل . تلخص تاريخ الانتباه

البذيء .



لم يبالِ .

هو ينسى اوهامه في الظلام .

ثم يعيد ترتيبها في الياس .

■

المطرقةُ او المسدس

كلاهما . دون ان يلتمسا معذرةً .

فمُ يسهب .

■

رسائل من المستقبل

يطالعها في الرواق الذي يوصل العدميين

بصالة الاسلحة .

■

لتكن المتعةُ التي لم افسدها

صداقةً مالا يتكرر تاملهُ في الأبد .

■

المكانُ مبكّرٌ

بعالم يحلم به مروّجو الانهيار الاخير .

■

احتفي بالاسرار

الامل الذي لم يعد له مايبرره

■

إنني هنا

اتذكر كلَّ مالم اره بعد ..

اخر افق

غياب الذاكرة

تساءل الناقد حاتم الصكر في امسيته التي اقيمت في ١٩٩١/١١/٢٤ في ملتقى الشباب عن سر عزوف الشعراء الثمانيين عن استخدام الرموز التراثية في مشروعهم الابداعي المنجز ، واضاف .. بانه امر يحتاج الى وقفة خاصة بالنظر الى ان الكثير من النصوص التراثية تحتاج هي الاخرى الى وقفة من المبدعين لاحتوائها على ابداع يخرج عن اطاره التاريخي القديم ويقدم امكانات لاتختلف عن الذائقة المعاصرة وضرب لذلك مثلا بالاشارات الالهية لابي حيان التوحيدي ونصوص المتصوفة (المقروءة من قبل المبدعين انفسهم لا القراءة عن قارىء اخر) . اقول .. لا تبرير لهذا العزوف لكني اعتقد بامكانية مناقشة هذه المسالة والخروج باستنتاجات مهمة تسهم في وضع المنجز الثمانيني في منطقة متميزة واستثنائية . ان الشاعر الثمانيني (وهي تسمية تشير فقط الى مجموعة من الشعراء كتبوا في هذه الفترة . لا اكثر) الذي يراقب المشهد الشعري السابق عليه ان يلاحظ تنوع التاثيرات التي استثمرها والماضي في استهلاكها الشعراء السابقون واعتقد ان هذا سبب اول يستدعي اسئلة اخرى تتفرع عنه تؤكد على حاجة هؤلاء الشعراء الى الخروج من الذاكرة المشاعة التي استهلكت نفسها بنفسها واصبحت مادة لا تحتمل الاستخدام لا لكونها نضبت الى درجة كبيرة فقط بل لان فعل استثمارها صار هو الاخر مستهلكا . انهم لا ينقبون في ارض كثرت حراثتها ، لانهم يبحثون عن ارض بديلة لم تخطر ببال احد وهي نية صعبة تبتعد عن استسهال الكتابة والابداع اضافة الى ان صعوبة استهلاك التراثيات القديمة بعد نتاج روادها لايتسبب في طرح مشروع شعري متكامل وكبير يتناسب مع المشاريع السابقة ومع طبيعة العصر (وهو الاهم) الذي نعيشه .

اننا نولد تحت نفس زمني متغير . ليس فيه ايقاع ثابت يضبطه ، فعلا ، ان الحاجات الانسانية الحقيقية واحدة لكننا في نفس الوقت نعيش وسط غشاوات لا تنتهي . نفقد ازاءها السيطرة على ما تحصل ووفق هذا المستوى يكتب هؤلاء الشعراء لا ليكتبوا فقط بل ليجسوا نبض لحظة تنفذ من شروط هذا العصر . اننا نستنتج من ذلك مغزى ابتعادهم عن النظر مرة اخرى الى التراثي لاهتمامهم بمتابعة وكشف المازق الانساني المعاصر وتجلياته المتعددة والشديدة التنوع

لقد اسلب هذا العصر جزءا كبيرا من قدراتنا الحسية والعقلية وصارت حضارة الكهرباء والمكننة عقبة (وسيلة) للجوهر الانساني واذا لم يستطع الشاعر (كونه الضمير الاقرب الى الحقيقة او الجوهر) فهو ينفي كونه شاعرا بالضرورة ان الشاعر الان يحاول تصغير الذاكرة من جديد والبدء بحضور غير معاد (اذ اصبح الدم سائلا اكثر مما ينبغي) واصبحت الشروط الباردة والتوفيقية للحياة اكثر من ان تطاق . لذا نحن بحاجة الى الشاعر الان لكي ننزع عن اجسادنا ركام المساحيق والجدران والبيوت والمدن والمؤثثات التي تقرا علينا في دلالات ما تطرح نعي الانسان او مشروع الروح الاكبر والحاسم لصناعة المستقبل .

بعد ذلك لاتنتفي امكانية العودة الى قراءة النص القديم بطريقة اخرى فيما ذكرت . لا اعني اننا في غير حاجة الى قراءة المنجز والاستفادة من القوى الروحية السامية التي تحركه بل العكس لان هذا المنجز يشكل شئنا ام ابينا جزءا من حياتنا وخطابنا الشعري . اذ ان دلالة ما يقال الان متوازية مع الدلالة القديمة لكنها تاخذ دالا اخر اكثر تركيبا وعمقا ، اقدر على الكشف عن الشعري داخل الانسان واعماق الوجود □

■ منصور عبد الناصر

جيل الستينيات ..
وبيان مجلة « الشعر ٦٩ »



سامي مهدي — خالد علي مصطفى

■ مما لاشك فيه ان شهرة شعراء الستينات ، شهرة زائفة ، ان هؤلاء ابطال ازمة تاريخية وضحيتها في وقت واحد ، سواء بسواء . لقد خلق هؤلاء موقفا ادبيا وهم يدركون انه موقف ملفق . وان كان ناجحا . وبتعبير اخر اخترع شعراء الستينات عالما لا وجود له الا في الصورة التي رسموها . وهذا العالم ليس حقيقيا وان كان مزدحما باتباع الستينيين وهم حفنة من كتاب الاعمدة الصحفية وعدد قليل من نسل زمنهم الذين هجروا كتابة الشعر نهائيا .

والحقيقة ان تاثير شعراء الستينات ينحصر في دائرة النقد المتواطىء الذي رافقهم منذ البداية . واذا كان لانجازاتهم اي تاثير شعري . فخارج نطاق الادب . وهو مايمكن ان نسميه تاثيرا اجتماعيا لا اكثر . وهو تاثير مرسوم ومعقد ومن ثم فهو فشل في ان يحدث اثرا حقيقيا .

دراسة الشعر الستيني بعيدا عن دائرة المزيف الذي ابتدعه ، معناها ان ندرس الفعل الشعري مباشرة ونصدر عليه حكما بانه شعر جيد او رديء . والحقيقة ان زمن الستينيات قد انتج محصولا احيط بهالة من التقديس من قبل نقادهم . واحاط البعض هذا المحصول بسياج من التعاليم الجمالية والاجتماعية .

بعد خمس سنوات على توقف مجلة « الشعر » اللبنانية ، التي اعلت التيار السوريالي حجمه الكبير بالعربية ، صدرت مجلة « الشعر ٦٩ » وهي محاولة في مواصلة التجربة اللبنانية .

ومن اهم مظاهر تاثرها بالتيار السوريالي ، البيان الذي تصدر العدد الاول ، بتوقيع اربعة شعراء هم : فاضل العزاوي ، فوزي كريم ، سامي مهدي ، خالد علي مصطفى . وليس هو التوقيع الجماعي الذي يذكر بالاساليب السوريالي وحسب ، بل بعض فقرات البيان حيث نقرا بانحرف ـ « ثمة طريقة اخرى للوصول الى الوعي الحلمي وهي الكتابة عندما يكون المرء على مقربة من النعاس . [ان تكتب وانت بين النوم واليقظة] . سلم اخر الى التفكير الحلمي بعد كف العقل الواعي عن الملاحظة ورضاه بالهزيمة ، وتحويل هذه الحالة الى حالة يمكن استخدامها عن طريق تجارب مستمرة » ..

هذه التجارب كما هو معروف ، هي جزء من التعاليم السوريالية . لكن البيان لايتبنى كليا هذه التعاليم بل يخلط بينها وبين تعاليم اخرى . وسوف يبدو واضحا بعد تصفح الاعداد الاربعة التي اصدرتها المجلة ، قبل توقفها نهائيا ، ان السوريالية وصلت الى هؤلاء الشعراء كما في سوريا عبر الانكليزية ، وليس كما حدث في مصر ولبنان عبر الينابيع السوريالية الاولى . وسنتبين ذلك بوضوح في العدد الثاني الذي نقل مقاطع البيان السوريالي الاول معتبرا انه البيان الحرفي . في حين ان هذه المقاطع التي سميت « البيان » . لاتشكل الا جزءا من البيان . لكن عدم الدقة هذه سنلمسها ايضا في الترجمة نفسها حيث يغلب التصرف على النقل الحرفي . تبين ان المصدر الذي يتم النقل عنه ليس المصدر الاصلي ، اي الفرنسية ، بل هو الانكليزية ويمكن ان نراجع هذه المقاطع ونتبين التصرف من خلال مقارنة بالبيانات المنقولة بامانة ، والمنشورة في كتاب « بيانات السوريالية » ترجمة صلاح برمدا .

لكن حصيلة « الشعر ٦٩ » جاءت هزيلة على هذا الصعيد . ولم تكن جهود فاضل العزاوي ، [الذي كتب البيان بمفرده] ووقع عليه سامي مهدي وفوزي كريم وخالد علي مصطفى . والاكثر استعدادا للذهاب في هذه المغامرة كافية للحديث عن التفاعل السوريالي في كل الاحوال جاء في ختام بيانهم الاول : التعبير الذي طالما تكرر لدى السورياليين المصريين في كراساتهم . « ان القصيدة هي اخر طلقة في بندقية هذا الكائن ، البدائي ، المتحرر والمعقد ، الواعي غير المتاكد ، والذاهب الى غابات عالم لايمكن معرفة مغزاه ابدا » . □

■ نصيف الناصري

هكذا منه الأصل

وشهد شاهد من اهلها

امريكا لن تقود العالم الجديد

■ بقلم : هنري كيسنجر

كان الرئيس وودرو ويلسون قد اكد عام ١٩١٨ - على ان معايير الانانية القومية التي تحكمت في سلوك الامم سيحل محلها نظام جديد للاشياء ستكون الاسئلة المطروحة في ظله هي هل هذا حق ؟

هل هذا انصاف ؟ هل هذا لصالح الانسان ؟

والقاسم المشترك بين قادة امريكا منذ ويلسون . وباستثناءات قليلة . هو نزوعهم الى انكار المصالح القومية كدافع على العمل . ولكن هل السياسة الخارجية القائمة على عدم الاهتمام بالمصالح القومية شرط اساسي للزعامة العالمية ؟ الذي نحتاجه ليس سياسة قائمة على نكران المصالح بل تحديد المصالح القومية وتعريفها وان تحظى تلك المصالح بموافقة الجمهور المحلي وان تتلاءم ومصالح المجتمعات الاخرى .

والرئيس الامريكي يقول ان اعضاء مجلس الامن (وضعوا لانفسهم هدفا هو (تحرير) الكويت . ومن ثم وضعوا وحدة لتحقيق هذا الهدف) . وفي الواقع . فان القيادة الامريكية هي التي حددت الهدف وكانت الامم المتحدة ستتردد بدون شك لولا القيادة الامريكية ولنا ان نقول ان بعض القرارات المشتركة جاءت بغرض ردع الولايات المتحدة او على الاقل التاثير على فعالياتها .

واي تفكير جدي حول النظام الدولي يجب ان ينطلق من فهم حقيقة ان التجارب التاريخية للامم تعزز مناهج مختلفة في السياسة الخارجية . وكذلك هو الحال مع الجغرافية والمصادر الطبيعية والبشرية . ولهذا فان فكرة الامن الجماعي غير ذات معنى باستثناءحالات خاصة . اي عندما يهدد خطر كبير جدا النظام العالمي باكمله .

والافتراضان اللذان يقوم عليهما الامن الجماعي . اي افتراض ان الامم تنظر الى اي خطر بمنظار واحد وافتراض انها مستعدة للتعامل معه بنفس الاسلوب . هما افتراضان غير صالحين للتطبيق في معظم المواقف المتوقعة .

والمفارقة هي ان ما يسمى النصر الامريكي في الحرب الباردة انجب عالما يتناقض تماما والخبرات الامريكية الحديثة . فاثناء الحرب الباردة اعتمدت الدول الصناعية على حماية الولايات المتحدة لها كما اعتمدت قرابة العقدين على راس المال الامريكي وقد اضاف الصراع الايديولوجي مصداقية الى النزوع الامريكي لخوض الحروب . لكن اعتماد حلفائنا على الحماية الامريكية انحسر . ولهذا فانهم سيكونون اقل رغبة في اخضاع احكامهم لما تراه واشنطن ملائما . وبغض النظر عن التصريحات والاعلانات الرسمية حول وحدة الحلفاء في حلف شمال الاطلسي او في المؤتمرات الاخرى فان غياب الخطر العالمي الكبير سيقلص عدد القضايا التي يعالجها الحلفاء .

متحدين . وستطور اوربا واليابان . على وجه التحديد . قدرات دفاعية اكثر استقلالا باستمرار .

وبنفس المقدار . فقد انقضت ايام اعتبار امريكا كمصدر رئيسي للاستثمار الراسمالي في العالم . والواقع فان دولا كثيرة صارت تعتمد على الولايات المتحدة كسوق لبضائعها . لكن الولايات المتحدة لن تستطيع ان تحول هذا الاعتماد الى صالحها لانها تعيش في عالم يؤمن بالاقتصاد الحر بقيادة امريكا .

ولهذه الاسباب كلها . فان الاعتقاد السائد القائل بان حرب الخليج صنفت امريكا قوة عظمى وحيدة في العالم . يغفل الاهمية الحقيقية لذلك الصراع . فقد كانت حرب الخليج غروبا رائعا للحرب الباردة وليس فجرا جديدا لعهد الهيمنة الامريكية . وتظل الولايات المتحدة اقوى امة عسكريا . لكن انتشار التقنية وتضاؤل الميزانية العسكرية الامريكية يجعلان قوتها العسكرية رصيدا تتاكل قيمته . وعلينا الا ندخل حربا بتمويل من دول اخرى . فليس للولايات المتحدة ان تكون قوة مرتزقة في النظام الدولي الجديد . وعلى حلفائها ان يخطروا بنفس المقدار اذا ارادوا دعمها .

وستصبح الحيوية الاقتصادية عنصرا يداني القوة العسكرية لتحديد قدرات الامم . وستصبح القدرة شيئا يعتمد على (الموجودات) السياسية والعسكرية والاقتصادية . ونتيجة لهذا هناك مراكز قوى جديدة تبرز في اسيا واوربا .

وستتميز المنظومة العالمية الجديدة بما يبدو وكانه تناقض كبير فهناك تشرذم من جهة واتجاه عالمي شمولي من ناحية اخرى . وعلى مستوى علاقات الدول ببعضها . فان النظام الجديد سيشبه نظام الدول في اوربا القرنين الثامن عشر والتاسع عشر اكثر مما يشبه الوضع المتصلب في ايام الحرب الباردة .

وستكون هناك دول رئيسية هي الولايات المتحدة واوربا والصين واليابان . وما ستتمخض عنه الاحداث في الاتحاد السوفيتي وربما الهند . بالاضافة الى العديد من الدول الاصغر . وستجد امريكا نفسها تعيش حالة جديدة لم تعهدها . حالة لاتشبه انعزالها في القرن الماضي ولا هيمنتها للقرن الحالي . اذ ستضطر الى معايشة قيم مختلفة والتعامل مع خبرات تاريخية مختلفة لبلدان لاتقل عنها اهمية .

وفي الوقت نفسه . وبمناسبة انهيار العالم القائم على وجود قوتين . فان العلاقات الدولية اصبحت عالمية حقا وللمرة الاولى في التاريخ . والاهم من ذلك . فان هناك قضايا دولية برزت لايمكن حلها الا عالميا مثل الحد من انتشار الاسلحة النووية والبيئية واعتماد كل دولة على الاخرى اقتصاديا والاتصال الفوري بين الامم . وبالنسبة لهذه القضايا . فان الامال والخبرات الامريكية هي ذات دلالة .

ومما يزيد في تعقيد اقامة النظام الدولي الجديد حقيقة ان التجارب التاريخية للاعبين الاخرين لاتشابه الكيفية التي نظرت بها الولايات المتحدة

> القول بان امريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم وهم

الى النظام العالمي في كل تاريخها .

ومنذ معاهدة (ويستفاليا) في عام ١٩٤٨ . سوت اوربا مشاكلها على اساس فكرة توازن القوى . هذا لان اوربا كانت المنطقة الوحيدة في العالم التي تعيش في ظل نظام تعددي دولي . فالدول المهمة الاخرى التي عاصرتها كانت دولا تهيمن كل منهما على منطقتها وما يجاورها واوربا وحدها شهدت دولا متساوية في القدرات تقريبا تعمل على البقاء ضمن توازن يعاد النظر فيه بشكل دوري لاستيعاب التغييرات والمعطيات الجديدة . لكن ذلك المنحى من التعامل لم يكن يوما مرغوبا ولا مفهوما في الولايات المتحدة . وقد داب الرؤساء وقادة الفكر في امريكا على ادانة توازن القوى . الى الحد الذي لانكاد نجد فيه كتابا مدرسيا امريكيا يذكر عبارة (توازن القوى) الا مسبوقة بنعت ازدرائي .

اما بالنسبة لروسيا . فان توجهاتها في السياسة الخارجية كانت تعاني من انفصام الشخصية . فهي من الناحية الجغرافية جزء من اوربا ومن اسيا وكانت . تاريخيا . جزءا من توازن القوى الاوربي لكنها في نفس الوقت اقامت امبراطورية جعلت روسيا خطرا يهدد ذلك التوازن . وكان للامبراطورية الروسية التي تتوزع مشاعرها بين هاجس الامن وحماس المجند الجديد وبين متطلبات اوربا واغراء اسيا . كان لتلك الامبراطورية دور في التكافؤ الاوربي لكنها لم تكن تشارك في ذلك التكافؤ بعاطفتها وبرغم ان روسيا تعرضت للغزو مرتين في الفترة الحديثة فانها لم تتعلم الدرس القائل بان الفتوح تنهك الغازي والمغزو . فعلى العكس من ذلك . كان عدد مناسبات الوجود العسكري الروسي خارج حدود الامبراطورية الروسية يفوق عدد مناسبات وجود قوات اية دولة كبرى على تراب اجنبي منذ مؤتمر فيينا . ولم تتردد روسيا يوما في اخضاع شعوبها المتعددة الالسن والاعراق لمحاولات توحيدهم بالقوة .

واعتاد المحللون من خارج روسيا على تفسير روحها التوسعية على انها من نتاج هاجس عدم الامن . لكن معظم الكتاب الروس او كلهم لايرون ذلك ويفسرون توسعها على اساس روحها التبشيرية . وعندما تتوسع روسيا فان توسعها لايعرف حدا . وعندما تخفق في التوسع فانها تنطوي على نفسها ومشاعر الغضب المكبوت تتملكها . وكانت روسيا دائما قضية تبحث عن فرصة .

ولم يكن للصين هي الاخرى اية خبرة في ادارة نظام عالمي . وبعبارة ادق . فان تعريفها للنظام يعني اجزاء العالم التي تستطيع الحضارة الصينية ان تصلها او تغيرها . ولالاف السنين وحدت الامبراطورية الصينية عالمها تحت حكم واحد . ولم تتعرف الصين على فكرة المساواة بين الدول الا في القرن التاسع عشر وعلى يد القوى الامبريالية الغربية . وهي تجربة لاتسمح لها بتطوير تصور صحيح للنظام العالمي . وكانت الصين قبل ذلك لاتعرف جارا يستطيع ان ينكر هيمنتها ولم تكن تتصور وجود دولة كتلك في كل العالم . وكانت سياستها الخارجية تعتمد على ضرب البرابرة الاقربين بالبرابرة الابعدين . وحتى ذلك لم يكن برنامجا مالوفا واعتياديا بل شيء تلجا اليه عند الطوارىء .

> قاتلنا في الخليج لاهمية النفط في مصالحنا القومية

وكانت اليابان ايضا مقطوعة عن العالم الخارجي . فقد امضت خمسمائة عام منغلقة على نفسها قبل ان (يفتحها) كومودور بيري في عام ١٨٥٤ . ولم تكن تملك حتى ان تلعب لعبة الصين السياسية . وكانت منقطعة منعزلة تباهي العالم بتفردها . وكانت تحسن قدراتها القتالية عبر الحروب الاهلية وتبني نظامها الداخلي على قناعتها القائلة بان تفردها الحضاري يجعلها ممتنعة على التاثير الاجنبي وانها لعلو حضارتها ستهزم ذلك التاثير ولن تمتصه . وبلد يمتلك ماضيا وكبرياء بهذا الشكل لايمكن ان يقبل الخضوع للمفاهيم الامنية التي يسنها اناس يبعدون عنه الاف الاميال . ومن المحتمل ان تشهد التسعينات دورا يابانيا اكثر جراة في السياسة الخارجية وتسريعا في مشروع اعادة التسلح . الذي يتم الان بهدوء شديد . لكي تتمكن من التحكم في مصيرها بنفسها .

امـا الهند . وهي القوة التي تبرز كقوة كبرى في جنوب اسيا . فان سياستها الخارجية هي الاثر الاخير الباقي للسياسات الاوربية في عز ازدهارها . لكنها مضمخة بتقاليد حضارة عريقة . ولم تكن الهند محكومة كوحدة سياسية قبل وصول البريطانيين اليها . وكان الاستعمار البريطاني يديرها بقوة عسكرية صغيرة نسبيا . نظرا لان السكان كانوا ينظرون الى البريطانيين على انهم فاتحون يحلون محل فاتحين اخرين . ولكن بعد ان ارست بريطانيا نظام الحكم هناك فان القيم التي صنعت لجتها وعملت على ترويجها كانت هي التي اضعفت حكمها في الهند .

وعندما استقلت الهند فانها احتفظت بتلك القيم الديمقراطية . بالاضافة الى احساس مرهف بالسيطرة يجعلها تصر على ان تحكم نيودلهي كل المقاطعات التي حكمها البريطانيون .

وفي عالم فيه قوى مختلفة الاصول والتجارب . لن يكون هناك محل للمبادىء الاساسية للامن الجماعي . فالدول الكبرى لاتستطيع ان ترى المخاطر بمنظور واحد ولامتشابه . وليس لها ان تخاطر بنفس المقدار اذا ما تطابقت رؤيتها لخطر معين . واذا ما انتهجنا سبيل الامن الجماعي بمفهومه الحرفي . فان المؤسسات الاقليمية مثل حلف شمال الاطلسي ستتقلص تدريجيا الامر الذي يجعل العنف ممكنا وستجد امريكا نفسها تنجر الى بؤرة الصراعات .

ولايعد القانون الدولي دليلا كاملا لفعاليات الدول وان خرقه هو عامل يجب ان يؤخذ في الحسبان طبعا . ولكن اذا اردنا مقاومة اي خرق لذلك القانون باستخدام القوة الامريكية . فاننا سنستهلك طاقاتنا المادية والنفسية . ولقد قاتلنا في الخليج لاهمية النفط بالنسبة لمصالحنا القومية .

ومحاولة جعل العالم يعمل وفق الامال الامريكية قد يعني متوسعية مرهقة . لكن التخلي عن ذلك سيكون تنازلا وتنصلا فالنقاش الدائر محليا . والذي يشابه حوار العشرينات بين طوباوية ويلسون والانعزالية يهدد بتحديد السلوك الامريكي باحد هذين المنحيين المتطرفين . وفي الواقع . فان هذين الطرفين هما وجهان لعملة واحدة . اذ تقول جماعة بان هزيمة الشيوعيين تجعلنا غير مهتمين بما يجري في العالم في حين تقول الجماعة الاخرى بتوازي المصلحة القومية وحقوق الانسان وتؤكد على ان انتشار الديمقراطية سيحل كل المشاكل الدولية . وكلا المنحيين سيفشلان حتما . والذي نحتاجه هو شيء لم نفعله من قبل وهو ان نحدد الفرق بين ماهو جوهري وضروري وماهو مرغوب . وبين ماهو ممكن وماهو بعيد المنال . ان اعادة تعريف الامن القومي سيؤدي الى فهم للمصلحة القومية يختلف تماما عما عهدناه في عالم القوتين في اثناء الحرب الباردة . اذ سيكون ذلك الفهم اكثر تمييزا للاهداف واقل مفاجاة وعنفا في استراتيجيته والاهم من كل هذا اكثر اقليمية . واي منهج اخر سيكون غير ذي بال بنهاية العقد الحالي الذي ابتدا بالوهم القائل بان امريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم .

وهناك مسائل لم تكن يوما موضوعا للترتيبات الدولية . لكنها مسائل كانت ضمن الامال الامريكية . وهي التزايد السكاني والاهتمام بالبيئة وحصر التسلح النووي . وقد ازداد عدد سكان الارض من الف مليون في عام ١٨٥٠ الى حوالي ستة الاف مليون بحلول القرن الواحد والعشرين .

وهذا العدد الضخم من السكان ينشىء احتياجات لم يتصورها احد من قبل على صعيد التنمية الاقتصادية . لكن هؤلاء السكان . في الوقت نفسه . مهددون بسبب التقنية النووية .

وهاتان المشكلتان جديدتان ومعقدتان وعالميتان الى الحد الذي يجعل النظام العالمي تحديا للحكم المحلي . فهل سينبغي على الزعماء ان يوجهوا معظم طاقاتهم ليحصلوا على دعم قطاعات واسعة من الجماهير الى الحد الذي لايبقي لديهم الا القليل من الطاقة التوظيفية لبناء سلام مستقر ؟

واخيرا :

هل يمكن السيطرة على المستقبل في حين تحول الضغوط الانتخابية كل مشكلة الى حالة خاصة ؟

وهل تستطيع المجتمعات ذات الثقافات والحضارات المختلفة ان تعرف حتى المسائل العالمية بحق بطريقة منسجمة ؟

ومن الواضح اننا في بداية عملية تحتاج اجوبتها الى عدة عقود . ولكن من المهم ان نفهم ان الاجوبة لن تكون احسن من الاسئلة التي نثيرها □

رؤية في اطروحة رسالة الدكتوراه الموسومة

(الامن القومي العربي في فكر البعث ونضاله)

نوقشت في معهد الدراسات القومية والاشتراكية التابع للجامعة المستنصرية ، مؤخراً الاطروحة الموسومة « الامن القومي العربي في فكر ونضال حزب البعث العربي الاشتراكي » كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه للباحث « سرمد زكي الجادر » .

وكانت لجنة المناقشة برئاسة د . نزار الحديثي وعضوية كل من د . صادق الاسود ، د . خلدون ناجي معروف ، د . منذر البدري ود. مازن الرمضاني مشرفاً وقد منحت اللجنة الباحث درجة الدكتوراه واوصت بطبع الاطروحة .

ولاهمية مادة الاطروحة وجديتها نستعرض بايجاز ابرز ما تضمنته .. الجمهورية

تشير الاطروحة بانه ومنذ ان وجدت الدول القومية وهي تسعى الى ضمان امنها القومي كونه يشكل اساس وجودها . واتساقا مع ذلك عمدت تلك الدول التي صارت عظمى او كبرى ، بعد الحرب العالمية الثانية ، الى ايلاء مسالة ضمان المصالح التي تقترن بمفهومها الذاتي اولوية لا تعلوها اولوية اخرى . ولعل ابرز المتغيرات التي ادت الى ذلك تزايد حدة الصراع والتنافس الدولي اثر تبلور الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية كقطبين عملاقين ينظر كل منهما الى العالم كساحة لصراعهما ، الا ان ذلك لم يلغ التفاوت من حيث الاهمية بين منطقة واخرى من العالم تبعا لانعكاسات مميزاتها وخصائصها الذاتية على طبيعة الصراع ونتائجه على المصالح المتوخاة .



الدفاع عن منجزات الامة من ضرورات الامن القومي العربي

والوطن العربي عموما وبسبب من موقعه وثرواته وفقدان وحدته السياسية وافتراق اهداف الكثير من قياداته عن اهداف الامة العربية ، كان ولا يزال موضع اهتمام دولي خاص جعل منه مسرحا لصراعات دولية وتبعا لها صراعات اقليمية يسعى كل طرف فيها الى تحقيق مصالحه على حساب المصالح العربية التي يعبر مفهوم الامن القومي العربي عنها .

وفي الاربعينات من هذا القرن ولد البعث وهو يعي حقيقتين رئيسيتين ، الاولى خطورة المهددات او التحديات التي تواجه الامة العربية والوطن العربي ، والثانية هي غياب استراتيجية عربية شاملة لمواجهة هذه التحديات والقوى المعادية التي تقف وراءها ، حيث تعني محصلة هاتين الحقيقتين ، الغاء شعور الامة العربية بالامن .

ومع اشتداد حدة هذه المخاطر وتنوعها ، بصفة خاصة عقب ظهور الكيان الصهيوني . افرز الواقع العربي تحسسا ملموسا للجانب الامني ، وان لم يتخذ صورة واضحة لمفهوم الامن القومي العربي ، الا ان السياسات العربية ظلت قاصرة عن ادراك مفهوم مشترك للامن القومي العربي يعبر عن قدرة على التحدي فكانت في قصورها هذا وما تزال تعبر عن عجزها وفشلها لاسباب عديدة منها الافتقار الى قدر عال من الوعي فضلا عن غياب رؤى واضحة المعالم للفكر السياسي العربي ، ناهيك عن عدم الاتفاق على المنهج العلمي لكيفية التعامل مع تحديات الامن العربي .

بالمقابل كان حزب البعث العربي الاشتراكي ونجاحه في بناء القاعدة النضالية في العراق ، اخذت تتبلور المفاهيم البعثية للعمل القومي باتجاهات اكثر وضوحا وفعالية على نحو ادى الى تبلور مفهوم بعثي للامن القومي العربي اقترن بالتطبيق الفعلي وهذا ما اكسب موضوع الاطروحة اهمية خاصة لا سيما وان تحليلات الحزب للاوضاع السياسية التي تخص الوضع العربي داخليا وخارجيا قد اثبتت صحتها وبالتحديد ما يتعلق منها بحجم ونوع التهديدات والمخاطر والسبل الكفيلة بالتصدي لها .

لقد تعرضت طروحات حزب البعث العربي الاشتراكي الى محاولات تعتيم وتشويه عديدة لا حصر لها من اعداء الامة العربية داخل الوطن العربي وخارجه لما تمثله من عوامل لنهوض الامة وتقدمها ، وهو الامر الذي رفد موضوع الاطروحة اهمية مضافة نظرا لكونها خطوة باتجاه استخلاص الدرس الذي ينبغي ان يعيه العرب في ظل الاحداث والصراعات الدولية التي يشهدها عالم اليوم ، فمفهوم البعث للامن القومي العربي يقف في هذه المرحلة متفرداً بموقعه المواجه والمجابه لتحديات ما يسمى بالنظام الدولي الجديد بكل ما تحمله هذه التحديات من تهديدات ومخاطر تمس صميم الوجود القومي العربي .

ان الواقع الدولي الجديد وانعكاساته على الوطن العربي يجعل المفهوم البعثي للامن القومي العربي جديرا بالدراسة في هذه المرحلة واكثر من اي وقت مضى .

ان هذه الاطروحة سعت الى تحقيق مجموعة اهداف اساسية ، وتاتي في مقدمة هذه الاهداف محاولة تاصيل مفهوم الامن القومي العربي لدى حزب البعث العربي الاشتراكي اذ توزع هذا المفهوم على كم كبير من ادبيات الحزب ووثائقه وطروحات قادته ومفكريه ومواقفه عبر حوالي نصف قرن مما استوجب مراجعتها بغية صياغة المفهوم وفق رؤية علمية .

اما الهدف الثاني للاطروحة فهو اثبات فرضية مفادها شمولية وتكامل المفهوم البعثي للامن القومي بسبب من ارتباطه بالايديولوجية البعثية وسماتها ، بمعنى انه يعبر عن رؤية تفصيلية لمتطلبات تحقيق الامن القومي العربي من خلال وضوح الاهداف العليا التي يبني بموجبها المفهوم وتحديد اجراءات تحقيقها يضاف الى ذلك وبنفس مستوى الاهمية الوعي بالمهددات الداخلية والخارجية .

اما عن الهدف الثالث فانه يتمثل في محاولة انجاز علمي نرجو ان يشكل مع الجهود الاخرى السابقة اسهاما يرفد نظرية العمل البعثية بمقوم مضاف .

وتخرج الاطروحة بنتيجة مفادها ان مفهوم البعث للامن القومي العربي اتجه نحو الامة العربية بمعنى اعادة بناءها بعد ان ظلت تتعرض منذ حوالي ثمانية قرون مضت وحتى الان الى عمليات اقصاء عن دورها الحضاري استهدف صميم شخصيتها القومية . وان المفهوم البعثي للامن القومي العربي مفهوم مجتمعي شامل اكتسب سمات الفكر والمنهج البعثي وهذا ما جعله يرتكز على الامكانات العربية عموما ويعمل على التنمية والتطوير الدائم لها بما يتيح المجال لاستخدامها وفق تصور ستراتيجي باتجاهين الاول تحقيق النظرية القومية العربية (البناء) والثاني حماية الامة والمنجز من البناء (الدفاع) وهذا يعني ان الامن القومي العربي امن واحد لايتجزأ اقليميا وقطريا حتى في ظل واقع التجزئة حيث يصبح الامن الوطني لكل قطر عربي مرتكزا للامن القومي لاينفصل عنه ويصبح الاخير حماية وضمانة للاول .

ان الامن القومي العربي بهذا المعنى هو التزام بالشخصية القومية ، وطريق خاص للاستقلالية والسيادة والتقدم والرد على التحديات والاختراقات الناجمة عن التجزئة بالانطلاق من الوحدة بمفهومها ومعناها الاستراتيجي ليكون فلسفة تحقيق الفاعلية العربية وجعلها في حالة نمو مستمر مع القدرة على سوق هذه الفاعلية باتجاه تحقيق وحماية الاهداف الستراتيجية للامة العربية .

اخيراً فان (الامن القومي العربي في المنظور البعثي اهمية خاصة وكبيرة ، فهو يمثل اعلى المفردات الثابتة في الحياة العربية الى جانب السيادة والكرامة العربية وبنفس مستوى كل منها كما جاء في قول السيد الرئيس القائد صدام حسين : « الشيء الثابت ان السيادة هي اعلى الدرجات والكرامة هي اعلى الدرجات والامن القومي هو اعلى الدرجات » □

السياسة الامريكية بين التراجع والهيمنة

■ عبدالقادر جبار

في المقال الذي كتبه وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر في صحيفة لوس انجلس تايمز تبرز مجموعة من الاراء والحقائق السياسية التي طالماحاولات الادارة الامريكية تجاهلها او قمعها من اجل فرض ما يسمى (بالنظام الدولي الجديد) الذي يصب جوهره في مجرى تعزيز الهيمنة الامريكية على دول العالم .

واذا كان كيسنجر قد راى في مالات السياسة الامريكية التشتت والتبعثر وبالتالي فقدان السيطرة على مجريات العالم سياسيا برؤية العارف والصانع لهذه السياسة فان شعوب العالم وقواها التي تنشد الاستقلال قد شخصت منذ وقت مبكر تلك الحقائق وعملت ما في وسعها لردع السياسات الامريكية الهادفة الى تحجيم تلك القوى ومصادرة قراراتها وخياراتها المستقلة .

ومن هذا المنطلق فان الاستنتاجات التي ذهب اليها كيسنجر في مقاله (امريكا لن تقود العالم الجديد) .. يعد اول ناقوس يدق في ساحة السياسة الامريكية منذرا بخطر التراجع والانحسار لهذه السياسة .

فالمتغيرات الجديدة في عالم اليوم سياسيا جعلت الولايات المتحدة تمعن بشكل غير انساني وغير سياسي ودبلوماسي باضطهاد شعوب العالم تكريسا لهيمنتها وطغيانها على تلك الشعوب .. ومن ابرز مظاهر الهيمنة كما يراها كيسنجر نكران المصالح القومية لشعوب العالم وفرض ما يشبه الوصاية على منظمة الامم المتحدة بعد انفراد امريكا كقوة عسكرية عظمى في العالم وتبنيها لفكرة تزعم الامن الجماعي الذي يكرس هيمنتها في وقت ينحسر او يتلاشى فيه الخطر الدولي المهدد (او المنافس) بخاصة بعد الانسحاب السوفيتي من حلبة الصراع الدولي .

وفي هذا الصدد فان العديد من مفكري العالم والقوى الثورية المستقلة قد استنتجت منذ وقت مبكر امكانية انهيار (النظام الدولي الامريكي) وبروز نظام جديد يجعل امريكا في حالتين متناقضتين سياسيا وامنيا .

ويصف كيسنجر هاتين الحالتين بالشكل الاتي وهو اضطرار امريكا الى معايشة قيم مختلفة وتعاملها مع خبرات تاريخية مختلفة لبلدان لاتقل عنها اهمية بخاصة بعد ان تجد نفسها في حالة جديدة لم تعهدها من قبل وهي حالة لاتشبه انعزالها في القرن الماضي ولا هيمنتها في القرن الحالي واهم تلك التي يرى كيسنجر فيها امكانية البروز ضمن النظام الدولي الجديد (اوربا ، اليابان ، الصين ، وما سيتمخض من المتغيرات الجديدة في الاتحاد السوفيتي) .. ويعزو هذا البروز الجديد لتلك الدول الى انحسار التهديد العالمي الشامل) .

واذا نظرنا لتلك الاستنتاجات برؤية المراقب فان موضوع العدوان الذي شنته الولايات المتحدة ضد العراق يقع ضمن خارطة خوفها من بروز قطب جديد يقود حركة الثورة العربية وبالتالي يسخر هذه الثورة للضغط المتواصل من اجل قضية العرب المركزية تحرير فلسطين .

ويلمح كيسنجر لصحة هذا الاستنتاج في قوله (لقد قاتلنا في الخليج من اجل النفط ومصالحنا القومية) .. وهذا التاكيد يلغي ما ذهبت اليه وسائل الدعاية الامريكية التي روجت الى ان العدوان الامريكي على العراق كان لتحقيق الشرعية الدولية !!

واذا نظرنا الى التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء بعد قراءة الاستنتاجات التي ذهب اليها وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر. نجد ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد حدد بوضوح ودقة تلك الاستنتاجات ومن منطلق مبدئي دقيق واشار في خطابه امام المؤتمرين الى ان خروج الاتحاد السوفيتي من حلبة الصراع لايعني ان النظرية الراسمالية هي صحيحة .. محددا في الوقت نفسه الاسباب التي دعت العالم الشيوعي الى التراجع مشيرا الى ان الانحلال كان موجودا في بذرة صيرورته كما عالج الرئيس القائد صدام حسين في خطابه امام المؤتمر القطري العاشر الاسباب الداخلية لانحسار الشيوعية وتقهقرها المبكر مثلما اشار الى ان الراسمالية العالمية سوف لاتسود بشكل مطلق في العالم كله وعالج الخطاب ايضا موضوعة محاولة الولايات المتحدة الامريكية الانفراد بزعامة العالم في وقت يتبلور فيه العديد من المتغيرات العالمية ضمن هذا النظام الذي يمكن ان يكون في غير صالح امريكا اذا استمرت بسياستها المبنية على اساس القوة والاستعباد ويبدو ان عالم اليوم يشهد من حيث المبدا صيرورة جديدة لبعض البروزات الدولية ومنها القوة الاقتصادية الالمانية الجديدة بعد توحيدها والتقارب السياسي الاوربي الذي يطمح للانفلات من فلك العسكرية الامريكية

وبناء على ماتقدم فان مقالة هنري كيسنجر تؤكد ما ذهبت اليه القوى الثورية في العالم التي تريد المحافظة على قرارها المستقل النابع من مصالحها القومية مشكلة في الوقت نفسه تحذيرا داخليا للسياسة الامريكية التي سيكشف المستقبل لنا انها ايلة للانحسار والتراجع حتما □

موقف وطنية

فدائيون في « ابي نواس »

■ نواف ابو الهيجاء

اثناء انعقاد المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في بغداد [illegible] انتباهي فيها امران : الاول : طبيعية الحركات والتصرفات ، والثلقائية [illegible] والثاني : هذا الحماس [illegible] المتحدثين العرب . عن لا (شيء) يمكن ان يصل الى درجة الفعل .

ولاننا لدغنا في السابقة اكثر من مرة . وفي اكثر من مكان نضالي عربي . من العديد ممن جاءوا الينا من اوربا او امريكا يزعمون وصلا بالانسانية وحماسة [illegible] نظرت الى (سيلكا هو تمن) من زاوية الحذر [illegible] متحفظا معها في كل اجاباتي عن الاسئلة الكثيرة التي كانت تطرحها بها .

[illegible] المؤتمر [illegible] (الانطواء) والتبرير . [illegible] الشكوك . واعتبارها (مزايدة) لكسب الثقة [illegible] على ما تريد للجهات التي ارسلتها) .

وفي يوم ١٩٩١/١١/٣٠ سمعت عن سيلكاهو تمن مجددا . انها معتصمة امام مقر (التنمية) التابع للامم المتحدة في . ابي نواس . ومضربة عن الطعام حتى الموت . فاندهش : [illegible] سبيل قضية لنا . انسانية . واحتجاجها على جريمة [illegible] تعود مسؤوليتها الى حكومات الغرب والادارة الامريكية . ومنها حكومة المانيا .

وبعد يومين لم تعد سيلكا وحدها في الميدان : معها في السيدة سحر حمدي . من مصر . [illegible] الحقيقية ليست . مبارك . ولا [illegible] على عدد ما [illegible] والخيانة والاستخذاء امام الامريكي والصهيوني .

وان هي الا اربعة ايام حتى يكون قمة (صغير) من الفدائيين : من اليمن . من تونس . ومن موريتانيا ومن لبنان ومصر . الى جانب هذه [illegible] في معهد الانسانية . سيلكاهو تمن .

مساء يوم ١٩٩١/١٢/٥ قررت زيارة (مقر الفدائيين) هذا . وبعد ان طبعت قبلة (امتنان) على جبين سيلكا . سالتها :

- هل تؤمنين ان عملك هذا سيحقق شيئا ؟

قالت مبتسمة : بالتاكيد .

وسالتها :

- هل سيكون جسدك بقوة روحك ؟

- فكرت قبل ان تجيب :

- ها هو يحاول .

ثم تكونت حلقة من (الفدائيين) العرب حولنا وحين عرفوا انني . كاتب فلسطيني . قال شاب تونسي :

- سنقدم لك هدية .

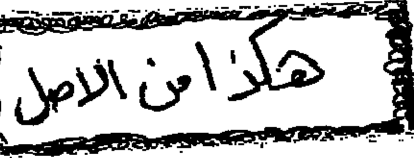
قلت :

- اي شيء منكم مشرف ومقبول .

فصدحت . على الفور . حناجرهم جميعا باغنية (اطفال الحجارة) . [illegible]

- هذه امة لن تموت . لان فيها اطفال الحجارة والقائد صدام حسين . لا تستغرب ان تنهض امراة عربية بفعل الصوم لانها . من انجبت اطفال الحجارة .

بعد قليل كنت في (موقع) هو (المزار) بعينه . فهذه عائلة عراقية تحمل وردا بسيطا تقدمه لسيلكا . [illegible] (صورة) تذكارية معها . وهذا شاب عراقي [illegible] تصوير . [illegible] وسحر . وكل الفدائيين من حولهما . [illegible] عائلة جديدة (فدائية) . ليست (وطنية) حسب . وليست (قومية) حسب بل هي [illegible] انسانية [illegible] الغاب وذئاب [illegible] الحسام المرهف حين يكون في يد [illegible] النبيلة والمبادىء الاصيلة .



في عيد الزميلة بغداد اوبزرفر

ناجي الحديثي : خطة ذاتية طموح لتطوير فن مخاطبة العقل الغربي



الاستاذ ناجي الحديثي - رئيس التحرير

احتفلت الزميلة العزيزة بغداد اوبزرفر بميلادها الرابع والعشرين ، ففي السادس من كانون الاول عام ١٩٦٧ صدر عددها بادئة مسيرة جادة توضح صورة العراق الناصعة للقارىء الاجنبي وعلى الرغم من صعوبة مهمة الجريدة بسبب قلة الكادر القادر على رفدها بمصادر ديمومتها الا انها تواصلت ونجحت في مهمتها خاصة خلال السنوات الاخيرة حيث اصبحت مصدرا يعتمد عليه في نقل اخبار ومستجدات بناء العراق وما شهده القطر من تطورات .

انها مناسبة ، تملي علينا التوقف قليلا مع الرجل الذي كان على راس الاسرة المتكاتفة والعاملة بهدوء مع كل الاحداث الهادئة والساخنة

الاستاذ ناجي الحديثي رئيس تحرير الزميلة بغداد اوبزرفر تحدث لنا بالمناسبة مؤكدا على ضرورة الاعتماد على النفس - والاعتماد على النفس الذي يقصده الاستاذ الحديثي هو الاعتماد على الكادر العراقي البحت بالرغم من ان الجريدة تصدر باللغة الانكليزية

- الجريدة مرّت بمرحلتين اساسيتين .. كانت الاولى هي مرحلة الاعتماد على عناصر غير مؤهلة تاهيلا دقيقا وعلميا في فن مخاطبة الذهنية الاجنبية او القارىء الاجنبي .. وهذا امر مهم جدا حيث ان مخاطبة الذهنية الاجنبية علم يحتاج الى دراية ودراسة . ولكن بالرغم من ذلك استمرت الجريدة في مسيرتها

اما المرحلة الثانية وهي المرحلة المهمة في حياة الجريدة فقد كانت مرحلة البناء المدروس والموضوعي والمخطط له وفق ادق مواصفات التوجه للاعلام الخارجي وللقارىء الاجنبي . وفعلا عملنا جاهدين من اجل تعميق هذا التوجه والنهج الصحيح لكي نستطيع ايصال صورة وصوت العراق الى العالم الخارجي ، وكما هو معروف فان تاكيد مثل هذا النهج في العمل تطلب منا جهدا كبيرا وخاصة فيما يتعلق بتهيئة الكادر العامل وكانت تلك جهود خيرة ، حيث جاءت نتائج المرحلة الثانية لتظهر بشكل او باخر على مستوى المطبوع وانعكاساته في الاوساط الثقافية والاعلامية الخارجية .

□ ومتى بدات المرحلة الثانية ؟

نسال الاستاذ ناجي الحديثي فيقول .

- مع بداية عام ١٩٨٠ عندما الحقت الجريدة بدار متخصصة باللغات الاجنبية والاعلام الخارجي ، فكما هو معروف فان بغداد اوبزرفر ارتبطت في العام المذكور بدار المامون للترجمة والنشر فكانت المرحلة تتطلب منا ارسال اكثر من مجموعة للتدريب خارج القطر وفعلا تم تدريب ثلاث وجبات ليس في مجال اللغة الانكليزية فقط وانما ايضا في مجال فن اتقان المهنة وقد عاد هؤلاء المتدربون بحصيلة مهنية ولغوية جيدة رفدت كل صفحات الجريدة .

ويضيف الاستاذ ناجي الحديثي ان المرحلة كانت ايضا مرحلة اعطاء شخصية واضحة لجريدة عراقية ناطقة باللغة الانكليزية موجهة للقارىء الاجنبي وليس للعراقي الذي يجيد اللغة الانكليزية ، وعليه اصبحت الجريدة مقبولة من قبل القارىء الاجنبي وقادرة على تحقيق الهدف الذي من اجله صدر مثل هذا المطبوع .

□ بالتاكيد هناك فرق بين الرضا عن النفس ومدى قبولها من قبل القارىء .. ماهي وسائلكم للتعرف على راي القارىء ..؟

- فيما يتعلق برضانا عن عملنا فنحن لانتوقف عن مواصلة التطوير والبحث عن السبل الكفيلة بالارتقاء بمطبوعنا .. نعمل ونسعى ونبحث عن الجديد والمفيد ولكن بشكل علمي ومدروس .. اما راي القارىء فيصلنا عبر الوسائل والمخاطبات المستمرة كما اننا نستمع الى الآراء من خلال اللقاءات المباشرة والنداءات التي تنقل لنا باستمرار الملاحظات التي يبديها العديد من المعنيين .

□ وماذا عن الكادر الحالي العامل في الجريدة ؟

- بصراحة كادرنا الحالي صغير جدا قياسا لمهمة الجريدة . وقد حاولنا جاهدين من اجل ارسال مجموعات للتدريب خارج القطر خلال الفترة الاخيرة الا اننا فشلنا في ذلك نتيجة الحصار والمواقف العدوانية المفروضة على العراق اقتصاديا واعلاميا وكل المجالات الاخرى وهو الامر الذي وضعنا وجها لوجه امام ضرورة الاعتماد على الذات في توفير الكادر العامل .. لذلك عمدنا الى تدريب كوادرنا الجديدة داخل الجريدة نفسها فقد قمنا بتدريب عدد كبير من خريجي اللغات والترجمة من الجامعات العراقية ، حيث يتم تدريب مجموعة صغيرة بعد ان اقيمت لهم دورات تدريبية كبيرة في مجال اللغة وفن مخاطبة القارىء الاجنبي ، وهم الان يتلقون تدريبهم اليومي منذ عدة اشهر من قبل الكادر المتمرس في الجريدة ولم تتم الاستعانة باية جهة لعلمنا ان العمل الصحفي مهمة يتقنها العامل الفعلي في المهنة ، ونامل ان يتم الاستفادة من المتدربين ممن يجتازون الدورة ومرحلة التدريب بنجاح . في مختلف اقسام الجريدة واخيرا اكد السيد رئيس تحرير جريدة بغداد اوبزرفر ان الحصار الاعلامي الذي فرض علينا والذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ العالم ذلك انه لم يحدث مثلا ان اغلقت القنوات الاعلامية عن بلد بهذه الطريقة الا ان الذي حصل ان الحصار شمل حتى الاعلام والخدمات الاعلامية من الاطراف الاجنبية فقد انقطعت عن الجريدة خدمات وكالات الانباء الاجنبية من وكالة انباء رويتر والاسوشيتدبريس وغيرها وكذلك المؤسسات الاجنبية المتعاقدة معنا بموجب عقود طويلة الامد كما امتنعت دول عديدة عن تدريب كوادرنا فيها . ونتيجة لكل تلك المواقف بادرنا الى الاعتماد على انفسنا ومضاعفة الجهد بروح التحدي لتستمر الجريدة وتتواصل مع القارىء .

املنا دائما ان نعزز ثقة القارىء بجريدتنا وهي تعكس بصدق وموضوعية التطورات والنهوض في قطرنا العظيم .

■ مريم السناطي

اطلالة عراقية على القارىء الاجنبي

(الاوبزرفر) التي تجاورنا في كل شيء في اسبوع الاحتفال الذي يجمع فيما بيننا كجريدة .. وفي مشاركتنا في السكن اذ تشغل طابقا معينا ، وفي ذات المطبعة التي نطبع فيها (الجمهورية) وكادرها الكفوء الذي يعمل اكثر مما يتحدث . وهذه ميزة . تسجل لها ، غالبا ما يكون معينا لنا حين نحتاج اليه في الترجمة الليلية . فقد شاركنا الزميل مدير تحرير الاوبزرفر الاستاذ محيي الدين رشاد في الكثير من التغطيات الصحفية . كان اخرها المتابعة اليومية لقصة الجاسوس بيفيد كي الشهيرة اذ كان (ابو ايمان) محررا نشطا يعمل بطريقة عين على الاوبزرفر . وعين على موضوع حكاية (كي) كنا نعيش روحية فريق صحفي لايهمه سوى الحقيقة في التغطية . والاعلام عن هذا الموضوع الذي شغل الراي العام الدولي .

رحلة الاوبزرفر كصحيفة مختصة بالقارىء الاجنبي داخل العراق وخارجه ابتدات في ١٩٦٧/١٢/٦ . بعد تاميم الصحافة العراقية . اذ كانت تصدر في دار نشر اهلية هي (التايمز) في مبنى منزو في شارع الرشيد وقد تولى رئاسة تحريرها عدد كفوء من الصحفيين العراقيين والمثقفين البارزين تتابعوا عليها وهم : خالص عزمي اول رئيس تحرير لها . وطه البصري كاول رئيس تحرير لها بعد ثورة تموز ١٩٦٨ . سيشاركه منذ العدد صفر الزميل محيي الدين رشاد مدير تحريرها الحالي الذي ما انفك عنها منذ ذلك التاريخ

واذا كانت بدايات (الاوبزرفر) تؤشر اعتمادها على صحف عراقية مزاملة لها . تنتقي منها ما تشاء للقارىء الاجنبي من اخبار وتحقيقات وتعليقات فلم يكن لديها كادر من المحققين او المندوبين والمحررين المنبثين في دوائر الدولة . كما نفعل اليوم اذ دربت كادرا كفوءا يمارس هذا الدور . وشكل العام (١٩٨٠) مفترق طريق للاوبزرفر . كما قال لي مرة الاستاذ ناجي الحديثي رئيس تحريرها حين ربطت الجريدة بدار المامون للترجمة والنشر التي تعد واحدة من الدوائر المهمة في وزارة الثقافة والاعلام والمعنية بالانتقائية الثقافية التي تفد الى العراق والاعلام الذي يخاطب العالم بكل اللغات

وتشكل (الاوبزرفر) لسانا مهما لاداء هذا الدور في مخاطبة العقل الاجنبي . ونسجل اعجابا لجهود الاستاذ ناجي الحديثي الذي طور مهام هذا المطبوع ليكون مقترنا بالاهداف الكبرى للثقافة والاعلام الذي يوصل صوت العراق والامة العربية الى الغرب بموجة ونبرة واضحة ودقيقة في تعبيرها وفي توازنها .. وهذا لم يات من اماني او احلام بل من مشروع طموح اعتمدته هذه الدار لتدريب كادر عراقي ابتدا بثلاثين شابا وشابة مختصين باللغات المطلوبة وعادوا بشهادات عليا ليسهموا في صياغة الاخبار والتقارير والمتابعات . حتى غدت الاوبزرفر اليوم صحيفة القارىء الاجنبي في العراق ولها طموح كبير لمخاطبة العالم عندما توجد الية جديدة لايصالها الى خارج العراق .

■ صباح ناهي

محيي الدين رشاد - مدير التحرير فارس قصيرة وابراهيم جلال - سكرتيرا التحرير

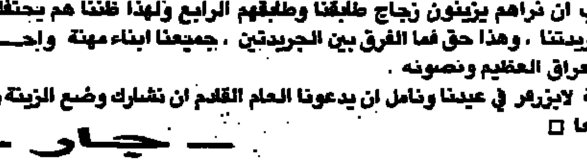
تزامن احتفال (الاوبزرفر) و(الجمهورية)

لاننا كنا نعد لاحتفال جريدتنا فلم يكن مستغربا ان نرى عددا من الفتيات والشبان يلصقون كلمات التهاني على الزجاج او يعلقون اوراق الزينة ولكن توقفا بسيطا وتحديقا في وجوه من يتولى ذلك يجعلنا نعرف انهم ليسوا من جريدتنا ، وعرفنا انهم زملاؤنا وزميلاتنا في الاوبزرفر . وحينها عرفنا ماجرى اذ ان الاحتفال بعيدي الجريدتين لاتفصله الا بضعة ايام .

ان العاملين في الاوبزرفر هم زملاء عمر نلتقيهم كل يوم . ولكن ثمة فروق بيننا وبينهم ، فهم اقل صخبا منا . مكاتبهم منظمة بشكل مختلف . في لغتهم تقفز الانكليزية التي لانفقه منها شيئا حتى انهم يتناولون الشاي بشكل مختلف : نظام دقيق يصرخ بشكل متقاطع مع فوضونا واصواتنا العالية وسرعة سيرنا . لااعرف عن الجريدة وطريقة صياغة اخبارها ومواضيعها الكثير لانني لا اتقن اللغة التي تصدر بها ، ولكنني اعرف العاملين واودهم واشعر بانهم جزء منا وهذا شعور يملأ جوانح الكثيرين منا . لانشعر بغربة ازاء احد منهم على الرغم من اننا لانعرف الا القليلين منهم كاصدقاء ولانعرف الا القليلين منهم كاسماء ولكنهم جزء منا لهذا لم نستغرب ان نراهم يزينون زجاج طابقنا وطابقهم الرابع ولهذا ظننا هم يحتفلون بعيد جريدتنا ، وهذا حق فما الفرق بين الجريدتين ، جميعنا ابناء مهنة واحدة نخدم العراق العظيم ونصونه .

تحية لابزرفر في عيدنا ونامل ان يدعونا العام القادم ان نشارك وضع الزينة وان نفرح معا □

— جار —



شمس وظل

■ فاتح عبدالسلام

فاتح عبدالسلام

بأمر الله ذبابة تعجز الأمريكان

هل صدق الامريكان تشخيص اطبائهم بان المايكروب الذي يسري في دماء ابنائهم الان سببه لدغة ذبابة الرمال .

اكان سهلا وحلالا على الرمال التي تشرفت بسير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وجنوده فوقها ان تطاها اقدام نصف مليون جندي امريكي غاز .

هل يعترف الامريكان ذات يوم بان عطبا غير فني اصاب كومبيوتراتهم فلم يستطيعوا ان يقراوا عبرها لغة اخرى غير التي تعلموها في اوج حضارتهم غير الانسانية . تلك اللغة التي تقول ان في كل ذرة رمل داسوها صدى لصوت عبد مؤمن يتهجد تردده مئات السنين في رحاب ملكوت الله ، حتى يكاد المرء يسمع كل حبة رمل تسبح باسم الله الرحمن الرحيم وتلتمع بـ (قل هو الله أحد ، الله الصمد) لشدة تعلق صوت الايمان بارض الرسالة الانسانية الخالدة .

فاين الان صناع الحضارة الليزرية والسلاح الشبحي المتفوق اين هم من ذبابة خرجت من كثبان الرمل العربي لتلحق بهم في عقر دارهم الخوف من عذاب مجهول ومصير غامض . اولهُ ذبابة و اخره في علم الله العلي القدير ولكن ابصارهم كانت قصيرة منكفئة وافئدتهم هواء فعجّلوا تطاولهم على الخالق البارىء وغزوا ارض منبع الاسلام تحت ستارة قصيرة نسجتها وكالة المخابرات المركزية في واشنطن . فيا ايها الانسان العراقي المجاهد عمّق بذر صبرك واتبع امر الله (فلا تعجل عليهم انما نعدّ لهم عدّا) .

ذبابة تقف مع الحق . وتقهر ارادة الامريكان وتاسر علمهم وترمي بناءهم الاجتماعي بسهام الهدم والريبة والهلع وتنخر مزيدا في جسد حضارتهم .

ولربما خرج علينا من بينهم من يسخر بالذبابة ومايكروبها فهي حقيرة الشان محدودة الاثر في نظره المستنير باختراعات (العصر الامريكي) ولا عجب فلقد سخروا من قبل ولسوف يسخرون من بعد ولكن الم تقوض بعوضة واحدة راس (نمرود) وعرشه وطغيانه وملكه .

بعوضة منْ كانت تلك ؟ انها بعوضة تسبح باسم الله كسائر الكائنات جنّدها الله لنصرة الذين امنوا وما غرهم بالله الغرور . ولتكن لنا نحن المؤمنين هداية بقول الله عز وجل في محكم كتابه

« إنّ الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضةً فما فوقها فامّا الذين امنوا فيعلمون انّه الحق من ربهم . وامّا الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يُضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يُضلّ به الاّ الفاسقين » .

ان الله تعالى اذ سلط على الغزاة ذبابة صغيرة انما يزيد في تحقير شان الطغاة الذين ظنوا بالظنون الظنون واعتدوا وقتلوا الزرع والضرع واعجبتهم كثرتهم مالاً وعدةً وبشراً (قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث) .

فسبحان الله في قضائه . ذبابة جاءت بامره لتصوّر ضعف الظالمين وعجزهم (واعلموا انكم غيرُ معجزي الله) .

الم يكن جيشُ العراق منتشرا على امتداد نفس الرمال التي خرجت منها الذبابة المعجزة بامر الله يوم التقى الجمعان .

لمَ لم يلدغ جندي عراقي بذبابة الرمل ذات المايكروب الغامض الخطير الذي منع على نصف مليون امريكي التبرع بالدم او نقله حتى كانون الثاني ١٩٩٣ حسب البيان الرسمي الامريكي .

فلنتامل حكمة الله وتجلياته في ارضه وسمائه وكائناته وليكن ذلك زيادة في الايمان لمن اصابه ساعة ضعف او غفلة جزع طارىء . وهو يستعجل قضاء الله في المعتدين لان الله قد قضى امره في سورة الانبياء المباركة بقوله تعالى (ساُريكم اياتي فلا تستعجلون)

وهل يصح ان يغيب عن مؤمن صبّار شرّفه الله بان اختار من بين اولاده رياحين للجنة . الحكم السماوي النافذ في سورة الحج

(ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده) .

وفي سورة العنكبوت :

(ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب) .

انه الصبر والصبر والصبر . وقد زاد ذكره في القرآن الكريم على مئة مرة .

وانها ذبابة الرمال تقوّي صبر المؤمنين وتعجز حضارة الطغاة

(وقل إي وربي انه لحقّ وما انتم بمعجزين)



محاضرة لطلبة اللغات

كلية اللغات تضيف شخصيات اجنبية

استضافت كلية اللغات بجامعة بغداد مؤخرا العديد من الشخصيات الاجنبية التي زارت العراق . واطلعت تلك الشخصيات على تجربة الكلية كما اجرت حوارات مع اساتذة الكلية وطلبتها حول الاوضاع السياسية وما يعاني منه العراق من حصار جائر .

فقد القى السيد جان بول دلاورس رئيس لجنة دراسات الدفاع الوطني ورئيس تحرير مجلة الدفاع الوطني الفرنسية محاضرة في قسم اللغة الفرنسية في الكلية بعنوان الاوضاع العامة في فرنسا تناول فيها فقدان فرنسا لسياستها الاستقلالية التي بناها الجنرال ديغول وجرت بعد المحاضرة مناقشة حول موقف فرنسا العدواني ضد العراق .

اما قسم اللغة الالمانية فقد استضاف استاذا زائرا من المانيا هو الدكتور مسنائيو حيث القى محاضرة حول اثار العراق في سومر والوركاء كما تحدث عن حضارة وادي الرافدين مهد الحضارات في العالم .

كما قامت بعثة من التلفزيون السويدي بمقابلة طلبة من قسم اللغة الانكليزية واجرت معهم حوارا حول الحصار الاقتصادي وسياسة تجويع الشعب العراقي من قبل الولايات المتحدة .

في حين ضيف قسم اللغة الروسية وفدا سوفيتيا تكون من الدكتور فيكتور ميخين مسؤول جمعية الصداقة السوفيتية العراقية وفلاديمير ساوتوف سكرتير اول في السفارة السوفيتية وليونيد نيكريا مدير مكتب وكالة انباء نوفوستي في بغداد وفاليري باختي سكرتير ثالث في السفارة .

وتحدث الوفد السوفيتي عن افاق التعاون الثقافي بين العراق والاتحاد السوفيتي . واطلع الوفد على واقع قسم اللغة الروسية وانشطته العلمية واشاد الوفد السوفيتي بالدور الثقافي الذي تنهض به كلية اللغات □

النحات حسين مايخان

حديث عن المخاطر التي تهدد نصب الحرية

■ لايمكن ان ننسى ارتباط النحت اكثر من كل الفنون الاخرى ببدائية الحياة . وهو الذي نشا اساسا في الكهوف وعلى يد الانسان الاول . وعلى الرغم من تطور الحياة فان النحت ظل مرتبطا بمادته الاولية وتظهر البراعة في التشكيل والصياغة وتراكم الخبرة والدربة لدى الفنانين .

هذه التداعيات . النحتية . كانت حاضرة في سياق الحديث الذي دار مع الفنان النحات . حسين مايخان . الذي قام بتكليف من امانة بغداد باجراء عملية الصيانة على نصب الحرية . وقد شهدناه ايام العمل في تموز عام ١٩٨٧ . وكان اغلب الظن انه يعمل بمعية الفنان . محمد غني حكمة . لكن الحقيقة تقول انه قام بالعمل كاملا . وعلى هذا الاساس فقد استرعت انتباهه إشارتنا في . فنون تشكيلية . التي سلطت الضوء على عملية انقاذ النصب من الهدم والزوال بمؤثرات النافورة التي من تحته تنثر رذاذ الماء باستمرار . وقد ايد الحرص على النصب وتاثير الماء كعامل مضاد . لكنه وهو الذي عمل قريبا وقريبا جدا من تكوينات النصب اضاف ان هناك مصدر خطر اخر يتمثل في القاعدة الفوقية التي تعلو النصب .

وحول هذه التفاصيل جميعا دار حوارنا التالي -

■ ما تفاصيل عملية الصيانة التي قمتم بها بمشاركة ملاك العمل . واين يكمن الخطر على النصب حاليا .

- قمنا بتنظيف الخلفية كاملة . نوع المرمر بحري واسمه (ترافليتن) يشبه حجر الحلان العراقي . لكنه خلال فترة قصيرة سيقع لانه بدا (بالتقفع) فالقاعدة الفوقية عرضها متر وتتجمع فيها مياه الامطار و خطرة على المرمر الذي يشكل الخلفية . وقد اشرت بان تكون القاعدة من الشتايكر . لكن الراي الهندسي تغلب على الراي الفني وقد وضعوا انبوبا لتصريف الماء لكنه لايفي بالغرض . نافورة الماء في رايي تشكل خطرا عدا عن كونها تشكل حاجزا بين النصب والفضاء ومن حق النصب كعمل عظيم ان يكون في فضاء مفتوح يمر الناس من تحته ويتيح مجالا اوسع للمشاهدة .

ماهي ملاحظاتك التي اتاحها العمل عن قرب ؟

- لايمكن للكلمات ان تحدد قيمة الاتقان في نصب الحرية . فهو عمل يجمع كل تاثيرات الفن العراقي القديم وفيه من التجسيد والعنى والعمق مايعجز النظر . ولكني كنحات وجدت في البرونز مادة صافية جدا . وفي اللحيم الذي تم به جمع الاجزاء وفي تقنيات التعدد قدرة بارعة قد لا اضيف الكثير لاراء النقاد الذين استوفوا هذا العمل العظيم بالدراسة والتحليل ولكني استفدت من العمل بصيانة النصب في فهم طريقة صبه وتنفيذه . وهذه خبرة مضافة لي كفنان ونحات على وجه التحديد ونصب الحرية كعمل فني يعد معجزة .

■ بعد معرضين كان اولهما عام ١٩٨٥ وثانيهما عام ١٩٨٧ ماذا تقدم من جديد ؟

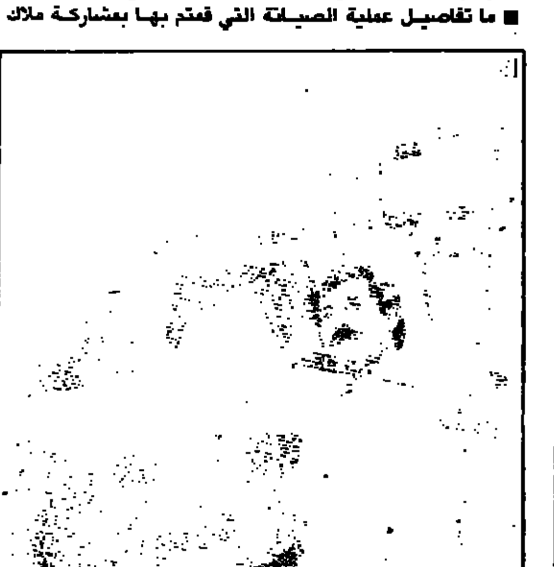
- انجزت عملين نحتيين لمهرجان الواسطي القادم بمثلاز عراق النهوض والتحدي في محاولة اربط فيها بين التاريخ القديم والحديث وبصيغة التجسيد الحي

وحسين مايخان فنان قدم الكثير من الاعمال التي تميل الى الاستطالة والى اغناء حركة الاجزاء بتنسيق عال وتوحد ظاهر ويعمل على تحقيق وجود الانسان في اعماله الجدارية ومنحوتاته التي تمثل نماذج نصفية لمشاهير الدولة والثقافة والفنون والحياة

ولايقتصر في عمله على البرونز فهو يعمل بمادة الجبس مستفيدا من رموز التراث والاماكن الشعبية منفذا العمل بدقة وطواعية

هذا التقديم وهذا المنجز يجعلنا في وضع المتامل للكثير من النتاج في المستقبل . فالفنان الذي يغامر في ميدان صعب وينحت جدارة وكفاءة يبرهن انه متواصل ومعطاء ولايتوقف عند حدود ما انجز □

■ خولة ابراهيم



اثناء عملية صيانة نصب الحرية

مدارات

برجوازية الابداع

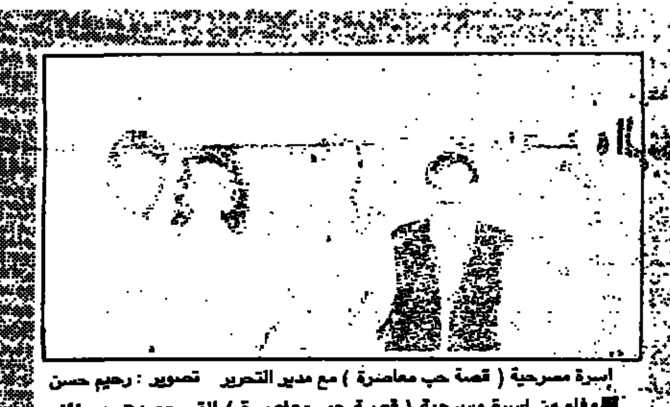
(هذه لوحة تعبر عن همّ ومعاناة الناس) . و(تلك منحوتة تناى بعيدا عن التعبير عن معاناة الناس) .. صورتان للابداع . ابداع يقدم صورة بتفاصيل دقيقة للناس ومعاناتهم . وابداع يعيش في (بحبوحة) الوان (ومقاطع انيقة) من حياة لم تعرف للمعاناة معنى .

اخذت (الفن التشكيلي) لانه المثل الاقرب للموضوعة التي انا بصددها . والاكثر وضوحا بالنسبة للمتلقي الذي لا يحتاج الى وقت جد طويل لدراسة (مشاهدة) لعمل تشكيلي ما .. لكن ذلك ينسحب على كل حقول الابداع الثقافي والحضاري للشعب والامة .

غير مرة دعيت لزيارة معارض ، بضاعتها الابداع الفني عموما . وفي كل زيارة لتلك المعارض تسجل ذاكرتي ما يطيب لها ان تسجل من صور ومشاهدات وشخوص واحاديث فتاتي النتيجة تحمل في داخلها ما يمكنني من الخروج باشياء كثيرة .. منها ، هناك ابداع خاص يقدم للناس وهو ما يعني الناس عموما . اي ابداع عام يحمل في دواخله . الحصار . الحرب . الجوع . الظلم . ومعاناة الانسان العراقي عموما بسبب ما يتعرض له من حصار وظلم مفروض عليه من قبل امريكا ومن يختبىء في معطفها المتهرىء .. لكني في الوقت ذاته . كنت ارقب في الجانب الاخر من حياتنا . ابداعا خاصا . للنخبة . ولا اعني هنا (النخبة المبدعة) . بل النخبة (البرجوازية) التي يطيب لها مهرجان الارقام المالية المتزايدة المدفوعة من اجل لوحة هنا او تمثال هناك .

رايت ذلك . عطور . واحجار كريمة . واناقة مبالغ فيها . واحاديث تتحدث بلغة البورصة . وعيون تتحين الفرص (لاصطياد) ماهو اكثر من لوحة اوكتاب او اي شيء يمت للابداع بصلة .. و(طوابير) لسيارات فخمة تنتظر في باب القاعة الانيقة . وعيون غير خبيرة . وغير مدربة . تناقش بسطحية انالة (فتاة اللوحة) .. بينما تغيب المعاناة في دهاليز بعيدة . تغيب معاناة الناس ومعاناة الابداع .. ترى هل هذا هو المطلوب حقا من الابداع في ازمنة الحصار ومعاناة الناس ؟ وهل ان (خلطة) انيقة لالوان الرسام (......) او كلمات منمقة لاحد (نصوص الكاتب) (......) . والامثلة كثيرة . هل يعبّر ذلك عن الحصار الذي نعانيه ؟! انه مجرد سؤال □

■ فردوس العبادي



اسرة مسرحية (قصة حب معاصرة) مع مدير التحرير تصوير : رحيم حسن

■ وفد من اسرة مسرحية (قصة حب معاصرة) التي حصدت جوائز مهرجان قرطاج المسرحي . الى اسرة جريدة الجمهورية في عيد تاسيسها . فقد اتى الفنانون هاني هاني . وجواد الشكرجي وفلاح شاكر وسهير اياد ان يخصونا بباقة ورد جميلة : محبة وعرفانا لمتابعتنا لانجازاتهم في قرطاج . حيث اكد الفنان هاني هاني بان الجمهورية - الجريدة الاكثر عناية بالفنانين العراقيين . فشكرا ومزيدا من الابداع □

سمعبصريات

هلوسة مسرحية



فيصل الياسري

يشخص المعنيون بشؤون المسرح تناقص الاقبال على العروض المسرحية غير التجارية ، حتى في الاعمال التي تحاول فيها ادارة الفرقة القومية ان تستعير بعض مواصفات المسرح الرائج ؟ وقد يجد الباحثون عن الاسباب تفسيرات عديدة لهذه الظاهرة . بعضها خارج المسرح وبعضها داخله منها بلا شك تجارب المشاهدين مع بعض العروض (الطليعية او التجريبية) التي تمخضت عن ارهاصات تهتم غالبا بالشكل

ويحاول فيها الفنان ان يستعرض مهاراته امام زملائه قبل ان يحاول ان يقدم عرضا مسرحيا للناس . ما مدى المتعة التي سيشعر بها المتفرج بعد ان يتعنى الى مسرح الرشيد مثلا ليشاهد مسرحية ذات طموح غامض طولها لا يتجاوز اثنتين واربعين دقيقة مشحونة بالهلوسة الشكلية . التي ينبهر بها بعضهم باعتبارها خروجا عن المألوف ؟

هذه الافكار وغيرها خطرت في ذهني بعد ان شاهدت (حفلة الماس) التي سماها صانعوها - حفلة الشكل - كما ورد في نشرتهم التي وزعوها علينا حافلة بعبارات حاولوا فيها ان يفسروا منهجهم : فهم يقدمون الشكل على المضمون ، وينتقلون الى ما اسموه « ما بعد المسرح » - ويريدون تعليق المعنى ، اي معنى ، وتجاوزه . وهم يعتقدون ان قوة تاثير الفن تكمن في الشكل الخالي من معنى محدد !! وصلوا الى حالة من الصدام واستفزاز الذهن والتهديد بخلخلة مستقراتنا المعرفية وتحطيم المحظورات كما جاء في نشرتهم التي لا نعرف هل صاغها المخرج صلاح القصب ام المؤلف خزعل الماجدي (كم تبقى ياترى من نصه الذي كتبه قبل ان يستحوذ عليه المخرج القصب ؟)

لقد شاهدنا في حفلة الماس - التي كان من الممكن ان يكون عنوانها حفلة الماء او التراب او الرمل - دون ان يؤثر ذلك على المعنى ... عفوا فقد نكرت المعنى وهو امر يمقته مبدعو اللامسرحية المذكورة كما اكدوا في اعترافاتهم المكتوبة !!

لقد شاهدنا خلطة عجيبة متناقضة . فنحن عندما نستمع الى الكلام القليل الذي قيل على خشبة المسرح نشعر كما لو كنا امام نص يسبح بين الدادائية واللامعقول وعندما ننظر الى الشكل نرى خليطا من التعبيرية والسوريالية والواقعية والانطباعية . وعندما نراقب اداء الممثلين نشعر اننا امام جوقة ينتقل كل فرد منها بين الاداء الجسدي الخارجي والتقمص الداخلي ، من اثارة الخيال الى اثارة الوهم . ويبدو انهم يتفقون على شيء واحد . هو عدم الاهتمام بالكلام الذي يقال .

[illegible]

■ فيصل الياسري

(١٢)

العصا

صدر العدد الاول من « العصا » - كجريدة ادب ونقد - في بغداد يوم السبت ، اذار ١٩٤٠ وبيع بخمسة فلوس . وكان حميد عبدالجليل صاحبها ورئيس تحريرها . والمحامي محمد جواد الخطيب مديرها المسؤول . وموسى علاوي مدير ادارتها . وقد اتخذت لادارتها مقرا في شارع خالد بن الوليد بناية مطبعة الصباح .. حيث يتم طبعها . وكان بدل اشتراكها السنوي نصف دينار في بغداد وديناراً في الخارج .

وجاءت الافتتاحية تحت عنوان (اللهم اشهد) لتقول : نحن ننبه القراء والاصدقاء اول ما ننبه اليه اننا لن ندخل ميدان السياسة . فمركبها وعر ، وليلها لا يستاق الطريق .. انما اهلها . وارخي عليها الستار . فليس مفهومنا للادب بمعناه الضيق وافقه القريب .. انما هو عندنا كما قال فيه ارسطو « الادب فن يقلد الطبيعة » . على مثل هذا من القول . وهذا الاسلوب من البيان . والى هذا الهدف تشق العصا طريقها جاعلة من صفحاتها مدرسة سيّارة بين ايدي القراء . وبريدا ادبيا يتحفهم في كل اسبوع بنتاج القرائح وما جدّ من محصول الفكر الانساني .

وتحت عنوان (دار المعلمين العالية) قالت : تكاد ان تكون دار المعلمين العالية ببغداد المؤسسة الثقافية الوحيدة في العراق ، ففيها والحمد لله نخبة ممتازة من قادة الفكر ورجال العلم .. وهم مفخرة هذا البلد .. يشرفون على تثقيف قادة الشعب في المستقبل . ومما يجدر ذكره في هذا المقام [illegible]

ملامح من تاريخ الصحافة العراقية

■ عبدالحميد العلوجي

الكلمة تقول ان الدكتور متي عقراوي - وهو عميدها - يعود له الفضل الاكبر في تكوين الدار والعمل على رفع مستواها . وهو بالرغم عن شبابه يكاد ان يكون دائرة معارف .. يحدثك في مختلف مناحي المعرفة .

وتحت عنوان (افكوهة) قرات

المعلم - هات لي مثلا على المنادى

التلميذ - يا حبيبي لك روحي لك ما شئت واكثر

المعلم - اجلس .. متى تحفظ دروسك ؟

التلميذ - عندما ياتي المساء وتجوم الليل تنثر

المعلم - اخرج من الصف يا غبي [illegible]

وتحت عنوان (حفلة انس) بلغنا ان الاستاذ السيد حسين الظريفي المحامي (حاكم محكمة بدرة سابقا) دعا جماعة من الشباب الى سهرة يقيمها لهم في اوتيل سميراميس احتفالا بالعهد الجديد ، وستلقى على الجمع قصائد وخطب . وقد تمكن مندوبنا من الاطلاع على المنهاج . وهو كما يلي

١ - كلمة ترحيبية من قبل صاحب الدعوة يفتتحها بالاية الكريمة (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين)

٢ - قصيدة عصماء للاستاذ السيد احمد القشطيني

٣ - قصيدة للشاعر [illegible] ضياء الدين شكارة

[illegible]

وينهض الجميع فيغنون : بيش بلشت يابو بشت مع دبكة عربية وينصرفون .

ونتمنى للجميع سهرة ميمونه .

وتحت عنوان (حال العاصمة في ايام المطر) . سقطت الامطار قبل مدة ، فاستبشر الناس . وفرح الفلاحون والمزارعون قبل غيرهم بهذه النعمة الربانية . واصبح الصباح .. فاذا اهل العاصمة بكدر وهمّ .. اذ اصبحت الشوارع - رغم تبليطها - بركا ، ووجد الحمّالون من ذلك فرصة يستغلونها ،

فصاروا يحملون المارين من جهة الى اخرى . فاذا ما وصلوها استقبلتهم زمرة اخرى من الحمالين لتنقلهم الى الجهة الثالثة .. وهكذا يقطع المار الطريق محمولا على ظهور الحمالين كما [illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن، محرر الصفحة الاولى زهير العامري □ هياة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج . موسكو . عبدالوهاب الخشان بيروت . يوسف مالك انقرة . علاء العاني روما صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ، علي رضا ، سناء عبدالمطلب ، عبدالكريم سيفو ، صباح محسن ، فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل ، احمد امين ، سمير عاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ، ناصر ثامر ، ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف أجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٣١٩ - ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

الرئيس القائد تلقى برقيات اعتزاز لزيادة الحصص التقاعدية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الشكر والامتنان من عدد من المواطنين عبروا فيها عن عظيم اعتزازهم بمكرمة سيادته حول الحصص التقاعدية الواردة بقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٤١٥) بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٤ . واكدوا في برقياتهم ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبرغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق ، انما يؤكدون مدى الحرص الكبير الذي يوليه سيادته والرعاية الابوية الكريمة لضمان كرامة العراقيين . وجاء في برقية وجهاء واعضاء مجلس الشعب في حي الصحة في الموصل ان هذه المكرمة ورغم الظروف الصعبة والحصار الظالم المفروض على العراق تعتبر رصاصة في صدور الاعداء الحاقدين . وقال السيد عباس محمد مهدي رئيس اتحاد نقابات عمال البصرة في برقيته لقد بعثت مكرمتكم السعادة في بيوت الكثير من العوائل من خلال توفير الضمانات الاجتماعية والاقتصادية التي تكفل حياة مستقرة . وبارك المواطنون طارق شاكر وقاسم جبار علي ومطلك كطان عبدالله الزيدي باسم اهالي حي الخليج في بغداد في برقياتهم الخطوة الجبارة لزيادة رواتب المتقاعدين وشمولهم بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن تربة الوطن الغالي . وجاء في برقية السيد عبدالحسين لفتة العجيل رئيس عشيرة القره غولي باسم ابناء العشيرة نعاهدكم ان نكون الجنود الاوفياء ورهن الاشارة للدفاع عن العراق العزيز مباركين قرار زيادة رواتب المتقاعدين الذي يؤكد رعاية سيادتكم المستمرة لذوي عوائل المتوفين وابناء شعبنا العظيم □

اكتشاف ٤٠٩٦ قنبلة غير منفجرة في البصرة وذي [illegible]

■ بغداد / ذي قار / مراسلو الجمهورية - تحصت الاف القنابل المختلفة التي عثر عليها في الاحياء السكنية في محافظة البصرة دعاوى الولايات المتحدة الامريكية بانها لم تستهدف الاحياء السكنية اثناء عدوانها على العراق .

وقال السيد عبدالسلام ابراهيم كيطان مدير الدفاع المدني في محافظة البصرة انه تم العثور على اكثر من (٢٥٠٠) قنبلة مختلفة في احياء سكنية متعددة من محافظة البصرة كانت طائرات العدوان الامريكي - الاطلسي قد القت بها عليها مستهدفة بذلك السكان المدنيين الامنين . مشيرا الى ان هذه القنابل التي عثر عليها وهي لم تنفلق بعد قد توزعت على احياء الحسين بواقع (١٤٠) قنبلة عنقودية وصفوان بواقع (٤٠) قنبلة و(٣٠) قنبلة في منطقة الهارثة و(٢٠) قنبلة في قضاء القرنة .

واضاف انه تم ابطال هذه القنابل جميعا فضلا عن انتشال اكثر من (٣٠٠) قنبلة القيت على عدد من المنشآت المدنية مثل معمل الغاز ، خور الزبير ومئات اخرى القيت على مفارق الطرق والجسور وقد تسببت في استشهاد عدد من المواطنين حيث استشهد في قضاء الزبير ثلاثة اطفال بانفجار قنبلة واحدة في احد الاحياء وجرح اربعة اشخاص اخرين . واهاب السيد مدير الدفاع المدني في البصرة بالمواطنين الاخبار عن اي جسم غريب وذلك لكي يتسنى للاجهزة المختصة التحقق منه وابطال مفعوله .

وتمكنت وحدة المعالجة في مديرية الدفاع المدني في محافظة ذي قار من معالجة ٢٥٣٥ قنبلة وصاروخا غير منفلق القتها قوى التحالف الصهيوني الامريكي والاطلسي اثناء العدوان الثلاثيني على العراق وقال المقدم قاسم قلي كرموش مدير الدفاع المدني في المحافظة ان وحدة المعالجة عالجت (١٥٩٦) قنبلة عنقودية و(٩٠٩) قنابل كروية و(١٦) قنبلة عيار (٧٥٠) باوند وقنبلتين عيار (٢٠٠٠) باوند و(١٢) صاروخا غير منفلق نوع (كراتند) واضاف ان هذه القنابل والصواريخ التي تمت معالجتها توزعت في مختلف مناطق المحافظة ولاسيما الاطراف منها وقد سبب قسم من هذه القنابل غير المنفلقة من استشهاد وجرح عدد من الاطفال عند التقرب منها بشكل عفوي □

عهد للرئيس القائد من المشاركين في تأسيس الجمعية الثقافية الاردنية

■ بغداد/واع : اعلن في بغداد عن تأسيس الجمعية الاجتماعية الثقافية الاردنية . وعقدت الهيئة التأسيسية للجمعية اجتماعا موسعا لها حضره اعضاء الجالية الاردنية في العراق بدأ بالوقوف لتلاوة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الامة العربية الاكرمين . والقى السيد فخري ابراهيم الخزاعي رئيس الجالية الاردنية في العراق كلمة اشاد فيها بالدعم الذي قدمه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بتخصيص مقر مناسب للجمعية واستعرض الجهود التي بذلها مؤسسو الجمعية واهدافها الرامية الى توفير الاجواء الثقافية والاجتماعية وخلق اجواء التالف العائلي بين الاردنيين المقيمين في العراق . واشار الى ان الجمعية ستضطلع باقامة الانشطة الفنية والثقافية وتنظيم السباقات الرياضية والعاب التسلية . ورفع

البقية ص٢

باقة ورد من القائد الى بغداد اوبزيرفر

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة بغداد اوبزيرفر لمناسبة ذكرى صدورها □

رؤساء عشائر الداوودية والكاكائية والطلبانية يجددون عهد الولاء للقائد

■ كركوك / واع : جدد رؤساء وابناء عشائر الداوودية والكاكائية والطلبانية في قضاء داقوق بمحافظة التاميم وقوفهم المطلق خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين للحفاظ على وحدة العراق والدفاع عن تربته الغالية ضد المعتدين والمتامرين والخونة .

واكدوا في الندوة الموسعة التي عقدت في القضاء عزمهم وتصميمهم لمواصلة النضال والعمل يدا واحدة لافشال الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق وانجاح حملة الاستزراع للموسم الشتوي الحالي .

وعاهد رؤساء وابناء هذه العشائر في الندوة التي حضرها السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب على البقاء حراسا امناء لمنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والوقوف سدا منيعا ضد المؤامرات التي تستهدف تمزيق العراق □

اعلان بودابست ينتصف للعراق من امريكا وحلفائها

المطالبة بالتحرك سريعا لتخفيف معاناة الشعب العراقي انتصارا لمبادىء الانسانية

■ بغداد /بشرى محمد شبيب :

احبط الوفد العراقي محاولات وفد الهلال الاحمر للنظام المفروض على منطقة الكويت داخل اجتماعات الهيئة العامة ومجلس المندوبين للحركة الدولية للهلال الاحمر والصليب الاحمر الذي اختتمت اعماله في بودابست (هنغاريا) امس الاول وسمي ب (اعلان بودابست) .

واضاف الدكتور ابراهيم النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية رئيس الوفد العراقي في هذه الاجتماعات التي شارك فيها (١٥٠) جمعية وطنية للهلال والصليب الاحمر ان رئيس المؤتمر واثر مداخلات الوفد العراقي طلب رسميا من وفد النظام المفروض على منطقة الكويت سحب مطبوعات الدعاية التي وزعها واعتبر تصرفاتهم خرقا لاستقلالية الجمعيات الوطنية .

وقال ان ممثلي الحركة الدولية للهلال الاحمر والصليب الاحمر عبروا في الاعلان عن قلقهم من استمرار سياسة الحصار الاقتصادي التي تعد مخالفة صريحة لكل القوانين الانسانية وخاصة اتفاقيات جنيف والمعاناة التي تواجه (١٨) مليون عراقي بسبب نقص الغذاء والدواء .

وافاد ان وفد العراق فند جميع افتراءات وفد النظام المفروض على منطقة الكويت ومحاولاته اثارة موضوع وجود اسرى في العراق من سكان منطقة الكويت . وشرح الوفد العراقي الدوافع الحقيقية التي تكمن خلف حملة الافتراءات والادعاءات التي جاء بها وفد نظام جابر احمد . كما ذكر تقرير منظمة مراقبة حقوق الانسان حول (خروقات النظام الكويتي لحقوق الانسان بعد خروج القوات العراقية من منطقة الكويت لاسيما الحملات الوحشية التي نفذت وتنفذ ضد العراقيين والعرب في منطقه الكويت الامر الذي ادى الى انسحاب وفد نظام جابر احمد من الجلسة .

وبين ان الوفد العراقي كان له دور فاعل في اعمال هذه الاجتماعات حيث نظم معرضا وثائقيا في اروقة مركز المؤتمرات الرئيسية في بودابست على هامش الاجتماعات وقد زارت المعرض وفود تمثل (١٣٥) جمعية للهلال الاحمر والصليب الاحمر في العالم وكشفت معروضات المعرض (صور وكراسات) معاناة شعب العراق بسبب الحصار الظالم ووحشية العدوان الامريكي الاطلسي بتدميره المنشآت والمؤسسات الصناعية والمدنية وقد عقد الوفد العراقي اجتماعات ثنائية مع (١٥) جمعية للصليب الاحمر والهلال الاحمر والجمعيات المعنية والتي اعلنت عن استعدادها المطلق لارسال مساعدات انسانية عاجلة لشعب العراق .

وافاد رئيس الوفد ان المشاركين في الاجتماعات طالبوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بضرورة التحرك السريع على المجتمع الدولي لتخفيف معاناة الشعب العراقي تجسيدا للمبادىء الانسانية للهلال الاحمر ومن القرارات المهمة للاجتماعات المصادقة على ورقة العمل التي قدمت من الدكتور عميد خالد رئيس المكتب العربي لشباب الهلال الاحمر والخاصة بواقع شباب الهلال الاحمر العربي .

BUDAPEST
1991

شعار اعلان بودابست

بدء فعاليات اسبوع الاخاء بين طلبة العراق والجزائر

■ بغداد / مها مكي الاشتري .

بدات في بغداد فعاليات اسبوع الاخاء بين طلبة وشباب الجزائر والعراق .

ويتضمن اسبوع الاخاء الذي اقيم تحت شعار « من اجل كسر الحصار عن العراق وتعزيز ارادة الاخوة الجزائرية العراقية » زيارات ميدانية للمناطق التي تعرضت للقصف الوحشي الامريكي في بغداد والمحافظات والوقوف على ارادة العراقيين في حملات الاعمار التي نفذها رجال البناء في البدالات وجسر الجمهورية وغيرها من القطاعات الاخرى .

واشاد السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق بوقفة الشعب الجزائري التي لن ينساها العراقيون في وجه العدوان الاطلسي الصهيوني .

ودعا السيد عبدالرشيد كرزازة رئيس الوفد الطلابي والشبابي الجزائري الى تشكيل قوة راي عام عربي وعالمي للضغط على الحكومات والانظمة لرفع الحصار الجائر الذي تسبب في وفاة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ □

المؤتمر الشعبي العربي يحيي الانتفاضة الفلسطينية

■ بغداد/واع : حيا السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد القمع الوحشي الصهيوني . وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها الخامس . ان التاسع من كانون الاول يمثل نقطة مضيئة في نضال الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل من اجل التحرر من نير الاستعمار الاستيطاني للصهيونية العنصرية التوسعية . واضاف الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان مؤتمر بغداد الثالث اكد دعمه الثابت والمبدئي لحقوق شعب فلسطين وانتفاضته المجيدة .

وطالب الامة العربية بتقديم كل اشكال العون المادي والسياسي والاعلامي والمعنوي من

البقية ص٢

من القلب ■ غازي العياش

حكايات صحفية...من «الجمهورية» ؟!

لا اريد ان اكون في موقع الخارج عن المالوف رغم وجود رغبة ملحة في داخلي ان اكون دائما بعيدا عن المالوف ولكن فقط في هذا المجال وهو احتفال (الجمهورية) بعيدها الرابع والعشرين احببت ان اكون ضمن اطار المالوف واكتب عن هذه المناسبة ... في (الجمهورية) اختلفت النكهة من رئيس تحرير الى اخر ولكنها بقيت (طعما) مرغوبا لدى القراء وان اختلف حجم هذه الرغبة .. وعندما تولى مسؤولية رئاسة تحريرها الزميل سعد البزاز قيل الكثير في الوسط الصحفي عن تجربته في (الجمهورية) وصل الى حد الاتهام من انه اسرع في عملية التجديد وانه اخرج الصحيفة عن المالوف الذي عُرفت فيه سواء من ناحية الشكل او التحرير لان التطور الصحفي ومسايرة الاعلام الحديث وايجاد الحركة الصحفية بين جدران الصحيفة بدلا عن الغفوة والتثاؤب كانت السبب وراء هذا الاتهام وهو ما يعتبر خروجا عن المالوف والسائد ... وسوف ابتعد عن الحديث حول (الجمهورية) ومكانتها لدى القراء ومركز مبيعاتها وادخل في حكايات صحفية حول العاملين فيها .. قد تكون صحيفة (الجمهورية) هي الوحيدة من بين صحفنا المحلية التي تضم بين جدرانها اقلاما شابة بعضها يحلم في ان يكون صحفيا معروفا وبعضها الاخر يطمح في ان يتولى منصبا مهما فيها .. وثبوت العاملين في (الجمهورية) من جانب استمرارية عملهم هو الاخر يعتبر من النوادر في العمل الصحفي عندنا ... والعاملون في (الجمهورية) او من يتولى المسؤوليات الاولية في التحرير يختلفون تماما في المزاج والراي وفي اسلوب التعامل مع الاخرين وحتى صفاتهم الصحفية تختلف الا انها في النهاية تنصهر جميعها في بودقة واحدة عندما يجتمعون في غرفة رئيس التحرير من اجل ان تخرج (الجمهورية) بشكلها المطلوب ... الزملاء .. لؤي مجيد يملك اعصابا هادئة نحسده عليها جميعا وعبر هدوئه تكمن الصراحة رغم انها ديدن كل العاملين في (الجمهورية) ... وندى شوكت مسؤولة صفحة شؤون الناس تستحق تمثالا لـ (بوذا) ملك الصبر في العالم .. هادئة وناعمة في كلامها تتحدث مع الجميع بخجل يتجسد في وجهها عند اول كلمة تقولها ولكنها دؤوب ومثالية في تادية عملها الصحفي ... وحقيبة يحيى الدباغ مسؤول شكاوى المواطنين تحولت الى فندق متنقل تنام فيه رسائل القراء وشكاواهم وهذا الفندق المتنقل يدخل فيه كل دوائر الدولة ويفتح امامهم غرفه ويكشف ما تحت غطاء اسرته وكثيرا ما ينسى مفاتيح بعض الغرف فيبقى اصحابها نياما وتذهب حقوقهم !!.. وعبدالمطلب محمود الى جانب حرفة الصحافة له هواية ممارسة عمل (الدليل) الذي يبحث عن المخازن والمكتبات التي تبيع باسعار مخفضة وفي احدى المرات وبناء على نصيحة ملحة منه خرجنا (رئيس التحرير وانا) معه الى مكتبة قال انها تقع في شارع العرصات في منطقة المسبح وبعد التجول في المنطقة لمدة اكثر من ساعة اكتشفنا ان المكتبة التي قال انها تقع في شارع العرصات انما هي تقع في الكاظمية وحتى نكون صادقين معه فان من اكتشف هذا الامر هو نفسه واكثر من هذا اكتشفنا ان اسعار المكتبة تزيد عن بقية المكتبات باكثر من خمسين في المئة ؟! .. وفي الغرفة المجاورة لرئيس التحرير يجلس حسام وباسل الخطيب واذا ما قلنا ان رجلا قد تزوج من امراتين فيصح القول عليهما من انهما رجلان تزوجا غرفة واحدة ونادرا ما تجدهما يتحدثان معا رغم الود والصداقة التي تربطهما .. كل منهما منكبّ على مقالته وترجمته واذا ما دخل عليهما الجنس الناعم اهتزت كل الموازين وتمزق الصمت وتحول السكون الى فوضى كلامية بعد ان تفتح عقدة اللسان وتطرح الاقلام جانبا وتتاخر الترجمة او المقال ثم وادعاء كل منهما من انه فاز في المباراة ثم تكتشف انهما قد غلبا على امريهما !!.. وزهير العامري هو دائما (الثائر والمعارض) ولو انفردت (الجمهورية) وبكل اخبار العالم يبقى يبحث عن سبب يعبر فيه عن غضبه .. ولو وقع اصطدام في احد شوارع بغداد وشاهده عائد محمود لاقترب من احدهما وهمس في اذنه ان زهير العامري كان وراء الحادث رغم عدم تواجده ولو كان زهير العامري في مكانه لاتخذ نفس الموقف بسبب الود الذي بينهما .. وفي كل مرة يدخل فيها زهير العامري على رئيس التحرير تجده شاكيا وباكيا بدون دموع واذا مارغبت في رؤية دموعه فما عليك الا ان تذكر امامه اسم لهيب عبدالخالق التي تحمل لقبا عن جدارة وحق وبدون منازعة هو (ورواية) وكثيرا ما يتجنب رئيس التحرير مقابلتها بسبب هذه (الورواية) منذ ان ولدتها امها وهي لا تعرف الهدوء والطفل يبكي بعد يومين من ولادته ولهيب عبدالخالق بكت في الدقيقة الاولى التي خرجت فيها الى الحياة ولكن احدا لا يختلف انها اصبحت مملوكة كليا الى الصحافة والتي امتلكت كل احاسيسها مما اثر على هواية تاليف الشعر لديها والذي لم افهمه حتى الان " .. ورياض قاسم (ميكرفون) متنقل ببطارية او بدونها ويعمل بنفس القوة واذا ما همس في الطابق الارضي سمعه من هم في الطابق الخامس .. وذات يوم طلبته زوجته عبر الهاتف وعندما قال لها احد الزملاء انه غير موجود توسلت ان يبحث عنه في زوايا (الجمهورية) لانها تريده لامر هام فرد عليها زميلنا قائلا .

- اختي اني متاكد الاخ رياض غير موجود لان الجريدة هادئة !!

معذرة لمن لم اذكرهم لانني تعرضت فقط لمن اتحمل غضبهم ويحتملون مداعبتي !!

تحية

تحية لصانعي الاغنية المشرقة التي عرضها التلفزيون مساء امس . المطرب محمود انور وكاتب كلمتها عبدالجبار الدراجي وملحنها طالب القره غولي .

مكاشفة

كفى .. يامنتديات الرذيلة

■ هاتف الثلج

يقول احد الاصدقاء ان المسؤول الكفء هو الذي له عينا سمكة بوصف ان السمكة ترى المشهد كله .. وليس بعضه ..

والاكيد ان العقل القيادي يعرف ان الدولة كيان متنوع .. وان لاشيء غير ضروري ايضا .. وحين تعنى الدولة باماكن العبادة فانها لاتستطيع ان تهمل اماكن اللهو والترفيه .. وحين ترعى المفكرين والموهوبين فانها لاتتجاهل حق الغجري ان كان له حق .. وان تهتم بشؤون سواه وامثاله ان الامر واضح .. وعين السمكة التي للمسؤول بحاجة لان تستمد قوة ابصارها من عقل متين وقلب طيب .. وانها اذ ترى الجميع فانها معنية ان ترعى الجميع ، كما يرعى الاب ابناءه دونما استثناء رغم ان كل واحد منهم قد يسعى للاستئثار بحب ورعاية والده ..

ان افرازات الظرف في الميدان الاجتماعي من انزلاقات وانحرافات وسقوط ، لاتراها الدولة من خلال مرحلتها النهائية .. فسارق السيارة انما سرقها لمرض في نفسه ناجم عن اسباب مختلفة .. وان هناك محفزات ومغريات قد يكون لامكنة الليل وزوايا اللهو الفاسد دور في ذلك .

واذ كان للدولة ان تبذل الكثير للترفيه عن المواطن فانها غير معنية بحماية مراكز تفتيت المجتمع وافساده .. وان رواج سوق الملاهي الرخيصة ، وصعود النجوم الوسخة لفناني السوق ، ولانتشار الذوق الوضيع تضع الدولة في مواجهة لعلاج هذه الحالة .. لان هذه الاماكن ان كانت مبعث فخر لدول اوربية ولبعض الدول العربية .. فانها مبعث خزي للعراقي ان تتظاهر بها وشجعها . وثمة حقيقة يعرفها خبراء السياسة هي ان بعض السلطات الفاسدة قد تخطط وتنفق ببذخ من اجل الهاء شعوبها بهذه المشاغل الحيوانية ، وتخديرها وانحرافها في سورة الغرائز والانحطاط .. غير ان قيادتنا الحكيمة ، ورغم دقة وصعوبة ظروف بلدنا لاتساوم على اخلاقها وتقاليدها وقيمها .. وعلى حرصها على ابنائها وعائلاتها .. لهذا وجدت انه من غير اللائق بالعراقي ان تتحول بعض الفنادق الى مواخير للدعارة .. وان تترك اماكن اللهو الى مصائد للمغفلين .. والى مغريات لذوي النفوس الضعيفة .. والى امكنة لتوالد مطربين من درجات هابطة وشنيعة ..

نقول حقيقة .. انه وكما تجذب قطعة الحلوى حشد الذباب فان بؤر الرذيلة تجتذب البعض وتغريهم بالسقوط ..

نقول ان الخطيئة قد تنشب في قلوب كثيرة ان لم تكن كامنة ومدفونة في قلب كل انسان .. غير ان توفر بعض الاسباب قد يؤدي الى تململها واطلالتها وبروزها .. ومن ثم الى ازدهارها ولعل مزالق الرذيلة من تلك الاسباب ان لم تكن اهمها .. لهذا نقول كفى .. ولنغلق ابواب الشيطان امام بعض الواقفات في المناطق القلقة ولايحتجن لغير نسمة ضعيف تلقي بهن في الهاوية .. ليتساقط وراءهن من له استعداد للسقوط □

العائدون الى السكن في الفاو يحيون مكرمة القائد بتأمين مستلزمات حياتهم

■ البصرة - الفاو/ فاروق حمدي - صباح الجزائري :

عبرت جماهير ناحيتي البحار والسيبة ومنطقة ابي فلوس [illegible] محافظة البصرة والمناطق المحيطة بهما عن عظيم فرحها وسرورها لمكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باعادة اهالي هذه الاحياء الى اراضيهم وممتلكاتهم في تلك المناطق وتامين احتياجاتهم من المواد الانشائية والزراعية لغرض اعادة الحياة تماما الى تلك الاحياء ومزارعها وبساتينها التي دمرت نتيجة العدوان الايراني على العراق .

وعاهد مواطنو احياء البحار والسيبة والمطوعة والكطعة والبلجانية والمعامر على بذل الجهود المخلصة من اجل اعادة الحياة الى كافة المساحات الزراعية والبساتين التي كانت معمرة بملايين النخيل ذات الجودة التي ينفرد بها العراق في العالم واعادة زراعتها ثانية بالنخيل واشجار الفواكه .

وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ان لجنة قد تم تشكيلها بتوجيه من السيد رئيس الوزراء لغرض وضع خطة سريعة تهدف الى اعادة اعمار هذه المناطق واستصلاح اراضيها ومزارعها على افضل وجه وعلى وجه السرعة والعمل على تامين احتياجات سكانها من المواد الانشائية واعادة بناء دورهم التي دمرت نتيجة العدوان الايراني على العراق وكذلك الحال بالنسبة للدوائر الخدمية الاخرى والمدارس والمراكز الصحية والبلدية . وافاد بان الدوائر الزراعية في المحافظة ستسهم بهذه الحملة الوطنية لاعادة تنظيم عمليات الارواء والسقي واستصلاح الاراضي وتطهير وتنظيف وفتح الانهر والجداول التي تسهم باحياء البساتين المتفردة بانتاج مختلف انواع الفواكه والخضروات كالرمان والعنب والتفاح والمشمش والموز والهمبة واكثر من (٧٦) صنفا من التمور بالاضافة الى الحناء .

وعبر المشمولون بمكرمة الرئيس القائد عن فرحهم الغامر واستلهامهم من القائد الرمز صدام حسين العزم لاعادة اعمار ما دمره المعتدون والعمل على اعادة زراعة الارض العائدة لهم □

« الجمهورية » تتلقى مزيدا من التهاني في ذكرى تأسيسها

تلقت جريدة الجمهورية مزيدا من التهاني وباقات الورود بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتاسيسها .

وبعث كل من الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والسيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري والدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة والسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والسيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق والسيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد واللواء الركن قائد قوات الحدود والدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي والسيد طراد الكبيسي مدير عام الشؤون الثقافية والسيد كوهوت فلاديمير الوزير المستشار والقائم باعمال سفارة يوغسلافيا في بغداد والسيد سالم مدب محمد المدير المفوض لفندق المنصور ميليا والسيد اديب شعبان رئيس جمعية التصوير العراقية .

حراثة (٣٨٩٤٢٩) دونما في ذي قار

■ ذي قار / عبدالحليم صالح : بلغ اجمالي المساحات المحروثة من قبل فلاحي ومزارعي محافظة ذي قار ضمن حملة الاستزراع الشتوي لمحصولي الحنطة والشعير ولغاية امس الاول (٣٨٩٤٢٩) دونما .

وقال السيد عبدالاله حامد العتاز محافظ ذي قار رئيس اللجنة العليا لحملة الاستزراع ان المساحات المبذورة ببذور الحنطة

البقية ص٢

تصنيع احذية وبيعها للاسر المتعففة

بوشر في فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق بمشروع جديد لتصنيع الاحذية ضمن المشروع العام للتكافل الاجتماعي .

وقالت السيدة ليلى دخيل مسؤولة الفرع ان العاملات في المشروع الجديد باشرن بشراء فضلات الجلود المصنعة من المنشاة العامة لصناعة الجلود والمستلزمات التكميلية الاخرى من السوق المحلية ليتم تصنيعها بالاستعانة بخبرة احد الصناعيين في هذا المجال .

واضافت انه تم تصميم عدد من الاحذية والشحاطات بنوعيها النسائي والولادي لتصنيعها وبيعها للعوائل المتعففة وذات الدخل المحدود باسعار تتناسب ودخول تلك العوائل □

استخلاص الماء العذب من البحر يناقش في ندوة علمية

■ البصرة / نضال العليان :

تعقد في الثامن من هذا الشهر في جامعة البصرة ندوة علمية حول الطبيعة البحرية لخور الزبير والمسطحات المائية المجاورة .

وقال السيد نجاح عبود حسين مدير عام مركز بحوث البحار ورئيس اللجنة التحضيرية تتضمن هذه الندوة محاور رئيسية هي الموارد البحرية والفيزياء البحرية والهندسة الداخلية والملاحة والقانون البحري والتلوث البحري وطرق مكافحته والجيولوجيا البحرية والاحياء البحرية .

واضاف ان البحوث ستناقش جوانب كثيرة لها علاقة بالتلوث البيئي والثروة السمكية واستخلاص الماء العذب من البحر ودراسة انتقال الفيضانات خلال مجرى شط العرب وتاثيره على خور الزبير □

وزارة التربية تحدد ضوابط جديدة لنظام الانسيابية

■ بغداد/شكرية السراج . حددت وزارة التربية الاعداد المتوقع التحاقها بالقنوات المهنية (٥١) بالمئة من عدد خريجي الدراسة المتوسطة والنسبة الباقية منهم تكون من حصة التعليم الاعدادي العام (الاكاديمي) . وقال مصدر مسؤول في الوزارة انه تقرر حصر الاعداد المتوقع تخرجها من الدراسة المتوسطة حسب الجنس والمحافظات في موعد اقصاه الاول من شباط من كل عام فضلا عن تحديد حصص القنوات المهنية وفقا لطاقاتها الاستيعابية . واضاف ان الاعداد الموجهة الى التعليم المهني بحسب فروعه الصناعي والزراعي والتجاري يجب ان تبلغ بها المديرية العامة للتعليم المهني في موعد اقصاه منتصف شهر اذار من كل سنة . وافاد المصدر ان الوزارة بصدد اعداد تقرير متكامل يخدم تحقيق الاهداف المرجوة من عملية الانسيابية وبخاصة تحقيق النسب المعتمدة من قبل ديوان الرئاسة وتاشير جوانب القوة والضعف والاسباب التي تؤدي الى عدم تحقيق الاهداف وبخاصة توجهات الطلبة بحسب اختياراتهم ورغباتهم . واوضح ان العمل ينصب حاليا على دراسة واقع المدارس والمراكز المهنية التابعة للوزارة وامكانية تطويرها كما ونوعا واستحداث مدارس ومراكز جديدة وتطوير الموجود منها وتحديد المتطلبات والمستلزمات الضرورية والابنية والاجهزة والمختبرات والكوادر واقتراح الصيغ المناسبة لتوفير تلك المستلزمات □

غلق صالة العمليات في العيادة الجراحية اليومية في السعدون

■ بغداد / مندوبة الجمهورية : قررت وزارة الصحة غلق صالة العمليات في العيادة الجراحية اليومية في السعدون لوجود تلوث جرثومي فيها . وابلغت مصادر دائرة التفتيش في الوزارة « الجمهورية » ، انه تقرر عدم فتح الصالة ثانية الا بعد تعقيمها وظهور النتائج سالبة للمسحات اللاحقة بعد التعقيم بهدف قطع دابر ظهور مثل هذه الحالة مستقبلا . واشارت الى ان اللجان المختصة كثفت نشاطها الرقابي والتفتيشي على محلات ممارسة المهن الصحية والعيادات الخاصة والصيدليات الاهلية في بغداد والمحافظات للتاكد من توفر الشروط المطلوبة . وقررت الوزارة في ضوء هذه الزيارات غلق عدد من محلات ممارسة المهن الصحية في محافظة الانبار لمخالفة اصحابها نظام ممارسة ذوي المهن الصحية رقم (١١) لسنة ٩٦٢ وهم زينب مطرود ارميل وحسين عبد طارش والمضمد كريم محمد عبود وعبدالكريم ساجد والمعاون الطبي سعيد عبد شرجي . وافادت المصادر انه تقرر في ضوء الزيارات التفتيشية انذار محلات ممارسة المهن الصحية في محافظة الانبار للممرضة اعيان ربيع والمضمد فاضل مهدي جزاع لمخالفتهم نظام الممارسة مشيرة الى انه تقرر ايضا غلق محلات ممارسة ذوي المهن الصحية في محافظة ميسان للمضمدة حميدة جابر هاشم والمعاون الطبي حسين عيال فريح وانذار المضمد فرحان مجيد رشيد لمخالفتهم نظام ممارسة ذوي المهن الصحية □

تضاعف نسبة الوفيات بين الاطفال في ميسان وديالى جراء الحصار الاقتصادي وشحة الدواء والغذاء

■ ميسان/ ديالى/ فاروق حمدي/ اديبليو توار :

لحق مواطنو ميسان البالغ عدد نفوسهم اكثر من مليون مواطن جراء الحصار الجائر المفروض على العراق المزيد من الالام والجوع والمرض والعطش .. وادى ذلك الى وفاة الكثير من المواطنين من الاطفال والنساء والشيوخ جراء سوء التغذية ونقص الادوية وانقطاع التيار الكهربائي ودمار لمجمعات المياه فضلا عن تدني الحالة المعاشية للعديد من المواطنين بسبب كثرة العطالة وتوقف المصانع والمعامل والمصالح الاهلية عن العمل لعدم توفر المعدات والاجهزة البديلة والمواد الاولية والتي دمرت بسبب العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق وعدم السماح باستيراد المواد البديلة لاعادة تشغيل هذه المعامل . وافاد الدكتور سالم الساعدي مدير عام دائرة صحة ميسان بان الوفيات بين الاطفال والمرضى من النساء والشيوخ اخذت في الاونة الاخيرة تزداد الى الضعف بسبب انعدام الادوية العلاجية وسوء التغذية وعدم توفر الاجهزة والمعدات التي تدخل في مجال اجراء العمليات الجراحية ولاسيما في مجال الامراض الوبائية كالكوليرا والتايفوئيد والتهاب الكبد الفايروسي وهي نسبة تشكل من (٥ - ٦) مرات زيادة عن السنة الماضية نتيجة سوء الوضع البيئي في المحافظة . واشار الى ان ازدياد الوفيات بين المواطنين بعد اجراء العمليات الجراحية يعود لسبب عدم توفر المستلزمات والمواد الخاصة بالتخدير وانعدام التلقيحات لعدم توفرها ، مثل اللقاح الثلاثي والحصبة المنفردة والحصبة المختلطة وتوقف اجهزة الغسيل واجهزة الكلية الصناعية فضلا عن عطل وتوقف العديد من الاجهزة الطبية والعلاجية المهمة لحياة الانسان بسبب عدم وجود ادوات احتياطية بديلة مما ادى الى توقف نشاط الكثير من الاقسام والاجهزة الصحية عن العمل .

مدير دائرة ماء ومجاري ميسان قال ان معظم محطات تصفية مياه الشرب تعطلت عن العمل وتوقف القسم الاخر منها تماما بسبب شحة مواد تعقيم المياه (كمادة الكلور والشب والمسحوق القاصر) التي تستخدم في تصفية مياه الشرب التي سبب عدم تعقيمها اصابة العديد من مواطني المحافظة بالامراض المختلفة جراء تعاطيهم شرب المياه الملوثة . واشار الى ان قسما من المواطنين اصابهم (الجفاف) بسبب عدم تناولهم للمياه لتدني حصة المواطن من المياه العذبة بسبب توقف معدات واجهزة مشاريع المياه لانعدام المواد الاحتياطية البديلة وتوقف معظم المجمعات المائية عن العمل التي كانت تسهم بتغذية القرى والارياف بسبب الحصار الظالم المفروض علينا وعدم السماح لنا باستيراد الاجهزة والمعدات البديلة التي تضررت نتيجة العدوان الثلاثيني وما تلاه في صفحة الغدر والخيانة . وارتفعت نسبة الوفيات بين الاطفال في

البقية ص٢

زيادة الوفيات جراء الحصار

■ بغداد/ناجحة كاظم .

اقرت وزارة المالية تطبيق نظام صرف الرواتب للمتقاعدين كافة مرة كل ثلاثة اشهر بداية العام المقبل .

وبينت مصادر احصائية في الوزارة من خلال مسح ميداني اجري عشوائيا ان (٨٥) بالمئة من المتقاعدين يفضلون هذا الاجراء .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان شمول المتقاعدين كافة بهذا النظام جاء بعد ظهور صعوبات فنية وكلفوية ابرزها اجهاد الحاسبات الالكترونية العاملة في دائرة التقاعد لاسيما في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العراق جراء الحصار الظالم .

واضاف ان حرص الوزارة على تقديم افضل الخدمات للمتقاعدين دفعها لاختيار هذا الاسلوب الذي يرمي الى تجنيب المتقاعد الانتظار ويخفف من عناء المراجعات الشهرية لتسلم الراتب .

واشار الى امكانية فتح حسابات توفير او جارية للمتقاعدين في مراكز توزيع الرواتب او اي مصرف اخر تغذى عن طريق الدفعات الشهرية الثلاث .. موضحا ان بامكان المتقاعد ان يراجع مصرفه في اي وقت يشاء لسحب اي مبلغ حتى لو تكرر ذلك عدة مرات في الشهر .

وتباينت اراء المتقاعدين التي استطلعتها « الجمهورية » حول هذا الاجراء .

ورفض المتقاعد صبيح جبر حسن - بغداد الجديدة - الاسلوب الجديد في صرف الرواتب التقاعدية .. مؤكدا انه سيصرف كل المبلغ في شهر واحد .

وابدت المتقاعدة سهامه عبدالحسن - مدينة صدام - عدم رغبتها في فتح حساب توفير لايداع رواتبها .. مشيرة الى ان هذه العملية ستزيد من مراجعتها الى المصرف .

وبين المتقاعد مهدي حسن فندي انه لا يؤيد تسلم راتبه كل ثلاثة اشهر لاعتياده على زيارة المصرف شهريا .

وايد المتقاعدون سليمان كعيد جبر وداود هزاع احمد الاجراء الجديد كونه يجنبهم الزحام والانتظار الشهري امام مراكز صرف الرواتب التقاعدية .

يذكر ان « الجمهورية » كانت قد نشرت في تموز الماضي تقريرا ابدى فيه المتقاعدون ممن لا تتجاوز رواتبهم المئة دينار استياءهم الشديد من تجربة دفع الرواتب مرة كل ثلاثة اشهر □